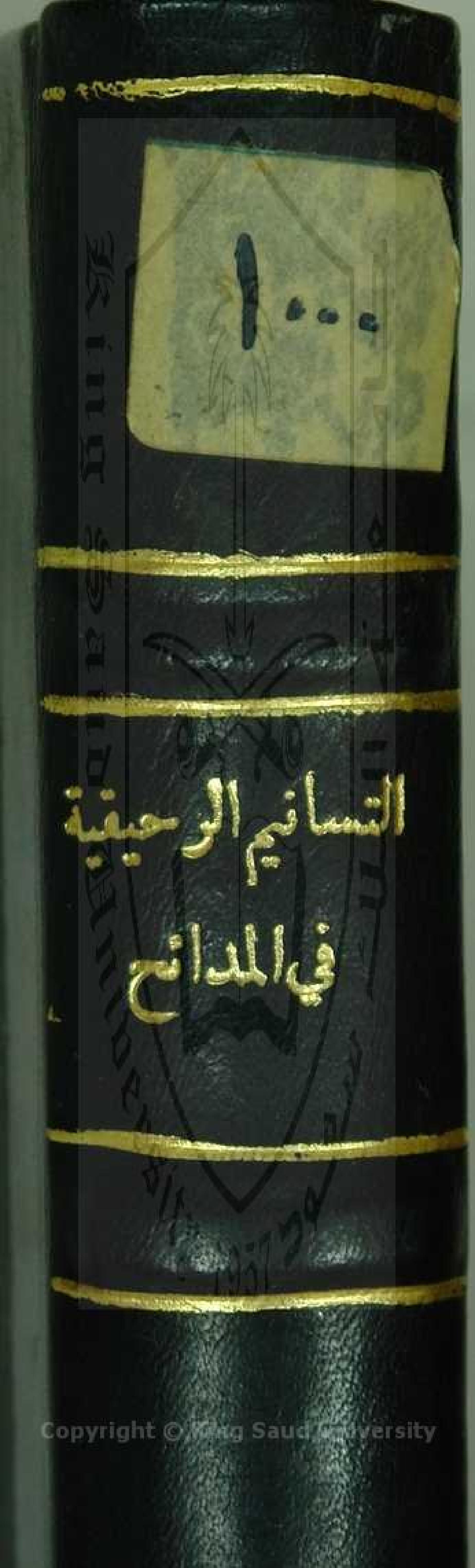


١٠٠٠
النسائم الرحيقية
في المدائح


King Saud University
جامعة الملك سعود
1957

ت. س

التسانيم الرحيقية في المدائح الأنوارية الوفويه،
تأليف السندوبي، ابراهيم - كان حيا ١١٦٠هـ. بخط
محمد بن علي الصبان ١١٩٠هـ .

١٠٠٠

١٤٢ ق ١٧ س ٢١×١٥سم

ايضاح المكنون ٢ : ٢٠٣، معجم المؤلفين ١ : ٣٦

١- الشعر، العصر التركي والمملوكي، أدب اللغة العربية
أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ
د- ديوان السندوبي .

تحت كتابة بخط محمد على الصبان صاحب حاشية الاشمونى وغيرها من المؤلفات الجليلة ١١٩٠

التسانيم الرحيقية فى المدائح الانوارية الوفوية

جمع الفاضل الاديب والماهر الاريب مولانا
ابى الفوز ابراهيم السندوبى تابع
الاستاذ ابى الانوار محمد
ابن وفا كان الله
له وكفى

الحمد لله مسبغ العطا العبد محمد

٥١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى من على ال بيت الوفا ، بجلائل مواهب الاصطفا ، وخصهم بمعارف اسرار اشراق انوارها فى أوج العز والصفا ، ومد من سما اسعادهم على اهل الامداد مراقى اصعاد ، ثم بهما بديع الاكتفا والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد منبع الانوار وجد السادة الشرفا وعلى اله واصحابه القادة الظرفا ، والتابعين اللطفا ، وتابعيهم بحسن الاقتفا اما بعد فيقول العبد الفقير الى رحمة غافر الزلات ، ابو الفوز ابراهيم السندوبى تابع السادات بصره الله بعيوب نفسه ، وجعل يومه خيرا من امسه لما كان الشعر على كر العصور ، وممر الدهور ، مما تحلى به الافواه وصدور الصد ورو وبه خلدت امثالهم السايره ، ومعانيهم المبتكرة الباهره ، والفاظهم

الى

اشرافهم نور يضيء بمنزلــ ، سهل الجناب لذى المطالب رحبه
سم العداة المبغضين ويجتنى ، منه الكرامة والرضى لمحبه
ابقاه مولاه الكريم ممتعا ، بفخار سودده وصفو قلبه
واقر عين مناه مادام السما ، ببقية فى اله مع صحبه

وللمتشرف بجمعه

جا السرور وزال الهم والنصب ، فهذه نعمة بالشكر تكتسب
وافى الحبيب بحمد الله فابتهجت ، نفوسنا بالذى للفضل ينتسب
وهيجت فكرتى انواره طربا ، لما بدا وله قد حق لى الطرب
بقية الله نجل الفضل من نبعت ، اسراره وله مولى الوفاء اب
اكرم به خير مولود حوى شرفا ، بفضله هاشم يهنى ومطلب
محمد سيد السادات والده ، فلا يضاهيه من كل الورى نسب
فهو الامام الذى شاعت مكارمه ، وشانه الحلم والاغضا والادب
ال الوفا لهم جاه ومكرمة ، وبابهم بحماه تفرج الكرب
وذاك مولاهم احيى ما ترهم ، لاشك عن قاصديه تذهب الريب
فهو الذى حاز اخلاقا مكرمة ، عن جده ولديه يبلغ الارب
ياسيدى يا ابا الانوار يا املى ، انت الرجا وفيك العز والحسب
بقية الله رب العرش يحفظه ، عليك فى نعمة بالسعد تصطحب

ادامك الله مسرور الفواد به ۰ طول المدى بحماكم ينجح الطلب

ما انشا التابع ابراهيم من فرح ۰ جا السرور وزال الهم والنصب

ولابي القبول قاسم الاديب ابن عطا الله

لبني الوفا لاشك خير الباب ۰ وبه السرور ونزهة الالباب

باب غدا الاولى الولاية مركزا ۰ وهو المحيط ومجمع الاقطاب

يا ال طه ان لي في بابكم ۰ خدا امرغه على الاعتاب

ووسيلتي طول المدى بمحمد ۰ نجل الوفا من سار للاوصاب

السيد المولى السمي لجده الـ ۰ ـمختار خير العجم والاعراب

العالم العلم المنير ومن له ۰ شرف على لازما لايجاب

كشاف رمز العلم خازن دره ۰ روض العلوم ومنهج الطلاب

ببقية الله المفدى نجله ۰ يبقى له الانجى من الانجاب

دم يا ابا الانوار مامون الذرى ۰ بالحفظ في امن من النواب

ابقاكما المولى الكريم بفضله ۰ بسلامة الاحباب للاحباب

انعم به فهو الشريف المنتقى ۰ من اطهر الانسال والانساب

ثم الصلاة على النبي محمد ۰ خير الورى والال والاصحاب

وللمتشرف بجمعه مورخا

بحمد الله مولانا الـ ۰ ـذي قد فرج الكربا

بلغنا من امانينا ۰ سرورا فرح القلبا

وانحفنا بتاريخ ۰ بشير سهل الصعبا

ببيت مفرد عذب ۰ يزين السبك والسكبا

بقية الله ابو السر ۰ يبقى سيد اقطابا

وللمتشرف بجمعه مشطرا

فضلكم منكم الينا اقرب ۰ والرجا فيكم لقلبي مطلب

ومديحي فيكم غين المنى ۰ وسوى ذكرى لكم لا يطرب

يا ملوك العصر يا ساداتنا ۰ وردكم بين الورى مستعذب

يا كرام الحي يا ال الوفا ۰ ليس عن ابوابكم لي مذهب

وله ايضا مورخا

يا قطب سادات الوفا لك الهنا ۰ بعام خير بالرضا قد اقترب

ابشر ابا الانوار في تاريخه ۰ اهل عام فيه تفريج الكرب

وللسيد ابي الفيض محمد مرتضى

اتاك ابو الفيض المحب مهنئا ۰ ومستمطرا جدوى يديك وطالبا

اغثه بسيب من نوالك انه ۰ بفضلك امسى مستجيرا وراغبا

فلا برحت يمناك تحيي ماثرا ۰ ولا فتئت يسراك تولي المواهبا

ودمت لمن يرجوك ذخرا وموئلا ۰ ولا زال في التاريخ سعدك غالبا

بلغنا

ولـه ايضا قصيدة كما قال غريبة السياق، بديعة السباق، تتضمن
نسب سيدنا المشار اليه صاحب السيادة والوقار، والمحامد التي
اليها يشار، لا زالت شموس سعده في سما وجوده مشرقة، ولا برحت
سحب مكارمه على وافديه مغدقة، امين وهي ـــ هذه

مدحت ابا الانوار ابغي بمدحه ، وفور حظوظي من جليل المارب
نجيبا تسامى في المشارق نوره ، فلاحت بواديه لاهل المغارب
محمد الباني مشيد افتخاره ، بعز المساعي وابتذال المواهب
ربيب العلى المخضل سيب نواله ، سما الندى المنهل صوب السحائب
كريم السجايا الغر واسطة العلى ، بسيم المحيا الطلق ليس بغاضب
حوى كل علم واحتوى كل حكمة ، فغاب مرام المستمر الموارب
به ازدهت الدنيا بهاء وبهجة ، وزانت جمالا من جميع الجوانب
مخائله تنبيك عما وراءها ، وانواره تهديك سبل المطالب
له نسب يعلو باكرم والد ، تبلج منه عن كريم المناسب
يوسف مهدي الزمان امينه ، رشيد ابو الارشاد مولى الرغائب
ووالده عبد الوهاب سره ، خصيص ابو التخصيص فخر الاقارب
وكان ابو الاسعاد يوسف سيدا ، كريم المزايا مستدق المآرب
ووالده المولى الرئيس ابو العطا ، هو العبد للرزاق جم المناقب

من راح يحلف ان الفضل اجمعه ، محمد قد حواه قط ما حنثا
مولى امام على المنطوق منطقه ، كانما السحر في الفاظه نفثا
من طيب قلب لنا صارت مكارمه ، تتلو الجود سواه والذي خبثا
كريم اصل وكف لا نظير له ، طوبى لمن في ذرى احسانه لبثا
ذو راحة تنبت المرعى بوابلها ، جودا اذا اصار نبت المكرمات غثا
كهف الارامل فينا والملاذ به ، للمستجير اذا خطب له حدثا
كانما الله في هذا الزمان لنا ، في فترة المجد بالحسنى له بعثا
اليك تابعك ابراهيم انشاها ، وما لها في المعاني غيره طمثا

ولـه ايضا ، ، ،

حزت العلا يا ابا الانوار اجمعه ، وقد ورثت لسادات له ورثوا
تالله لو حلف الراجون منه على ، وجود مثلك في اهل الورى فاحنثوا
والله يحفظ من تهوى وانت له ، تحفظه ليس بالحساد يكترث
مولاي ان كان غيري الثلث مبلغه ، من حبكم فلي الثلثان والثلث

حرف الجيم

وللحسيب النسيب السيد حسن البدري ابى الفضائل

هات خمر الصفا وعلل مزاجي ، وادرها صرفا بغير مزاج

واسقنيها من كف احور احوى ، طرفه والجبين صاح وساجي

ذي قسي من الحواجب ترمي ، كل قلب بفتنه الزجاج

ازهري معقرب الصدغ حاوي ، عقل كل الورى بغير علاج

واو صدغيه عاطف لم يضره ، ان في حاجبيه نون اعوجاج

اشرق في الوجنات ورد بهاء يحكي ، ويروي عن البها والسراج

كهلال لا بل اجل فما ذا ، لك له بهجة وقباء وتاج

في معان قد هيأتها غوان ، لمديد الهنا وللاهزاج

برياض الرضى بارض التهاني ، بنسيم الصبا وصوت الاشلجي

في اختلاف غصونها وربـاها ، في ازدهاء وماؤها في اختلاج

ليس الا زهورها وسناها ، في افتراق وانسها في ازدواج

قم وبادر فلات حين توان ، يا نديمي لكن حين هياج

وترنم بها واطرب واطنب ، وانبسط وانشرح وناد وناج

لا تضيع صاح للخلاعة حقا ، ان عصر الشباب وقت الرواج

ولحصن الشرع النبي فهو باب ، كل عبد اليه راء وراجي

وتمسك بحب ال الوفا اهـل ، الصفا عن كل واف ولاجي

بابي الانوار الذي هو شمس ، قد اضاءت بارفع الابراج

عدة عمدة مطيع مطاع ، كعبة الاتقيا صفا الحجاج

مشرق مشفق عطوف الوف ، ليس يلجي المحب للاحواج

حسن الشكل ما يقاس عليه ، في قضاياه صادق الانتاج

لم تزده الحيا الا وقارا ، وعفافا ينهى عن الاحراج

الفت نفسه السماحة واللطف ، وبذل الندى وترك اللحاج

هين لين صديق صدوق ، ناعس الطرف دون واش مناجي

عالم عامل أديب اديب ، وتميز ذو نضرة وابتهاج

وودود كما تحب مدبر ، مع وفور الحجا بطيب الاحاجي

كل وصف تراه فيه حميد ، صانه الله من جميع المفاجي

ورعى الله لي بقية الله رعيا ، من جميع الافواه والافواج

ما حلا من ابي الفضائل مدح ، ينشر المسك في جميع الفجاج

وصلاة على الدوام وتسليما ، على الطهر صاحب المعراج

وعلى الال والصحابة ما قد ، طاب خمر الصفا الطيب مزاج

وللمشرف بجمعه

منهاج حبك اوضح المنهاج ، وجميل مدحك ما له من هاجي

ولك

ولك المكارم والفضائل والعلا ، رغم العدى حقا بغير علاج

بك سيدي شمس المعالي اشرقت ، دم في سما المجد خير سراج

لك يا ابا الانوار اضواء بدت ، تزري ضيا الكوكب الوهاج

وبقية الله الكريم له العلى ، بعلا جدك صاحب المعراج

مولاي اقبل فالمسرة اقبلت ، بنتيجة من اعظم الانتاج

تحيى به ان شا ربك امنا ، في صفو عيش واعتدال مزاج

والحفظ من رب العباد مع الهنا ، يغني عن الاوفاق والازياج

بشرى كريم بالكريم المنتقى ، من اطهر الافواه والافواج

تبقى بمن تهوى بعز دائم ، في حفظ ربك خالق الازواج

ما قال ابراهيم في انشاده ، منهاج حبك اوضح المنهاج

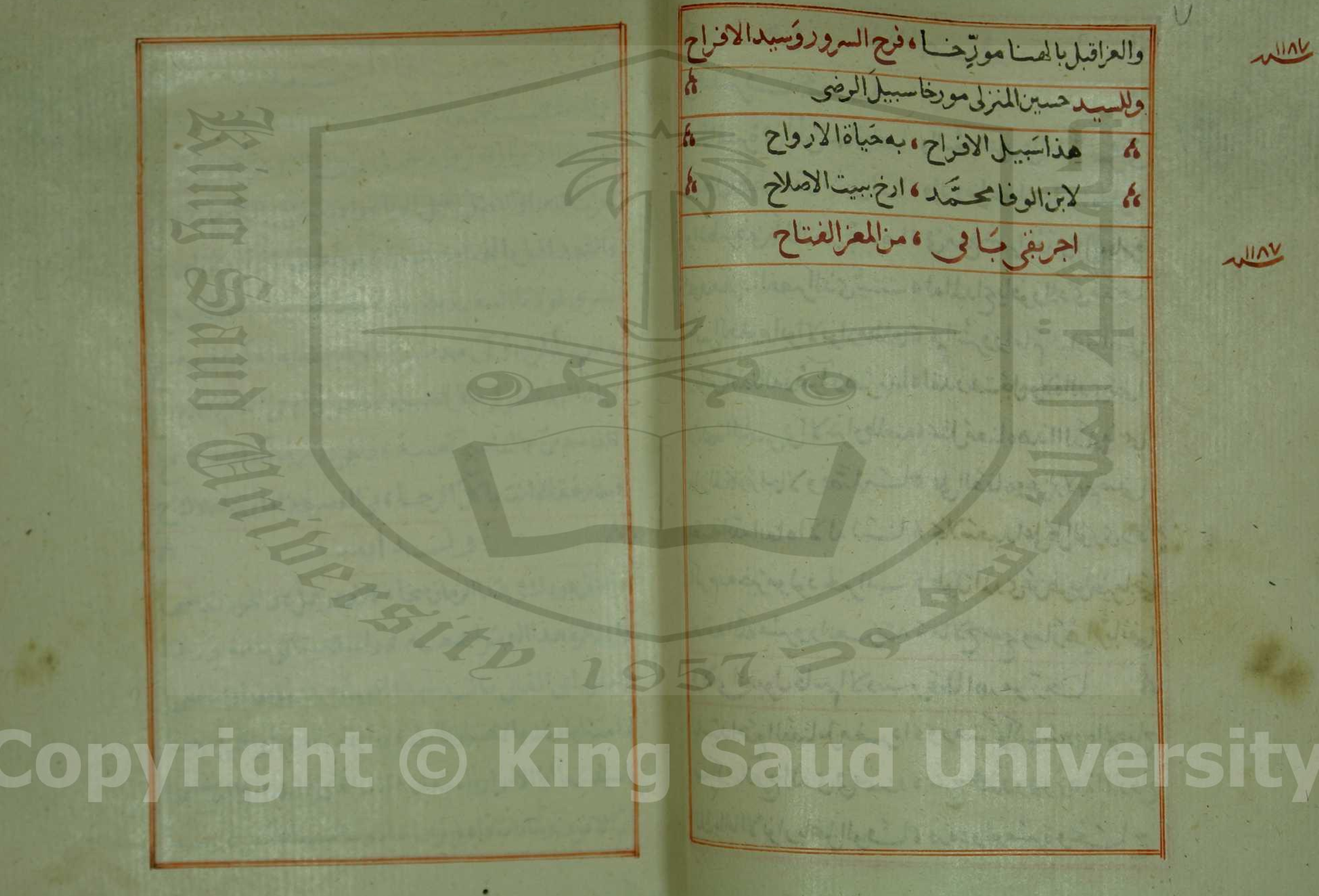
حرف الحا المهملة

وللمتشرف بجمعه

بدر المسرة في أفق السما وضحا ، والسعد أشرق في العليا كالشمس ضحى
والطل نقط بالدر الثمين لنا ، والروض أغصانه ماست به فرحا
والطير غنى بألحان يردّدها ، في مدح شمس الهدى نجل الوفا مرحا
محمد مفرد العصر الذي ثبتت ، له المدائح يا فوز الذي مدحا
شمس العلوم أبو الأنوار مطلعها ، نجم السرور إمام السادة الصلحا
رياض أفضاله زهراً زهر نهها ، لقد زهت جل مولاه الذي منحا
وبهجة الشمس في الإشراق طلعته ، بمثل معناه هذا الدهر ما سمحا
حاز المكارم إجمالاً وفصلها ، على العفاة وعن زلاتهم صفحا
بقية الله أبقاه الإله لنا ، نجلاً سعيداً على كل الورى رجحا
أكرم به خير مولود لخير أب ، طول المدى عن طريق الخير ما جمحا
أدامه الله مسروراً بعزته ، ما لاح صبح وما زهر الربا نفحا

ولأبي القبول قاسم الأديب بن عطا الله مؤرخا

يا سيداً جمع الفضائل مفرداً ، وزهت كواكب سعده الوضاح
بشراك بالفرح الذي في ضمنه ، شرح الصدور ونزهة الأرواح
لك يا أبا الأنوار يا نجل الوفا ، فيه دوام مسرة ونجاح



والعزاقبل بالهنا مورخا ، فرح السرور وسيد الافراح

وللسيد حسين المنزلى مورخا سبيل الرضى

هذا سبيل الافراح ، به حياة الارواح

لابن الوفا محمد ، ارخ ببيت الاصلاح

اجر بقى باقى ، من المعز الفتاح

سنة ١١٨٧

سنة ١١٨٧

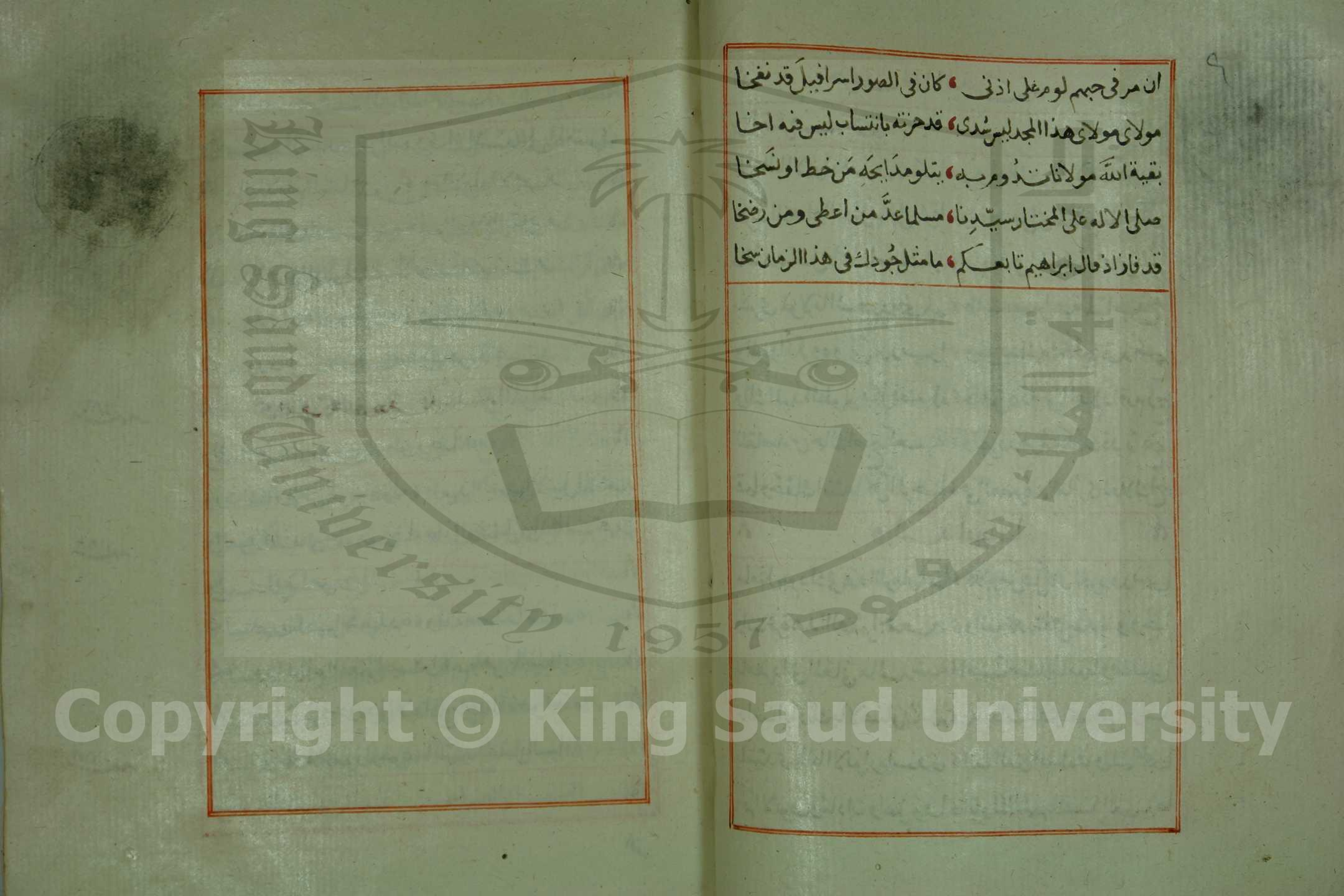
حرف الخا المعجمه

وللمتشرف بجمعه

لكَ يا ابا الانوار قدرٌ قد سما ، فوق السماك وهمة لا تنسخ
حزتَ الندا والفضلَ يا نجل الوفا ، واعدت من اى المكارم ما انتسخ
فالسَّعد اقبل بالهنا مبشرا ، من خط فى ابان مدحك او نسخ
بشرى لمولانا السعيد بنجله ، طابت نفوس احبة لما بذخ
والهم والمكروه ولى مدبرا ، ولمن بشانيه الحكيم قد مسخ
ولك اليدُ الطولى بكل فضيله ، فاهنَ ودُم فى العلم ذا قدم رسخ
للقاصدين حماك اصبح كعبة ، والجود زمزمه بكفك قد رَضخ
قسما وحقك انت يا كلّ الرجا ، فى العصر هذا ما يُرى لعلاك اخ

ولـه ايضـا

ما مثل جودك فى هذا الزمان سخا ، كلا ومن قبلُ كان الجود قد نسخا
وانت غرة هذا العصر اجمعه ، وانت عمدتنا فى شدة ورخا
يا مفردا فى المعانى ما له شبه ، اجبيتَ مندرسًا منها ومنتسخا
دامت ايا ديك بالاحسان طائلة ، بها يغاث الذى نحو الحمى صرخا
يا سيدى يا ابا الانوار يا سندى ، انت الذى فضله فوق السما شمخا
شُمّ الانوف وسادات واهل وفا ، اباؤك الشم بالفضل الذى بذخا



ان مر في جبهم لو مر على اذني ، كان في الصور اسرافيل قد نفخا
مولاي مولاي هذا المجد ليس سُدى ، قد حزته بانتساب ليس فيه اخا
بقية الله مولانا نَدٌ ومربه ، يتلو مدايحه من خط او نسخا
صلى الاله على المختار سيدنا ، مسلما عدَّ من اعطى ومن رضخا
قد فاز اذ قال ابراهيم تابعكم ، ما مثل جُودك في هذا الزمان سخا

حرف الدال المهمله

وللحسيب السيد حسن البدرى ابن السيد على المقرى

ان الامام الشافعى ، هو الامام الامجد
وبنوا الوفا احبابه ، لهم العلا والسؤدد
والعمدة المولى ابوا لانوار منهم سيد
قد زاده اذ زاره ، فرجا علاه مورد
فدجا فى تاريخه ، بيت فريد جيد
بمحمد ومحمد قد عد هذا المولد

سنه ١١٨٧

وللمتشرف بجمعه مورخا ،

ورث المكارم عن كرام اصوله ، فله بذا الشرف الاثيل الامجد
والفوز انشد فى حماه مؤرخا ، حاز الفضائل والكمال محمد

سنه ١١٨٨

وله ايضا مورخا ،

محمد صاحب السعاده ، وكفه مصدر الافاده
وذا فتاه الفقير ابراهيم باهى بما استفاده
اولاه من فضله نوالا ، افرح اعداءه فؤاده
وسادة الفوز ارخوه ، للسيد الفضل بالسيادة

سنه ١١٨٨

وله ايضا ،

اقصد حمى السادات ان رمت العلا ، واردت ان يهدى لك الاسعاد
فهم المقاصد والوسائل للذى ، من فيضه النفحات والامداد
والمنهل العذب النفيس رحابهم ، والعذب تستشفى به الوراد
حاشا يرى ضيما نزيل حماهم ، وهم شداد العزم والاسياد
ولهم كرامات يعد نوالها ، ليست تحيط بحصرها الاعداد
وتوسلى ابدا بجاه محمد ، ومحمد فيه المديح مراد
العمدة الاستاذ مولانا الذى افتخرت به الابا والاجداد
يا اوحد السادات فى ال الوفا ، تالله مالك فى العلا انداد
لك يا ابا الانوار ارفع قصتى ، انت الذى منه العلوم تفاد
جاه عظيم عن على فخره ، نسب شريف كله امجاد
لك فى العلوم مسائل محموده ، دامت عليك من الكريم تزاد
ببقية الله الجليل لك الهنا ، سيكون فيه سؤدد يزداد
اعنى ابا السر الاله يديمه ، دهرا وكل زمانه اعياد
والتابع ابراهيم فاز بمدحكم ، وبجاهكم يعلو له الاسناد
ثم الصلاة مع السلام على النبى الهادى الذى شرفت به العباد
والال والاصحاب والاتباع ما ، طاب المديح وما حلا الانشاد

وللحسيب النسيب ابى الضيا حسين بن عبد الرحمن المنزلى اخذ

الله بيده في شدته ، وبارك للمسلمين في مدته

بمواهب الرحمن سعدك قد بدا ، وختام مدحك بالمسرة مبتدا
وثغور عزك في حماك تبسمت ، وصفا وقتك بالهنا تجددا
وبافق روضة مجد فضلك اشرقت ، شمس العنايه والرعايه سوددا
اكرم بها من روضة نصبت له ، فيها البشاير ان سيبلغ مقصدا
قد اشرقت بسنا فضايل سيد ، حزت له رتب السيادة سجدا
اعني وحيد الدهر شمس مطالع العرفان اسنى الطاهرين محمدا
اصل الكمال وفرع سادات الوفا ، اوفى المقال بل الوفا به اقتدى
نسبت له كل المعارف والعوا ، رف والمكارم والمحامد والندا
نشرت له اعلام فضل في الورى ، طويت عليه فشبهه لن يوجدا
بحر ولكن عذب مورده حلا ، نهر ولكن نهر فيه تنضدا
فاعجب له جمعت محاسن وصفه ، بين الفوايد والفرايد موردا
بشراه من مولاه طول العمر في ، فتح ونصر دايمين على المدا
في طيب عيش مع سرور لم يزل ، متزايدا متزادفا متجددا
يغدو بها فرحا مهنى باسما ، مستبشرا بالفوز منه مويدا
فيسر قلب الصادقين محبة ، ويذيب افئدة الحواسد والعدا
هذا وخود مديح نظمي قد اتت ، ك على مطايا الحسن قبلت اليدا

تزهو وترفل في حلى بديعها ، عجبا لعزتها وكونها سيدا
فاطلع عليها طلعة تسمو بها ، ومن القبول ولا تكن متردد[ا]
واغنم مغانم فضل مولاك الذي ، يوفيك حقا عن قريب موعدا
وارج النجاة من الاله ولا تخف ، فالله اوعدك الجميل وعودا
الطافه بك قد المت اذ غدت ، حصنا عليك تقيك من سوء الردى
نادتك اسنا اذ اتتك بشارى ، بمواهب الرحمن سعدك قد بدا

وممن اهدى الى ذلك المقام الرفيع النفيس ، الامام الاديب الرئيس ، لغوي زمانه ، وعمدة اهل عصره واوانه ، مولانا الشيخ الفاضل ، حاوي كمالات الفضايل ، عبد الله بن عبد الله بن سلامة الادكاوي ، غفر الله له المساوي ،

ليت شعري من رام مدحا اذا خا ، ض لمحياك ذا البديع المفدى
اباي الاوصاف يبدا بيانا ، جد قل لي لعل فكري يهتدي
ابوصف الوجه المنير الذي لو ، ابصر البدر في الدجى ما تبدى
ام بوصف اللطف الذي ما نسيم الـ ، ـروض يحكيه لو يكون مندى
ام بحسن الخلق الذي صير الحـ ، ـر لدى ذاتك الشريفة عبدا
ام بحسن الخلق الذي ما رانته ، اوجه الغيد الا انثنت عنه ربدا
ام بذا الحلم لو يقاس به المسـ ، ـا مون قلنا المامون صار الجلندا

ام بمجموع الذات التى سلم الله ، وما قد حوت حيا و رشدا

ام بعلم كساك حلة اجلا ، ل بها صرت يا مهذب فردا

ام ببسط الكف التى زادها الله تعالى دهرا عطاء و رفدا

ام بنشر الثنا اصبح فى الناس ، مشاعا يفوق مسكا وندا

ام بقول الانام صاحب هذا العقد ، ما ان نرى له قط ندا

ام بطيب الاعراف مغرسها فى ، منبت الوحى طاب ذلك مهدا

مغرس قد زكا اصولا كما طا ، ب فروعا تفوق حصرا وعدا

ام بما قد خصصت فى لحظة من ، سر اجداد ذلك الوفى عهدا

اى سر سرى اليك ابا الانوار ، منه فهدك الله مهدا

اى سر سرى اليك فاو لا ، ك جمالا وزاد قدرك مجدا

اى سر كساك بين البرايا ، حللا اشرقت فاعشين ضدا

فاحمد الله يا محمد تزدد ، من اله العباد مدحا وحمدا

وبعام تجددا هن وقل اهـ ، لا به قد اتاك يسحب بردا

ضاحكا وجهه سرورا بمرءى ، منك يسلى المحزون ان ضاق وجدا

قاله قال بالسرور بسو تخ ، بشر عامى بسركم جا قصدا

وممن مدح هذا العلم المفرد المتصرف فى الكلام بسحر البيان ،

المطلع بحسن قريحته على شرف عنوان الاحسان ، الاديب محمد القطان

المعروف بشبانه ، ثقل الله تعالى بالحسنات ميزانه

ابصرت باذا الصب برق السهمد ، فلكم شجونك اذ تناهت تبتدى

هذى منازل من تحب بها البها ، ولسوف تحظى بالغزال الاغيد

فاغنم بها فرص اللقاء فربما ، يدنو الحبيب من المحب المبعد

واجد بجيد الجد امال الرجا ، فهى العنان لمعتن او مجتدى

كم مطلب رد المريد لسابه ، فدنا دنو الواصل المتردد

هى لمحة ممن تحث اخا الهوى ، فى طيها وصل وطيب تودد

فانحو حمى من ترتجيه فان فى ، عزم المحب نوال هذا المقصد

وامحو ظلام الياس منك بضده ، تمتاز يا هذا بجود جيد

فالدر يقذف للمقيم بساحل ، والغيث يمطر ذا الظما فى الفدفد

اسنى المواهب من معز قادر ، وصلت بلا كسب لعبد مهتدى

وبضمنها سر يذاع لعارف ، جهرا و رزق للخميص المغتدى

فهو الوصى على مريد سالك ، وهو المزيل لفقر عار مجهد

شفيت بمنظره البهى عيوننا ، فجلا غشاوتها بغير الاثمد

واباحنا ارض النوال لانه ، لمعالم الاحسان خير مجدد

فانحوا ابا الانوار دام بقاؤه ، فعطاؤه منهل نفيس العسجد

السيد القطب الكريم ابو الرضا ، الامجد بن الامجد بن الامجد

مولى به مصر الكنانه اشرقت ، وبه بنوها فى سرور سرمدى
مستبشرين بما راوا من يمنه ، من بهجة صحبت لعيش ارغد
يا بضعة السادات ان حماكم ، فلك الائمة ذو القران الاسعد
ما غاب منكم نير فى افقه ، الا واشرق سيد من سيد
دار الخلافة اشرقت بمحمد ، من بعد بهجتها بطلعة احمد
كيف الوصول الى جميع صفاته ، والمجد بعض جلاله المتعدد
ابنى الوفا وافى لرتبة جدكم ، شمس الافاضل ذو الجناب الاوحد
علم العلوم امام كل موحد ، ومفسر ومحدث ومرشد
فازداد منصبه الكريم جلالة ، بعلومه وذكائه المتوقد
حبر لما تلقى الائمة تنتهى ، وله الاماجد طاوعت كالاعبد
والدر ذو التنضيد ومن نفيسه ، بسموه فى العقد غير منضد
يا كعبة الاشراف طبت برتبة ، لبنى الوفا عرفات كل موحد
فاشكر لمن اعطى فانت لمجدها ، كيتيمة لختام عقد مفرد
شرفت ابنا الرضى وبنوا الوفا ، لفروعهم تجديد مجد ازيد
فلذا لسان المجد قال مورخا ، امجد شرفت حزب محمد — ١١٨٢ سنه

ولابى القبول قاسم بن عطا الله مورخا ،،

مولاى فزت برتبة نار نجمها ، فيها عليك حلى السرور تجدد — ١١٨٢ سنه

ناده

نادت لك الاجداد سادات الوفا ، ارخ نولك المعالى تسند — ١١٨٢ سنه
بالفوز حين وليتها لك ارخت ، وليت العليا وانت محمد — ١١٨٢ سنه
وانا الذى قد جئت فيك مورخا ، لرجاى تاج العارفين محمد — ١١٨٢ سنه
وممن مدح هذا الجناب الرفيع ، وتحصن بحصن جاهه المنيع
الامام الكامل ، العالم الفاضل ، سيدى محمد المكى الحنفى ،
عامله الله تعالى بلطفه الخفى ،،

قف بالمطى على ديار ذوى الهدى ، بيت السيادة ليس فيه تردد
واذا مررت بحيهم لى حبهم ، ان الفواد بحبهم لمقيد
والثم لسدتهم وكف واسع ، ان ساعد الاقبال حز المنجد
لا سيما شيخ المكارم والتقى ، الماجد البطل السعيد الاسعد
بحر الندى مجلى الصدى علم الهدى ، السيد المختار بل والارشد
الحاذق النحرير سيد عصره ، الماهر الركن العلى الاشيد
حلف الزمان بانه متاهل ، لخلافة فيها الهدى والسودد
بل ذاك فيه من خدا الله سنه ، ومكارم الاخلاق فيه تشهد
انعم به من ماجد متواضع ، لهو الفريد بعصرنا والامجد
ما المرء الا ابن الوفا ودونه ، كل البرية فخره متاصد
كل الورى متعطفون بجوده ، متواضعون وراكعون وسجد

نجل الوفا له المعالى قد وفت ، فى اهله السادات وهو المفرد
والرتبه العليا فيه ارخت ، احمى الولايه والسرور محمد
وممن مدح هذا الامام المجيد ، والسيد السعيد ، امام البلاغه
ومنهج طريقها ، العارف بترصيعها وتنميقها ، مزيل مشكلات تدع
الناس حيارى ، بنتايج براعه اذا وردت على السامع ترى الناس
سكارى ، مولانا الشيخ ابو اللطايف عبد الرحمن المقرى بن
عبد الله بن حسن الاجهورى ، كمل الله تعالى سروره وسرورى

قال مورخا ،

الى المجد فاظعن فالاماجد تقصد ، واطلق باطلاق فانت المقيد
السالكين بنى الوفا ، رقت منها الخناصر تعقد
ولاسيما بدر السما وشمسها ، عريق المعالى والعنايه د
فشمس الضحى كم اوضحت فيه ايه ، تلاها سناء وهو تاليه سودد
فغرته الغرا اسفت لياليا ، بطرته السودا ما سار امجد
كنوز معان قد عنتها اولو النهى ، تبين منها بالبيان المقاصد
هو الحبر والبحر الفرات فقف به ، وحقق حديثا للشفا فهو مسند
هو الفضل والافضال فيه مطول ، ومختصر الاحسان والحسن زائد
شهاب حباه الله منه مواهبا ، تزادف منها ما النغر دمفرد

فعن حسنه المنثور حدث نشره ، بان المثانى تنتميه فتسجد
الى فضله كالبيم كم امرامته ، وفى لبه كم بلبل العز ينشد
رعا الله هذا الشهم فيما اراعه ، حميد نعوت كلها منه تحمد
وفى مدحه هذا المديح مقصر ، لما اثبات انبا انك سيد
فقد قال لى نشر الولايه ارخن ، تولى على السادات اعلا محمد
وممن نحا نحو هذا المقام العالى ، وتشبث باذيال مدحه العالى
الامام الكامل ، والشيخ الفاضل ، والمتفنن الى غايات الفنون ،
والمستخرج فى مدح هذا الامام جواهر الدر المكنون ، المرتجى
من ربه عفو المساوى ، الشيخ مصطفى بن احمد الصاوى

قال حفظه الله تعالى مورخا

طاب وقت السرور فى كل مشهد ، وتعالى الى سما كل محمد
وتهانى الهنا بصفو الامانى ، فهو ان رمت حده لا يحدد
وتغنت ورق الحمائم تشدو ، فى حمى انسه فديما تجدد
بلحان اعربا بها معان ، فبيان البديع عد ويسرد
حيث تروى لنا احاديث انس ، ليس فيها الا صحيح ومسند
وخطيب المنى بمنبر فضل ، يبعث النفس دائما وهو مفرد
فى رياض كان زهرتها المسك ، وفى طى نشرها عبق الند

فتقت كمها الرؤية ظبي ، احورى احوى اغن واغيد
لحظه السحر ذو الحلال واحلى ، يخجل البدر عند ماماس بالقد
لفظه الدر من ثنا الثنايا ، ينظم الدر في عقود تنضد
حبذا وصف فيه ما فيه الا ، خمرة قد روى حلاها المبرد
عمه خاله بكل جمال ، صاغه الحسن عنبرا في لظى الخد
وبدا فرق وجهه اخجل البد ، ر وحارت شمس الضحى ثنا وقد
تم معنى وراق حسنا ولطفا ، شعره والجبين ليل وفرقد
رمت منه الوصال قال فدعني ، وامتدح اوحدا حوى كل سودد
ماجدا واحدا اماما هماما ، جامع الفضل من له الفضل يشهد
قوله الحق فصله بخطاب ، رايه الحزم نسبة لمسدد
بر علم وبحر حلم ولكن ، منهل رائق به فهو يورد
بهو والمجد ارضعا ثدي ام ، طفلا فصار ممهشد
وارث الفخر من مدينة علم ، جده الباب بالفريضة والرد
ما ارتضى جده لفتح قتال ، غير سهم يسمو به الحل والعقد
فرع قوم هم اصل كل جمال ، ودهم واجب لمن رام يسعد
سادة قل هم الحقيقة والغير ، مجاز لبابها ذا المشتد
هم ملاذ وملجا واعتما د ، لمريد من التقى ميز قد

حبهم مذهبي وعين اعتقادي ، سرهم قد غدا به الجمع مفرد
فضلهم زاهر بنا مر فضل ، كل نور من جزئه يتوقد
شرف الله قدرهم بعلي ، من قديم نعم الابوة والجد
يا كريما سموت كل كريم ، ومليكا له لوا العز يعقد
كمل الله بالبها منك وصفا ، فسواء في مدحك القصر والمد
دمت مولى في عزة وابتهاج ، ولذيذ من المعيشة ارغد
طبت نفسا بدولة انت فيها ، سيد العصر والعزيز الممجد
واباد الاله بالصرحستا ، ذلك غيظا فعيشهم يتنكد
عاد اعداؤك اللئام بسوء ، وجزا العدو بالسوء يكمد
لا تنزع لا تزع فان خيار النا ، س بالفضل من يعادى ويحسد
يا ابا الانوار اقبلن سطورا ، في طروس اللجين بل هي انضد
فهي تتلى عليك ما خير شهم ، ليس قصدي سوى القبول المؤبد
صاغها مصطفى نجاتي تورخ ، **بعلي وافى فخار محمد** [١١٨٢]

وللمتشرف بجمعه مورخا

مولاي بالانوار دمت مكملا ، وطويل عمر وافر ومديد
ببني الوفا تبقى لنا ببقية ، لك ارخت **بشرى فانت سعيد** [١١٨٧]

ومنه مدح هذا الامام الاوحد ، والكوكب الاسعد ، الشيخ

خليل ابو الاخلاص الزيادى الزرقانى بلغه الله من الخير
الامانى ونقّل ميزانه وميزانى ، ؛

اشمس بدت جنح الدياجر تشهد ، باسنى جمال فى البرية يحمد
ام البدر فى زاهى الظهيرة مشرق ، تمثّل فى اضوائه كل مقصد
ام البرق يزهو باللوامع للورى ، وفيه بدا انس اليهم يبرد د
ام الكوكب الدرّى فى الكون ساطع ، به بهجة الارواح طرا تجدد د
نعم كوكب الارشاد اهدى لناسنا ، به قد هدى من امه يترشد
وما كوكب الارشاد الامهذب ، بديع رفيع القدر هاد ممجد
رشيد مشيد للمريد سما الهدى ، بنفحته العليا التى منه تقصد
رقى وفى مسعد مسعد لمن ، يوافى حماه عل يحمى ويسعد
ملاذ حصين شيد سند لـه ، على اهل هذا العصر بالمدد اليد
مرام لمن ام الحمى يستمد مـن ، فيوضات سر عن مدى العد يبعد
ولى ملى بالمعارف مانح ، بعرفانه القصاد نعم المشيد
بهى زهى مظهر مظهر النقى ، مسر بسر السر منح ومنجد
مجد نهج القوم بعد اندراسه ، باسرار هدى لم يحز بها معتد د
وذاك ابو الانوار من قد زهى سما ، لعرش الرضى وهو الجليل محمد
وفائى منسوب لافضل مرسل ، فيا حبذا نسب عن الغى مبعد

امام علوم الفيض والبر والغنا ، وبدر سرور الدهر اذ هو مورد
ملاذ قلوب السالكين بسره ، وخاتمة التسليك فهو الممجد
فلله ما اهناه ان حدث الورى ، ولله ما اهداه اذ هو يرشد
ولله ما احلى و احلم عند ما ، راى شاطحا فى حانه قد يعربد
ولله ما اجلى واجل اذ يرى ، محياه فيه البدر يثنى ويسعد
الا يا اولى الانظار هيّا هنا ردوا ، مناهل سر الله فانّوا واحمدوا
فها هى فاضت فارتووا من رحيقها ، وشموا بها شهدا به الحال يشهد
ولما دعا داعى هداه اولى النهى ، وغيرهم بادرت اسعى واقصد
ولى مهجة قرّت اليه تشوقا ، لطلعته بلبالها قد تعقد د
ونستمطر الامداد من بحر بره ، ونستنشق العرف الذى منه يوجد
ونسترشف الصرف الحلال بحانه ، فعرفانه فى الحان بالحال يرفد
بناديه سرى مستغيثا بسره ، اغثنى ابا الانوار انى مجهد
احاطت بى الاعدا من كل جانب ، بسر واعلان لضيرى تقصد
فكف بكف الكف كفّ اذاهم ، عسى ان يصدوا سرعة ويبددوا
فانى وحق الله بالحب جازم ، بانى محسوب عليك ومسند
عليك رضى الرحمن فى كل حالة ، بحل مدى الاوقات ما جل سودد
بجاه الحبيب المصطفى خير شافع ، هو المجتبى ازكى البرية احمد

عليه صلاة الله ثم سلامه ، وال وصحب ما المهيمن يعبد

وممن مدح هذا السيد السند ، والركن الاشد ، الشيخ حسين تابع السادات اهل المدد الشهير ، ه

الك الملك ذو العطا في ازدياد ، لعلي الوفي وعين المراد
ست ما مصر بالهنا في سرور ، ببدور ومقصد السوراد
لكوها وجلوها ، نحرها بفخر الجياد
اولوها دولة العلم فيهم ، من عليم ومقصد القصاد
ن تكن طالبا حديث علاهم ، خذه عني مسلسلا باسناد
ابهم ملجا لكل ذليل ، وكرب وماحل في اشتداد
دهم والتزم لباب ملوك ، بل جميع الملوك تحت القياد
لفتهم مواضع السر جهرا ، واعتنتهم وهم محض المهاد
ورد الله وجهه بضياء ، فاق شمس الضحى بنور البلاد
رده وارد بسر علوم ، كل وقت وساعة في ازدياد
ل سر وامرهم عن خفيه ، ومريح بكشف غمض مرادي
امه قبلهم اناس تعدوا ، فاستردوا بعد اوهم في اطراد
قعدتهم عنها يد باقتدار ، عاطشات الاكباد
يس للمحو عنهم وسواهم ، معدن السر سرهم والنادي



جدير بان يجاب جزيل ، لكرام لكل قلب صادي
فضلهم ثابت بنص كتاب ، نصه وارد عن الزهاد
نجز انجز بدعوة يا امامي ، على اخطى برفعة الامداد
الهي بسرهم كن مجيري ، من عدو وظالم معتاد
بنبي وال قوم كرام ، وامام وتابع في اجتهاد
ما بقينا بسرهم في سرور ، واستطاب المديح بالانشاد

وللشيخ ابي الندا ابي مصطفى الصاوي المشار اليه ه

ورد السرور على الجنات الامجد ، واتى يؤذن بالدوام السرمدي
وبدا الهنا عن مجد باذخ ، ودنا المنى وفي بذاك الموعد
طاب المقام اذا بساحات الحمى ، اذ حان حان الصفو في الروض الندي
روض به الازهار فاحت بالشذا ، اكرم به وبورده المتورد
اطيار نادت بكل مسرة ، غنت فاغنت مطربا عن معبد
فالورق تعرب اذ تزايد لحنها ، ما احسن التلحين في ذا المعهد
نفح العبير المسك في ارجائه ، حتى تعطرنا بطيب المورد
يا حبذا جمع المسرة والصفا ، بالاجتماع مع الغزال الاغيد
رشا يفوق البدر ضوء جبينه ، لو راه يزري فرقه بالفرقد
ظبي حلا ما الحياة بخده ، وبفيه حل حلا المدام المبرد

الحاظه السحر الحلال وقده ، ان ماس اخجل كل غصن املد

ذو منطق ابدت نتايج لفظه ، درا بنظم فى العقود منضد

يبدو بغرته وطرة وجهه ، ضوء النهار مع الدجا الاسود

قد تم فيه الحسن فهو مليكه ، وهو الذى اضحى بعيد وبيتدى

كم رمت اطنب فى جميل صفاته ، نظما ونثرا فى نظام جيد

فيقول دع وصفى وبالغ فى علا ، قوم هم فلك السعود الاسعد

قوم هم السادات اما غيرهم ، فهو الحقيق بوصف عبد الاعبد

اهل الكمال ومجدهم متاصل ، والفرع منهم سيد من سيد

ويم الحقيقة فى اولى التحقيق قد ، فاقوا على اهل العلا والسودد

ورثوا المفاخر ماجدا عن ماجد ، فالفخر فيهم ظاهر للمجتد

وبنوا لهم بحر بسيط باهر ، متقارب سهل التناول باليد

وبنوا الوفا اعنى الوفا بحبهم ، عن كل مخلف وعده متوعد

فى محكم الفرقان اذهب رجسهم ، مولى وطهرهم بغير تردد

عرج على ارجائهم واقصدهم ، فى حيهم تشهد جمال المشهد

والزم محبتهم ولازم ودهم ، تنل المكارم من رضاهم فاحمد

قوم كرام اظهرت انوارهم ، فرعا زكا بسموا باصل محتد

حبر امام ماجد بحر به ، فى جوده كل الخلايق تقتدى

وبنى

وبنى فضل مرسل اكرم به ، من مرسل بالمكرمات مويد

حدثت دواما عن علا اوصافه ، بمسلسل يروى صحيح المسند

عن عزه عن جوده عن مجده ، عن جده الاعلى على المقصد

فهو الكريم ابن الكريم ابن الكريـ ـم ابن الكريم ابن الكريم الامجد

كل الفضايل جمعت فى ذاته ، فاعجب لجمع الفضل فى ذا المفرد

سعد الزمان بسعده فله الهنا ، بالسعد والمولى الهمام السيد

ودنت لعلياه المعالى كلها ، من قوما وركع او سجد

امنت بالمجد الذى اوتيته ، جزما فويل الكافر المتردد

فاذكر لباهر شاوه فى دهره ، قصر عناك فمثله لم يوجد

والواصفون وان اطالوا فى الثنا ، كل قصير عن علاه الاوحد

لا بدع فهو ابن الكرام بنى الوفا ، ووحيد بيت بالفخار مشيد

طب يا ابا الانوار نفسا بالهنا ، واسلم ودم فى طيب عيش ارغد

فلقد سررت العالمين بجمعهم ، بسرور اسرار سرت للمهتدى

فاليك بكرا من بنات الفكر بل ، هيفا تفوق على الحسان الخرد

جاءت محاسنها تورخ بالوفا ، بمحمد اشراق نور المولد

حسنا قد وافت مدايح حسنها ، تهدى الصلاة مع السلام لاحمد

والال والاصحاب من من سرهم ، ورد السرور على الجناب الامجد

ومن مدح هذا الامام، والعمدة الهمام، الشيخ العالم الناثر الناظم الشيخ احمد البستاني كفاه الله شر المعاني

يا ذا البها والندا المنهل بالجود، حييت في معهد ما الانس معهود

لك الهنا بصفو العيش مغتبطا، بما حبيت به من خير معبود

انعم بشهر صيام كله نعم، منوح بشعار النور مشهود

واشهد مواسم خير ثم لا برحت، اعياد انسك في عود وتجديد

لك السرور بأوقات الهنا وما، لكاشح وحسود غير تنكيد

لما نوالت لك الافراح مقبلة، ولت عداك بقلب

دم رافلا في ثياب العز مرتقيا، ذرى العلا بكمال غير محدود

محمد يا ابا الانوار نجل وفا، دامت معاليك في نصر وتاييد

يا نخبة الشرف الاعلى ونخبة من، دامت لهم همم الاقبال والصيد

ها انت كفؤ المعالي وابن بجدتها، بيت القصيد وشاوي كل مقصود

من نسل قوم كرام طاهرين ذوي، فخر على منكب الجوزا مشهود

شم العرانين كم شادت مكارمهم، من منهل لعفاة البر مورود

وكم لهم من مزايا عز مدركها، من كل نعت كريم خير محمود

جلت ماثرهم عزت مفاخرهم، سارت بذكراهم الركبان في البيد

مناقب كلما تتلى مسطرة، في جبهة الدهر تحلو عند ترديد

كانما هي نجوم السعد قد طلعت، بالعز شامخة فوق الفراقيد

يا سيدا طاب في طي المديح له، نشر يفوق عبير الند والعود

فما ارى سجاياك الحسان وما، احلاك في منطق كالدر منضود

حزت السيادة والفخر المؤثل عن، تلك الجدود سراة المجد والجود

وقد حييت بنجل طاب عنصره، مبارك الطلعة الغرا مسعود

يحكي محياك في الاشراق طالعه، اصل كريم وفرع طيب العود

فاستشرفت اعين العليا تلحظه، ومهدت لعلاه حسن تمهيد

بقية الله يبقى في حماك به، ما لفضل منه ذات تجديد

ومن يشابه اباه في مكارمه، فما اعتدى تلك اخلاق الاماجيد

بقيت حتى ترى ايام سؤدده، وتجتلي من سناه راي تسديد

وفي بنيه ترى نورا هدى وندى، وحصن مجدك ذو رفع وتشييد

اهلا بطالع نجم السعد طالعه، ومرحبا بهلال جاء بالعيد

نجل سعيد لك البشرى تدوم به، فانه للمعالي خير مولود

اليكها روضة غناء زاهية، بذكر علياك من مدح وتمجيد

سرت بها نسمات الشوق فانبعثت، بلابل الود في شدو وتغريد

لا زلت في نعمة تزهو جوانبها، في ظل جاه منيع العز ممدود

ولابي القبول قاسم الادب ابن عطا الله مؤرخا

لك يا ابا الانوار علياً رتبه ، ولنجلك المحفوظ نجل مسعد
والعز اقبل بالسرور مورخا ، ببقية الله استدم محمد

سنه ١١٨٧

وللمتشرف بجمعه ،

اضاءت شموس العز في منزل السعد ، بخير نجيب فاز بالطالع السعد
وسر بني السادات جمعا ظهوره ، ووافت بدور الفخر في فلك المجد
واصبح روض الفضل للجود ناشرا ، على نظم شمل كالجواهر في العقد
وجا بشير البشر وهو مخلق ، على نجب الافراح بالمسك والند
وعطر نادي الانس من نشر فوحه ، وذاك ابو الانوار ذو المجد والجد
على الوفي المولى المورخ جه ، بقيته قد اعطى السر في المهد

سنه ١١٨٧

لان اله العرش اعطى صغيرهم ، من السر ما لم يعطه الغير بالجهد
وقال له الجد العلي مورخا ، ابو الخير عبد الله صاحب لوا مجدى

سنه ١١٨٧

عسى الله يبقيه ويحفظه لنا ، على رغم كل الحاسدين اولي البعد
ويبقى له الاصل الاصيل مهنا ، بحمد المليك الواجب الشكر والحمد
مدا الدهر ما انشا ابو العز قائلا ، اضاءت شموس العز في منزل السعد

وله ايضا ،

قدس مولانا العلي ، ال الوفا واسعدا
ببقية الله الذي ، بسروره الاسنى بدا

قد قلت

قد قلت لما ارخوه ، شيخا اوحدا

سنه ١١٨٧

وله ايضا ،

ولما وفانا ابو السر طا ، ب داعي السرور ولاح الهدى
صفونا لسجادة الفضل وهي قد ارخت سر سيخي بدا

سنه ١١٨٧

وله ايضا ،

ادام اله العالمين بقية ، عليك ابا الانوار بالسعد والرشد
له رتبة السادات بالمجد ارخت ، ابو الخير عبد الله حامل لوا المدد

سنه ١١٨٧

حرف الذال المعجمة

وللمتشرف بجمعه

نجم الضيا ابو الانوار سيدنا ، سعد السعود فما امليته نحذا
نعم الهمام الذى فى كل مشكلة ، توضيحها عنه للطلاب قد اخذا
فانظر له تلو رب العرش كمله ، وجوده للبرايا وابل و رذا
محمد سيد السادات اوحدهم ، ومن بامر المعالى حكمه نفذا
فانهض و لذ بعزيز الوفا مجدهم ، فهو الحفيظ الذى للعهد ما نبذا
من امه الخطب تالله الكريم اذا ، سعى لنجل وفا لم يلو قط اذى
ان الكرام اذا الاذا الفوا نزيل بهم ، تفضلوا وازالوا عنه كل قذى
ادامه الله محفوظا بمحبته ، قرير عين بنجل فاح عطر شذا
بقيه الله خير فى الكرام به ، ابقاه مولاه للاحسان متخذا
والله يكفيهما من شر ضدهما ، مد المدا ما رمى رام وما وقذا
مولاى تابعك ابراهيم منشئها ، فالمدح فيك غدا للروح منه غذا

شمس الكمال محمد المحمود فى السلوى للملاين بالخيرات
كلفت نفسى مدحه بل مدحه ، كلفنى ومن خلقى ومن شيماتى
فعسى لعلى افوز منه بصالح الدعوات فى الخلوات والجلوات
يممت ساحته لعلمى انها ، عند التيمم اوسع الساحات
فكسيت من حلى البها حللا كما ، البست من خلع الهنا حلات
جعل السرور الظاهرى علامة ، منه على السر الخفى الاتى
واظنه لا يكتفى حتى تفى ، كفاه لى بهواطل الوكفات
ولاقضين ببابه العمر العزيز الى منياتى لا منيا تى
لا زال عزا لاهل اهل العز مو ، فور السماحة مجرى العادات
وعلى النبى واله سحب التحية دائما مع افضل الصلوات
ولهذه حسنا بكر قد حوت ، حلل البديع بقلة الابيات
عليا قد زفت لكفو مهرها ، حسن القبول لها و ود ثبات
حسانها حسن العويض ابو الفضا ، بل واقف مع هذه الحسنات

وللحسيب النسيب السيد مرتضى ما نصه لابى الفيض محمد

مرتضى الحسينى الشاذلى طريقة الوفاءى مشربا عفا الله تعالى عنه فى مدح مخدومه سيدنا شيخ الطريقة ، وبرهان الحقيقة الخليفة الرشيد المعصوم ، الامين المهدى المعلوم ، جامع

اسرار المعارف والعلوم، جمال الحق فى رتب الادوار، السيد محمد
ابى الانوار، بن وفا مادامت معاليه على طول الزمن، يروى

حدث الفضل عنه عن حسن

ناو سيرى الى حمى السادات ، وذرى من وراك فول العداة
واطلبى البر عند جوبك سيرا ، من فيا فى البيداء والفلوات
ثم جوبى البطاح فى الال سيرا ، واطمانى بالانس فى الحضرات
وانشقى من ذرى ثرانم عبيرا ، وقفى حيث منتهى القربات
حيث تم السرور واجتمع الانس وقامت مواسم المكرمات
حيث يدنو ظل الامان من الجانى ، وتجنى اطايب الثمرات
منزل للوفود رحب واوطانه بها الرفد سائغ للعفاة
مربع الخصب موطن العز فيه ، صفوة البشر مهبط البركات
عكفت عنده الامانى فاضحت ، فيه عن اوجه الرضا سافرات
جاد سيح الولى فيه لهذا ، فاض منه بحر الندا والصلات
شرف لو يرومه درك الافهام باءت حسيرة حاسرات
جمعت مصرنا المناقب والفخر ، ونالت اقصى مدا الغايات
كيف يسطاع شاؤها وابو الانوار فيها نجل الكرام الهداة
الامام الهمام ذو المجد والقدر ، الرفيع المعصوم ذو الايات

العلى

التى شموسها سافره، كما قال ذو المقاله الظاهره،
ولولا خلال سنها الشعر ما درت ، بناة الندى من اين تاتى المكارم
وكان ممن شرف الله به هذا العصر، وادرك به تابعوه العز
والنصر، حضرة الجناب الاشرف الرفيع، ذى الجاه المحمدى المنيع،
المتميز بفضيلتى العلم والنسب، الحائز قصب السبق فى ميادين
الكرم والادب، وحيد العصر فلا ثانى له فى كماله، ولا شريك له فى
خلاله، وثالث النيرين فى جمال رونقه ورونق جماله، وجلال
رفعته ورفعة جلاله، والرافع رايات المكارم بعد انخفاضها ،
والفاتح حدقة المواهب بعد جزم الراغبين باغتماضها، والجدير
بما قيل فيه من المدائح، والموجه قضاياه الكليه والجزئيه لطلاب
المنائح، خلاصة البيت الوفائى [illegible] سلاله النسب المصطفوى
المتوج بتيجان ابهى الاسرار، سيدى واستاذى السيد محمد ابى
الانوار، شيخ [illegible] الشريفه، وصاحب الكنيه المنيفه ،
اطال الله بالحسنات عمره، واعلى فى الخافقين ذكره، ما تعاقب
الملوان، وكر الجديدان، وكنت بحمد الله تعالى ممن تحلى بحلية
ملازمته فى خدمته، وامده عام انعامه ووافر نعمته، ونوره
اشراق ملاحظته بعد ان كان خاملا، وانطقه اغداق مواصلته

بعد ان لم يكن قابلا، ابتدرت لجمع متفرقات مآثره الغر، وتقييد
شوارد مداىحه الزهر، من كل قصيدة تجل انهارها المربا، وترقص
لها اولوا النهى طربا، مرتبا ذلك على حروف المعجم، على النهج
الاقوم، والترتيب المحكم، مسميا مجموع ذلك بثلاثة اسما، لتحقق
شرف المسمى، بفوائح عرف الصفا، فى مدائح السيد ابى الانوار بن
وفا، والطالع السعيد، فى مدائح السيد السعيد، والنسائم
الرحيقيه، فى المدائح الانواريه الوفويه، وليس لى فى ذلك فضيله
امن بها سوى حسن التاليف وابداع الوضع فى الترصيف، مستمدا
من الله الهدايه الى السداد، والتوفيق الى سبيل الرشاد، انه كريم
جواد، مولى راجيه ما اراد، وها انا اشرع فيما توجه اليه القصد

بعد البسمله والحمد، **حرف الهمزه**

ممن ساد بمدح هذه الحضرة العليه، ومد بامداداتهم الوفيه،
الامام الفاضل حاوى جمل الفضائل، انبل من نطق بالصواب، وافضل
من حلى بجواهر الفاظه مخدرات الاداب، ديباجة الدنيا ومكرمة
الدهر، ونتيجة الزمان التى افتخر بها على الفخر، السيد الشريف
ذو النسب الطاهر المنيف، ابو الصفا حسين بن عبد الرحمن المغربى
الخطيب، ادامه القريب المجيب، وابقى وابل فضله مدرارا، واجمر

قرائه

فرائده تتزايد انوارا، **قال حفظه الله تعالى**

الغياث الغياث آل الوفاء، بمنايى امدادكم وهنائى
ليس لى سادتى سواكم انا دينه مغنيا اذا اربت اعبائى
لى عهد وذمة بانتساب، وبحبى ونعم عهد الولاء
حاش لله ان اضيع وللعبد رجا فى سادة الاصفياء
حبكم قد سرى بروحى وجسمى، وفؤادى وسائر الاجزاء
افترضون ان يعود محب، فى مديحكم عظيم اعتناء
عادما للوفاء واجد وجد، شاكيا لم يجد له من دواء
ليس هذا من شانكم عرب النجدة انتم والله اهل الصفاء
بل لكم فى المقام جاه عظيم، وامتداد ذو سودد ذو دهاء
ولواكم محمود عقد وحل، والولايات تحت هذا اللواء
قد تسميتم اذ سموتم فاكرم، بالمسمى الكريم والاسماء
قد كرمتم اصلا وفرعا فانعم، بكريم الاباء والابناء
بضعة المصطفى وخير البرايا، صفوة الله سيد الانبياء
ولعمرى ابعد هذا الفخار، لفخور فى فخره ذى ادعاء
ثم ابدى من بعض هذا مزايا، قد اتتنا فى محكم الانباء
اذهب الرجس طهروا ومودا، ت البرايا لهم لخير جزاء

كل صب يحبهم كان ذا الاثبت حقا على الصراط السواء ،
رب إني بهم تمسكت حبا ، وتنسكت فيهم بالثناء
واتيت الحمى بكسر وفقر ، وخضوع وذلة وعناء
فاغثني يارب واجبر مصاب القلب وارحم شكواه واقبل دعاي
أنا عبد عويجز وبتقصيري مقر لكنني غير ناءي
عن رجاي وحسن ظني بربي ، ورجوعي له وحسن التجاءي
فهو غوثي اذا دعوت غياثا ، ومغيثي في شدتي ورخاءي
وشفيعي اليه خير رسول ، احمد احمد المقام السناء
رحمة الله للعباد المرجى ، لحلول السرا والنعماء
رب ادعوك بالنبي التهامي ، صاحب المجد سيد الشفعاء
وعشيراته وكل بنيه ، ومن انضم تحت فضل العباء
ان تديم البقا والعز والنصرة والسعد للكريم الوفاءي
الوفي المحمود ذاتا ووصفا ، الصفي الصفاء مولى الغناء
مشرق للانوار ومو ابوها ، قد تسامى سماءه ما بالبهاء
وتسمى محمدا الخصال ، حمدت في صباحنا والمساء
وارهٔ ما يسر واحفظ عليه ، نجله الاكرم المبقي البقاء
ثم أدركهما الهي بلطف ، مصحبا منك سيدي بالشفاء

ياسميع

ياسميع الدعا هذا حسين ، قد دعا راجيا قبولك الدعاء
فاجبه ولا تخيب رجاء ، لفقير من احقر الفقراء
وصلاة من ربنا مع صلاة ، وسلام على ولي الاولياء
النبي المبعوث حقا وصدقا ، بصحيح الاخبار والانباء
وعلى الال والصحابة جمعا ، الكرام السادات والنجباء
ما دعا من دعا ونادى كراما ، الغيات الغيات ال الوفاء

وممن مدح هذا الجناب ، وابهر برونق لفظه أولي الالباب ، مولانا السيد ، مالك القريض الجيد ، صاحب البديهة الغريبه النادره ، والمعارف الغيضية السنيه الباهره ، اللاهجة السنه اقلامه بما يرضى الله على الدوام ، القائم باعباء حفظ الرسول المطهر اتم قيام ، من سور محاسنه على ممر الزمان تتلى ، وصور فضائله في مرآة المحامد تجلى ، فالفاظه السلسبيليه غذا الروح واخلاقه النسيميه وزديه الفوح ، السيد الحسيب النسيب ، الممنوح من الفضائل باوفر نصيب ، ابو الفيض محمد مرتضى الحسيني لازالت سطور الطروس مزينة بمعارفه ، زاهية باهية بتحقيقاته وحقائقه وعوارفه ، قال عفا الله عنه

زار عن غفلة من الرقباء ، في دجى الليل طيف حب ناءي

يالها زورة على غير وعد ، نسخت ايها ظلام التنائي
بت منها منعماً في سرور ، ومحى نورها دجى الظلماء
وتجلى اشراقها بوصال ، مهدياً للقلوب كل هناء
طاب عيشي بصفو ودّ ، توبة الانس بالوفا والرضاء
وتحققت لي القبول فشكراً ، عن تلاقيه لليد البيضاء
ياهلال السرور انت صبا ، بلقا انعم به من لقاء
ياربيع القلوب اقررت عينا ، لمحت رغماً عن الاعداء
ياطراز الجمال حبك فخري ، بل شفائي المحقوق من كل داء
ان يوماً اراك فيه لعيوم ، ساطع البشر شارق اللألاء
كم الى كم اخفي الاشارة في من ، فضله ظاهر بغير خفاء
عمدتي الماجد المكي ابا الانـ ـوار رب الفخار نجل الوفاء
اشرف العالمين اصلاً وفضلاً ، مفرد العصر نخبة الاصفياء
نرب مجد له المحاسن حيزت ، من اله السما باستيفاء
خلق كالنسيم ظرفاً ولطفاً ، تخجل الزهر بالضيا والسناء
واياد جلت تفجر منها ، للعفاة الورود بحر السخا
وعلوم هي المواهب حقاً ، فاض ينبوعها على العلماء
ذاته الحلم والتقى فتحلى ، مستنيراً بالطلعة الغراء



اشرقت في قلوبنا من سناه ، نيرات بهية الاضواء
هو روح الاله في كل مجلى ، هو تاج الكمال للعلياء
هو بدر البدور في كل اوج ، هو نجم الهدى وشمس الضحاء
هو باب المنى فتوحاً ونصراً ، منه لي تم مظهر النعماء
هو جاري وعدتي ونصيري ، وعمادي في شدتي ورخائي
هو عوني على زمان فظيع ، هو ظهري ومسندي ورجائي
انا حسان مدحه ولي الحظـ ـوة في صوغ مدحه والثناء
حيث اثني عليه امدح والتقـ ـصير شاني في حالة الاطراء
كل ما قلت فهو حق اتانا ، منه تاريخ عقد بر ضياء ١١٨٧
زاده الله رفعة وجلالاً ، وسروراً ما دار اوج السماء
واعتزازاً يشد ازر انتظام ، وانتساعاً يعم بالارجاء
وحباه تشرف قدر وعزاً ، باقياً دائماً لاهل الصفاء
واقر الاله عين مناه ، بعلا نجله البقي البقاء
ما تغنت على الاراكة ورق ، ساجعات بالروضة الغناء
واتى المرتضى ابو الفيض ينشد ، زار عن غفلة من الرقباء

وله تشرف بجمعه

ما مثلك الطرف في هذا الزمان رأى ، جل الذي لك يا نجل الوفا برءا

يا نسل اسباط خير العالمين ومن ، رب البرايا عليه انزل النبأ

اني أعيذ برب الناس نجلك من ، اسواء ما برء المولى وما ذرءا

بشراك بشرى ابا الانوار دم وجا ، فالعز اقبل والمكروه عنك نأى

يا سيدا في سما الفضل مطلعه ، وفي ذرى المجد والافضال قد نشا

محمد جدك الهادي بتسمية ، منه لك الفوز حتما ثم مبتدءا

يا ال طه لكم مدح به شهدت ، اي الكتاب اذ القاري لها قرءا

محبكم سادني دنيا واخرة ، وقسم مبغضكم ما جا في سبأ

يا مولاي يا بهجة السادات دمت لنا ، حصنا وكهفا لمن اوى او التجا

تالله تالله يا سولي ويا املي ، ما مثلك الطرف في هذا الزمان راى

ولـه ايضا

يا حبيبي قم بي الى الصهباء ، واسقنيها في الروضة الغناء

اذ اتى السر مقبلا بابيه ، فجلا كربتي وزاد هنائي

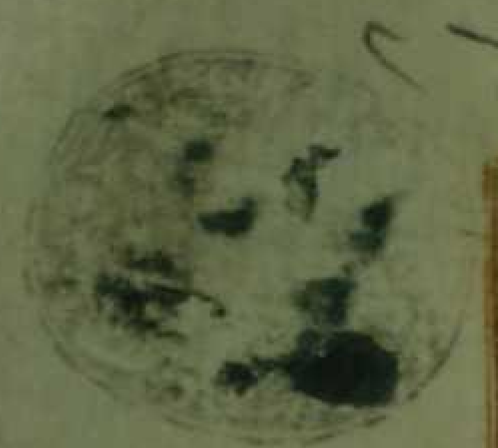
بالوفاي بقية الله مولا ، نا ابي السر صفوة الاصفياء

دمت يا سيدي به في سرور ، ما انجلت ظلمة الدجى بالضياء

وللحسيب النسيب ، الشريف النجيب ، ذي الشرف الرفيع والنسب الجلي ، السيد عثمان بن السيد حسن المنزلي ، حفه الله تعالى بالالطاف ، وآمنه مما يخاف

قال

دمت



دمت فضلا في صحة ورضاء ، مع مزيد القبول والنعماء

وبلغت المرام في كل قصد ، طول دهر مبلغا للمناء

وكذا السعد دائما في اتصال ، ما فريد الزمان في السعداء

خير حبر لا زال يسمو بفضل ، منكم القدر في اجل ارتقاء

ومنحت الرضا بعز وفي ، يا صفيا من سادة اصفيا

انما انت منهل طاب وردا ، فاز من جا طالب الارتواء

من سعى قاصدا حماك بحسنى ، بصفا الورود بعد الظماء

يا هماما من النجباء كراما ، عاليين المقام في الكرماء

حان منك الوفا فجد لي بلحظ ، ان في لحظكم بلوغ رجائي

انت كنز الطلاب في كل فضل ، من اتاكم يفوز بالاعطاء

وينال الرضى بعيش هني ، بصفاكم ينال كل الصفاء

سركم قد سرى بامداد فضل ، وسما ذكركم بحسن الثناء

يا هماما ارجو لك السعد ينمو ، ولك المجد والتقى في ارتقاء

طاب وقتي من طيبكم زدت شوقا ، في هواكم وزاد فيكم هوائي

وغدا القلب في ارتياح وصفو ، من سناكم مراته في انجلاء

وممن تشرف بمدح هذا الامام ، ونثر من درر ما فاق عقد النظام ، اديب عصره براعة ، ووحيد دهره صناعة ، ابو القبول قاسم بن

عظا الله الهمه الله تقواه قال

بابُ آل الوفا فيه ضياءُ • تنتهي لابتدائه الاضواءُ
حاز مجدا وسؤددا وارتفاعا • عند ادناه تخضع العلياء
هو باب يُغني الفقير ولكن • ليس للاغنياء عنه غناء
كل من كان ملجا في البرايا • فلهذا الجناب منه التجاء
وملاذي باوسط العقد فيهم • الامام الذي به الاقتداء
ذو المعالي محمد شمس دين الله فينا وجوده النعماء
المولى خليفه الستر ذو الفضل علينا وهكذا الخلفاء
جا في فضلهم وليس عجيبا • ان لاباهم ترى الابناء
زُرْ حماه فللوعود وفاء • من نداه وللنفوس وفاء
نقتديه ونقتديه اماما • اقتدى خلف جده الانبياء
كل عليا في الورى تتجلى • فلها نسبة له وانتماءُ
خالو الحلو قد انم عليه • نور فضل لا يعتريه انطفاء
لذ به ان دهاك في خطوب • فلدى الشمس تذهب الافياء
بدر علم يهديك من ظلمة الجهل وما البدر في الدجى يستضاء
يا كريم الاباء حزت علاءً • لا يضاهيه في الانام علاءُ
بك فينا بقيه الله حسين • لك نرجو به يدوم البقاءُ

ولم

ولـه ايضا مؤرخا

مولى العُلا محمد نجل الوفا • فيهم له الفخار والولاء
نادى له بنجله طول البقا • ارخ لك الانوار والضياء

١١٩٧

وللحسيب النسيب السيد حسين الخطيب مؤرخا

اكرم بحبر نجيب طاب منشا • فرع لسر الوفا اصل ومبداه
ومن سعاداته بشرى نورخ جاه • بغية الله للسادات ملجاه

١١٨٧

حرف البا الموحدة

وللحسيب النسيب السيد ابي الفيض محمد مرتضى الحسيني المشار اليه في مدح محيط دائرة الفضل وجامع حدوده، ونتيجه مقدمات ارتقائه وصعوده، وكل سلفه الصالح من ابائه وجدوده، الممنوح بشرف زاحم الثريا بمناكبه، ومجد خفقت بنود العلم فوق مواكبه، وحسب توارثه كابرا عن كابر، واصالة تاصلت بين بطون المحارب وظهور المنابر، ونشاة سحبت من العفاف ذيلا، ونزهة غضت الطرف عن الطمع ليلا، سيدنا واستاذنا جمال الدين ابي الانوار محمد بن وفا، لا زال عاشا بالصفا قال

ان جزت بالوادي وعجت بركبه • وشممت عرف احبة من تربه
بلغ تحيات يفوح عبيرها • بمسك عن مخلص في حبه

جادته اخلاق الغمام غدوة ، درا يروى روض جنة هضبه
وعلاه نشر من سحيق كلما ، نشر الربيع سحابه من شعبه
وادى الاحبة حيث يرعى فى الحمى ، عهد تاكد فى الغرام لصبه
ونفوح انفاس النسيم بسوحه ، معنى بديع يستلذ بقربه
لولا معاهده مسارح كنّس ، فيها لما عبث النسيم بلبه
تلك الاهلة فى بروج قبابه ، تلك الظبا الآنسات بشعبه
يزداد نورا كلما طال المدى ، بمحمد فلك الجمال وقطبه
ذخرى ابى الانوار مرضى الحجا ، حسن الخصال فماله من مشبه
شمس الشموس وسر مرآة السنا ، روح الاله المنتقى من وهبه
كنز المعارف واللطائف والتقى ، للكاملين فشربهم من شربه
بدر يلوح جلاله وسيادة ، عال يجل عن المحاق وحجبه
جمعت له متفرق الفضل الذى ، للاوليا عناية من ربه
ويضم منه لوافد فى حبه ، سربال فيض لا يراع لسلبه
ويظل مغتبطا بتخصيص المنى ، منه معافى امنا فى سربه
من آل اشنانهم بذل الوفا ، وهم الحماة من الزمان وخطبه
ما كان منهم سيد فى موطن ، الا وكان هو الزعيم لحزبه
وبهم يغاث المستغيث بنجدة ، اذ جا يفزع من بوائق كسبه

ابراهيم



حرف الرا المهملة

قال السيد البدري وهو كما قال، وشهد به الحال، لما منحت هذه القصيده ليد الممنوح، اعني مولانا السيد الممدوح، اقبل بهمته عليها، ونظر بعين الرضى اليها، ثم بعد ان احسن الاطلاع عليها، وفراغه قال سمها جبيه المبلاغه، فقلت السمع والطاعه، وجعلت اسمها من تلك الساعه، وهي هذه

بدت بلواح السعر، صنوف اليمن واليسر
بمن لاحت له الانوا، ر بالبشرى وبالبشر
بمن باحت له الاخبا، ر من بدو ومن حضر
بمن ناحت له الاوطا، ر من بيض ومن حمر
بمن فاحت له الازها، ر من صغر ومن خضر
بمن صاحت له الاطيا، ر من ورق ومن قمر
مطوقه مخضبه، جميع الكف والظفر
بمن ساحت له الانها، ر في روض الصفا تجري
سلاله صفوة الساد، ات اهل العز والفخر
ايات الثقات بني الـ، ـوفا والخير والذكر
على احسابهم كم ذلك، من خبر ومن خبر

لقد جادت لنا شمس الـ، ـدنا والدين بالبدر
بكعب سعادة ابدت، مقابلة مع الجبر
ترى الاحباب والاعدا، عيد الفطر والنحر
فيا ساقي اسقني صرفا، حلالا جل عن وزر
وهات وعاطني واخلع، عذارا في الهوى العذري
ودر بسلافة السلف الـ، ـتي فيها شفا الصدر
من خمر بلا كاس، ومن كاس بلا خمر
وان حققت يا هذا، تجد شكرا بلا سكر
وما عواد زد نغمسا، تلك اللاتي جلت امري
ولا تنثناء عن ناي، على قانونك الحر
وعبد هذه الاوتا، ر في شفع وفي وتر
على مدد السري المولى، ابي الانوار ذي القدر
امام العالمين السيد السند الرضا الطهر
عزيز المصر مولى النصـ، ـر قطب الكون والعصر
وقل فرحا ولا تركن، الى زيد ولا عمرو
ايا بحر المكارم طب، ضميرا بالندا السبر
رعاه الله مولودا، وموجودا مدا الدهر

عريض الجاه استاذا ، طويل الباع والعمر
لقد ارخت مولده ، ببيت فائق درى
يدوم صفا جمال بقية الله ابى السر

وبعد الحمد فى نعم ، لقد جلت عن الحصر
يقول ابو الفضائل عبدكم حسن الغنى البدرى
صلاة الله ثم سلا ، مه بالند والعطر
على المختار ثم صحا ، به مع اله العتر

وللحسيب النسيب السيد حسن ابى الضيا الخطيب

مشارق انوارها تبهر ، بافقها بدرا لهنا مسفر
وبارق تحصل انواره ، بوبل فضل سيبه كوثر
وكوكب الاسعاد قد لاح فى ، مطالع افراحها تكثر
كم ضوعت عرف عبير بها ، به تضيع المسك والعنبر
وكم سنا غصن بها بارق ، والزهر منه يانع مثمر
والورق من فوق افانينها ، غنت سرور راسره يظهر
تعرب الحانا الحان المنى ، وبالبشارات لنا مبشر
والعز قد وافى للقا بالهنا ، لما ارتقى ذا السيد الافخر
اعنى ابا الانوار من نوره ، بين البرايا ظاهر مظهر

بدر سما الفضل من فضله ، من شمس ساعات الضحى اظهر
محمد من حمدت وصفه ، أهل الثنا بل حمدهم اصغر
نجم الهدى غيث الندى من بدا ، فى روضة الافراح يستبشر
بحر وردنا بر افضاله ، وقد حلا المورد والمصدر
نفاق كلا وافيا بالوفا ، منا وفاض المدد الاوفر
يا اعين الحساد كفوا عمى ، فالموت والله بكم اجدر
واستمطروا من غيث امداده ، ممن نداه الغيث يستمطر
والغيث ان عم جميع الورى ، فهو لدى امداده يقصر
واسترجعوا خاسى ابصاركم ، منقلبا حسيرين تحسر
فقد غدا ينعم فى جنة ، وقلبكم فى نارهم يسجر
والكيد منكم عاد فى باسه ، كمدية فى نحركم تنحر
وكم مقتم نفسكم ان مقت ، الله من مقتكم اكبر
اما علمتم ان فى شانه ، محمد اشانئه ابتر
فيا رفيع القدر يا من سما ، وقدره فى المجد لا يقدر
لا زلت فى الحفظ المنيع الذى ، به على طول المدا تخفر
مستفتحا ابواب اهل الوفا ، بفتح نصر دائما تنصر
وقدرك المرفوع من دونه ، ذاك الرفيع السابع الاشهر

وكيف لا يعقد بمدا وفد ، وافاك هذا السيد ذا الابهر
سيادة سادات سواد الستوى ، حقا وذاك الحق لا ينكر
لو انصف المداح فى وصفهم ، لم يمدحوا غيرا ولم يذكروا
وما محوا من شكرهم بالغنا ، فى مدح وصفيه ولم يحصروا
نرا هم قد شعروا فضله ، او انهم بالفضل لم يشعروا
كانهم قد قصروا فكرة ، لكنهم والله ما قصروا
حقا على كل اديب نشا ، فى روضة الاداب يستزهر
ان ينظم ازهار افكاره ، عقد الذاك الفضل لا ينثر
وانت اغنى عن تعاريفنا ، اذ انت بالمعروف لا تنكر
الست قد حزت صفات نمت ، فى الحسن لا تحصى ولا تحصر
هداية الله لنا ارسلت ، هدية منه لمن يشكر
سبحان من خصك يا ذا العلا ، بمنصب فوق العلا يفخر
وزان بالانوار بيت الوفا ، لما بدا ذا الكوكب الانور
ارجاؤه نادتك اذ ارخت ، **اهلا فهذا السيد الاكبر**
من نور اسعادك قد اشرقت ، مطالع الدنيا لمن ابصروا
ونور ارفادك قد لاح فى ، حدائق الراحات يستكثر
فاليوم قد زادت مسراتنا ، بمولد الافراح تستبشر

سنة ١١٨٢

وتجلى

٣١

وتجتلى راح الصفا بالوفا ، فى روضة اثارها تونشر
فيها زهور السعد قد اينعت ، وسلسبيل الفضل لا يغتنر
ومنهل الاكرام مستعذب ، سلساله قد ساغ لا يعسر
فاسال الله دوامًا له ، بفضله فهو الذى يقدر
وطول عمر فى مزيد الهنا ، مع سحب خير دونها الابهر
تمطره فضلا وارحبوا له ، ووقاية من كل ما يحذر
بجاه خير الخلق طه الذى ، اياته برهانها يبهر
عليه صلى الله ما غردت ، ورق على اغصانها تهدر
وما صحت شمس وما اشرقت ، مشارق انوارها تبهر

وللشيخ ابى التدانى مصطفى الصاوى ه

ان وقت السرور والاسرار ، واقتراب الاوطان والاوطار
وبدو المنى ونيل الامانى ، وظهور الافراح والاسمار
واجتلاء الصفا بجمع التهانى ، واجتنا الورود والازهار
وتجلى السعود فى خير وقت ، والتصافى فى السر والاجهار
وتخلى القلوب من غير شغل ، وتحلى اوقاتنا بالدرارى
فى حمى سادة هداة سراة ، سرهم سر سائر الاقطار
خير قوم على الوفا اقاموا ، فاستقاموا بالجهر والاسرار

روح ذات الوجود نفس بدا لها ، صفوة الحو خيرة الاخيار
بهجة الخلق حلى كل جمال ، زينة العالمين فى الاعصار
نورهم نور الوجود فمنهم ، نور شمس الشموس والاقمار
عطر الكون طيب نشر شذاهم ، فازدرى المسك طالب الاعطار
عقد در وجوهر ولآل ، زان بالنظم رائق الاشعار
سادة فيهم السيادة قدما ، وسواهم قد باح بالاقرار
عبدهم سيد شريف ظريف ، وهو يدعى بسيد الاحرار
جودهم وافر بسيط مديد ، وطويل مضارع للبحار
فيهم كامل سريع سراح ، وقريب سهل المآخذ سارى
وقراهم قد عم كل البرايا ، ليس يحصيه كاتب او قارى
وندائهم بادلكل منادى ، وندائهم يدنى بعيد الدار
فلهذا اطول المدح فيهم ، وطويل الثناء كالاختصار
ان تقضى فى مدحهم طول دهر ، لست آت بالعشر من اعشار
اى مدح يقضى به حق قوم ، مدحهم فى الكتاب والاخبار
فتمنى فى حبهم يامريدا ، وتمنى ماشئت من مقدار
وتحلى واشهد جمال جمال ، وتملى بالسمع والابصار
هذه ساحة الكرام فعرج ، بكرام ائمة ابرار

قل لهم يا بنى الوفا مستجير ، بحماكم اوفوه حق الجوار
فرجوا كرب زائريكم ومنوا ، بهبات يا صفوة الغفار
ونوشل اليهم بابى الانوار ، بحل لهم سيما بالفخار
معدن الفضل اصل كل كمال ، فرع اصل من افضل الاشجار
روح جود وروح اعلى المعالى ، فى سماء السماك سامى القرار
هو والجود ارضعا ثدى ام ، وتربى فى اشرف الاحجار
بهجة روضه مهذب خلق ، روض علياه طيب الاثمار
بحر علم وبر حلم ومجد ، مضمر المجد منه فى اظهار
ورث الفخر والمكارم جمعا ، عن ابيه عن جده المختار
فهو سعد وسيد وخطيب ، وعصام وقطب شمس النهار
زان بيتا به المفاخر تجلى ، قدرهم قد علا على الاقدار
منتهى غيرهم له بدء وحى ، مبتداه مستحسن الاخبار
جمع الله فيه كل كمال ، بجمال الاعيان والاثار
جمع تصحيح وصفه وهو فرد ، معجز للنظام والنثار
لا ترم فى مديحه استقصاء ، ان تطاولت كنت ذا اقصار
صمت عن مدح غيره لم يكن لى ، فى سوى مدحه اوطارى
يا عزيزا بمصرنا وفريدا ، بل وفى الكون مجمع الاقطار

قل

هذه دولة بها طبت نفسا ، فزت فيها بالنصر والانصار
فابق واسلم وعش ودم كل عام ، سامي القدر نامي الاذكار
هاك بكرا اقبولها منك مهر ، تتنادى في الخدر والاستار
زفها مصطفى فتزهو وتهزو ، ببنات الابكار والافكار
فتقبل وقابل الحسن واقبل ، وتلو البشير باستبشار
قد تلت عن لسان قوم كرام ، نور هدى اجدادك الاطهار
ذا وفا مورخ لك واف ، مولد الجد مشرق الانوار
وعلى جدك الرسول صلاة ، وسلام من واحد غفار
وكذا الال والصحابة ما قد ، آن وقت السرور والاسرار

١١٨٤ هـ

ولـه ايضا ،

نسيم الانس ينفحه العبير ، شذاه المسك والعطر العطير
يوذن بالفلاح وبالتداني ، يكبر معلنا وهو البشير
فتحمده الازاهر في رباها ، ويشكره به الروض الخضير
واطيار الهنا غنت فاغنت ، عن وليس لها هدير
فصاحتها تعرب كل لحن ، بديع بيانها معنى نضير
تسلسل بالمنى اخبار انس ، فيسندها بصحتها السرور
دعى الله حمى قوم كرام ، وحياه الحيا الوافي المطير

حمى السادات ارباب المعالي ، وليس لحسنهم ابدا نظير
حموا دين النبي فهم حماة ، عليه بهديهم حصن وسور
وحازوا في علا مضمار فخر ، سباقا قاصرا عنها جرير
هم اصل الكمال وفرع مجد ، ومعدن فضلهم زاه زهير
حقيقة كل تحقيق وسر ، وعنبرهم الكناسة والضمير
سجاياهم كرام قد تسامت ، على جمع الورى لهم الظهور
اياديهم عوادي كل غيث ، قليل من عوائدهم كثير
وبحر نوالهم فينا مديد ، طويل بسيطه واف كبير
فلا بدع وجدهم علي ، علت اذ كان فهو الشهير
سلكت المديح وطفت اسعى ، لكعبته فاعييا في المسير
فاي المدح يقضي حق قوم ، على علياهم تثني البدور
وفي التنزيل طهرهم كريم ، واذهب عنهم الرجس الغفور
فمن في حبهم يحيى سعيدا ، ولازم حبهم فلك الاجور
ولذ بهم فهم حرم امين ، به الاحسان والنصر النصير
على ارجائهم عرج وفرج ، كروبا ان دهى خطب خطير
وان ابدى جوارك خلف جار ، فابنا الوفا نعم المجير
فعنصر وجههم اهدى اماما ، ولا يعزى لوجههم الفتور

حمي

امام المجد محراب المعالى ، اليه توجه القلب الصدور

خطيب الفضل سيد كل فخر ، عصام الدين والسعد المنير

به جمعت فضائل كل جود ، فهذا الجامع الفرد الخبير

فان ذكرت مكارمه فبحر ، وانى من مكارمه البحور

تحدثنا السعادة من قديم ، بان لهابه فلكا يدور

بوان الاكرمين علا ومجدا ، وفرع اصله الفخر الاثير

سراج الافق مصباح زكى ، بحسناه المحاسن تستنير

محمد الذى مولا عند الـ ، قلوب شفا وللعينين نور

جليل بالمحامد عن مديح ، غنى الشكر والغير الفقير

فان بالغت فيه بكل وصف ، عظيم كله مدح يسير

مفاخره تنادى كل باغ ، مراتبه العلية يا قصير

اذا ما قام يبغى كل مجد ، بطول منه اقعده القصور

وان رام التطلع فى علاه ، فيرجع طرفه وهو الحسير

ابا الانوار دمت لكل عام ، الى اعيادك الحسنى تسير

وطب نفسا ودم فيناهنيا ، فهذى دولة عز عزيز

وعش واسلم فانت عزيز مصر ، وسلطان المكارم والوزير

سررت الخافقين بنشر سر ، سرى فى الكون سر له العشير

قصير

قصير الفكر زف اليك بكرا ، مهندة تخدربها قصور

محلاة بانواع المعانى ، واجناس البها لها ستور

تقبلها وقابلها بعفو ، واحسان فانت بذا جدير

جلاها مصطفى لك فهى تتلو ، لنا البشرى فقد جا البشير

مسرات تورخ بالتهانى ، ابا الانوار مولده منير ١١٧٧

ونختم بالصلاة على نبى ، محا ظلم الضلالة منه نور

وال والصحابة ما تبدى ، نسيم الانس بنفحه العبير

ولابى القبول قاسم الاديب

بشرى فذكرك بالفضائل سارى ، ولك الهنا بطول الاعمار

يا نخبة السادات من اهل الوفا ، حزت السرور باكمل الاسرار

لك فى المكارم والعلوم مسائل ، فاقت على الازهار والانهار

وسموت بين العالمين بهمة ، تشريفها يروى عن الكرار

يا ال طه فضلكم جاءت به ، جمل من الايات والاخبار

وعلى الوجود بدت كواكب عزكم ، فى اشرف الرويا واشرف دار

بشراك يا مولاى فزت بنسبة ، محمودة الاوصاف والاثار

يا كوكب الشرف الذى حاز العلا ، فى سائر الامصار والاعصار

وافاك عبد بالمسرة مقبل ، ويك الزمان صفا من الاكدار

تبقى الى امثاله فى نعمه ، وبررت فى صومه وفى افطار
والعز نادى بالسرور ومؤرخا ، دامت حياتك يا ابا الانوار

وللشيخ الامام العالم العامل ، العمدة القدوة الكامل ،
العارف بربه الملك القدير ، سيدى ابى هادى محمد الجوهرى
الصغير ، رحمه الله

هذا الجمال وهذه الانوار ، لك شاهدان بانها اسرار
منح الاله وفضله اياته ، نطقت بانك لاسدى المختار
خصت عمومك بالخصوص شمولها ، فرقيت مرقى دونه الابرار
وغدت تناديك المعالى مذ دنت ، من لى فهات يدا عار
فاذكر مولاك العلى نواله ، وانسى سواه ولو بقال يزار
واحمد وكن متنزها عن زخرف ، خضعت له اربابه الاغيار
واشكره فى الآنا ما قال امرء ، هذا الجمال وهذه الانوار

وهذه قصيده جليله ، عظيمه جميله ، سمعت فى مجلس
انشاد ، على رؤس الاشهاد ، ولم يعرف لها قائل ، رحمه الله

ابشر ففضلك فى العلا مشهور ، وعظيم اجرك كامل موفور
فلك الهنا وحزت غايات المنى ، وبما تؤمل ساعد المقدور
وافت بشائره فيا لله ما ، احلى واطيب يوم جاء بشير

فتهللت

فتهللت بكم الوجوه واشرقت ، بعد القتام معاهد وقصور
وعلى الاحبة من نسائم قربكم ، عند التلاقى بهجة وسرور
الكرم باكرم قادم طابت لنا ، نفحات لقياه وفاح عبير
هو شيخنا شمس الشموس محمد ، لا زال يتبعه الهدى والنور
ابن الوفا المذكور فى اوج العلا ، ازكى فريد بره مشهور
ذاك الهمام ابو المعارف والتقى ، كنز الحقيقة بيتها المعمور
مولى لارباب الصدور وسيد ، هو للسراة الماجدين امير
شمس العلوم قمر مطالع سعده ، وضياء بهجته لها تنوير
صدر الصدور وحبر كل محقق ، ركن الشريعة روضها الممطور
احيى دروس المكرمات وكل ذى ، امل الى نادى علاه يسير
سهل الخليقة عند سلم مسالم ، ليث اذا قام الهياج هصور
ذو همة كبرى لرفعة شانها ، كادت الى العرش العلى تطير
بالله قد عزت فذل لبأسها الـ ، ـمعتز والمولى هو المنصور
قطب عليه مدار كل فضيلة ، بدر بافاق الكمال منير
ابهى وابهج ما تراه عيوننا ، منه محيا ولبشره توقير
ملأ المسامع والقلوب مهابة ، ومناقبا يحلو بها التكرير
شنف بها سمعى اذا ما فاتنى ، من فيه در كلامه المنثور

بحر سريع الجود موفور الندى ، لم يعل صفو عطائه تكدير
ورث المكارم كابرا عن كابر ، عن بيت مجد فضله مشهور
وعلى جلالة قدره ورسوخه ، في كل علم اطبق الجمهور
عذرا فلست اطيق حصر صفاته ، مدحا وفي فكري لكليل قصور
تلك المآثر لا تزال على المدى ، تثنى عليه الالسن وسطور
اهلا بمقدمه السعيد لقد بدا ، نور الصباح واشرق الديجور
وتزخرفت لقدومه بل اشرقت ، تلك المنازل والربى والدور
مولاي بشراك القبول شعاره ، باد يلوح ونوره منظور
هنيت بالاقبال في ظلل الرضى ، وجميع صحبك سالم مجبور
لا زلت ترقى في سما سعادة ، ولواء عزك في العلا منشور
متوسلا بالمصطفى ازكى الورى ، من سعيه في فعله مشكور
والآل والاصحاب ارباب التقى ، ما اشرقت شمس وحل سرور

وللشيخ خليل الزرقاني

تدفق فيض البشر في البحر والبر ، به ارتوت الآفاق من منهل البر
واشرقت الارجا من لمع نوره ، واينعت الروضات من ورده
وفاح شذاه مبهجا كل ناشق ، ولاح سناه ساطعا فانوا البدر
ونادى له داعي الفلاح مجيعلا ، فلبته اخيار الاحبة باليسر

تامل

تاملت في هذا العجيب فشمته ، تجلى لنا من عالم الجهر والسر
تتبعته اسما ورسما فلاح لي ، بافق فؤادي بارق مظهر البشر
وعرفني ان الذي هو اسه ، هو العارف السامي مرتفع القدر
هو المورد الاهني هو المقصد السني ، هو المرتقي الارقى لدى صاحب الامر
هو الكوكب الاضوا هو الاعذب الروى ، هو الملجا الاقوى لمكتشف الضر
هو المرشد الادرى هو المقتفى الحرى ، هو الركن في الاخرى وغرة ذا العصر
هو المظهر الاجلى هو الحصن للتقى ، هو المطلب الاعلى على الانجم الزهر
هو الاحرز الاتقى هو الاحوز التقى ، هو المنجد الاوفى لمن جا في اسر
فهيمني ذكر المناقب هذه ، وحث بها الداعي فؤادي بلا صبر
اجابته روحي باشتياق وسرعة ، كما قد اجابت من دعا عالم الذر
وسرت بكلي دون كل ومهجتي ، تغرد شوقا مثل ساجعة القمري
وحنت لذا الممدوح ذي البشر والسنا ، فعاينته فاحتار في سره فكري
وشاهدت انوار الهدى فغدت تقول لي ، تقرب تقرب دون نكر ولا هجر
ولذ بالحمى واركض بقلبك انه ، لمغتسل برد شراب فذق وادر
فانك في ذا العصر لم تلق مثل ما ، تراه لهذا المجتبى في اولي الذكر
فقد حمدت احواله في اولي النهى ، وامطر في الاكوان سرا كالبحر
وذاك ابو الانوار اعني محمد السعود فاي مزاياه تجل عن الحصر

فالقت احوال الشريف عنده ، وارخيت ظمانا عنانی وذا الخزی

وشمرت ساق الحصد فابحانه ، فناولنی کاسا یجل عن الخمر

علی سائر الحلوی نفو وحدیثه ، طلاوته تقضی بها حسنه عمری

فلله ما احلی اللقاء وودّه ، واعلی التقی منه لخالقه البر

ولله ما اوفاه بالبشر والقری ، ولله ما اصفاه فی السر والجهر

یطهر منه القلب عن کل شاین ، تبین منه السر یدریه ذو السر

فاخلاقه مرضیه دون شائب ، کراماته تسمو عن العد والقطر

فلو رمت تعداد الهالملات من ، عجایبها ما قد یزید عن الشعر

مسلمها اضحی سلیها وآمنا ، ومنکرها حرمانه فیه کالجمر

له کرم کالسیل سیبا القاصد ، له عزم باس خص بالمنکر الغمر

ودار بنا الکرم به اسم حسه ، فوادی لعل السر لی منه قد یسری

واجزل به نفعی باخرای والدنا ، وابدل بیسر منه عسری بالبسر

واسالک الرضوان ربی علیه ما ، تذاکرت الاحباب بالنظم والنثر

وصل اله العالمین مسلما ، علی المصطفی الممدوح فی محکم الذکر

وال واصحاب کرام باسرهم ، واتباعهم جمعا مدی مدة الدهر

وممن تشرف بالمدیح الوفوی ، الشیخ احمد الغوی ، کفاه

الله شر من غوی ، وثبت قدمه علی الصراط السوی

للدهر

للدهر عینان فالبصری مع البشر ، اعشی بها فهو لا یدری عن النظر

ولیس ینظر الا بالشمس ولا ، سواک انسانها تجل الوفا اقتصر

قامت اولوا الفضل تشریفا لخدمتکم ، موزرین علی الاوساط بالازر

اهل العلوم ارادوا یلحقونک ما استطاعوا وباعهم فی غایة القصر

ساموا المراتب کی تشری فردتهم ، غلوتها منک بالافهام والفکر

وکیف لا وهو لا ما نبه مشکلة ، من اللواتی تعیی کل معتبر

الا کساها جلابیب الجمال من الشمعی الممنع مرقاه عن البشر

ام کیف لا ورباض العلم یانعه ، من بعد ما یبست بالزهر والثمر

ام کیف لا وهو بحر لا یشابهه ، بحر فواضله تسمو علی الدرر

ام کیف لا شیخ سادات الوفا وقد ، حاکی محیاک ضوء الشمس والقمر

ام کیف لا وهو یقری الضیف یکسب معدوما ویحمل کل البدو والحضر

ام کیف لا روضة التحقیق مجلسه ، فیه المحبون احوانا علی سرر

فلا یراهقه فی الشاو بالغه ، علما وجودا ولیس الخبر کالخبر

ان العلا حدثت عنکم وقد صدقت ، بانها قد اتتکم لا علی قدر

ان لم اکن تالیا حسنی شمائلکم ، فی کل وقت اقل یا ضیعة العمر

ان کان غیرک عزته خلافته ، بالله عزک لا زید ولا عمر

لولا منی فیک ذو علم فذلک ما ، مولای والله محسوب من البقر

فلا الثرى كالثريا يا امام ولا الـ ، اعمى كمن كحلت عيناه بالنظر
انت الذى تزدرى الانواء راحته ، من سحها العباد الله ما المطر
عطفا على فاقد لولا مروته ، وخوفه تشمت الاعدا من الضجر
مولاى عودتنا ما الامتنان فلا ، تبدله ما لوعد كالكون والثمر
ثم الصلاة على المختار ما طلعت ، شمس القريض مع الآصال والبكر
ما قال احمد الفوى مبتكرا ، للدهر عينان فاليسرى مع البشر

وللحسيب النسيب الذى هو حياة النفوس ، ابى المراحم عبد الرحمن العيدروس ، ه

مولاى يا ذا العلم والانوار ، لازلت فى حفظ من الغفار
جودوا بمطلوبى ودوموا فى الرضا ، فى القول والافعال والاثار

وللمتشرف بجمعه مؤرخا ، ه

دامت سحاب برك المدرار ، ورياض عزك مشرق الازهار
ولك القبول من الكريم مؤبدا ، بمزيد اجرك يا عزيز الجار
انشات للمولى سبيلا ماؤه ، يروى عن الجنات والانهار
للشاربين صفاء كوثره بدا ، وصفا بمرواه من الاكدار
خير السبيل لنا سبيل محمد ، بحر الوفا ونيرالا الاثار
والمجد اقبل بالهنا مؤرخا ، هذا سبيل كامل الانوار — سنه ١١٨٨

وله

وله ايضا ، ه

حلا بمحمد اهنى سبيل ، به البركات للوراد نوثر
ابو الانوار انشاه فارخ ، سبيل اهل ورجيق كوثر — سنه ١١٨٨

وللشيخ خليل مورخا انشا باب الزاوية الشريف ، ه

سرورا ابا الانوار هنيت بالصفا ، لك الرتب العليا تجلت بدورها
فكم زادت السادات فخرا وسوددا ، بمجدك وازدادت بعلياك نورها
وجددت ابواب المعالى فارخت ، بابوابك الانوار اشرق نورها — سنه ١١٨٦

وللحسيب النسيب ، السيد ابى الضيا حسن الخطيب قال مورخا انشا القاعد الانواريه ، والروضه الروحانيه ، حفظ الله ساكنيها ، ه

بهذا الحى انشا فى هنائه ، ابو الانوار طال مديد عمره
رياضا بالمسرة قد تزاهت ، تبسم ثغرها عن نور زهره
مشارق مجدها اضحت تورخ ، ببيت ليس يغدر فد رسره
بصفو العز اصفاكم كمال ، فاواكم وايدكم بنصره — سنه ١١٧٩

وله ايضا ، ه

غارت باضداك الحاذهم ، وروحهم قرت على الغور
ولم تزل بعد بليغ المنى ، مستبشرا بالنور والنور

وما العدى كم حل من غـا رة ، بشراك مقد امهم الغورى

وللسيد حسن البدرى بن السيد على المقرى دوبيت

يارب بسادة الوفا الاخيار ، بالقطب محمد ابى الانوار
اصلح عملى وجد وهب لى املى ، من فضلك رب واعف عن اوزارى

وللمشرف بجمعه

بدا فى سما المحاسن بدرا ، فافرح ال الوفاء وسر
وقالت للعتيا اهل المعالى ، وقد ارخوه امام ظهر

١١٨٧هـ

وله ايضا

مصر بالقد تشرفت ، بالذى شاع واشتهر
العزيز الذى بدا ، فى سما الحسن كالقمر
واولوا المجد ارخوه ، بها سيد ظهر

١١٨٧هـ

بعبير سرك تعبق الاقطار ، وبنور وجهك تشرق الامصار
وبيمن طلعتك السعيدة طالعا ، يصفو الزمان وتزحل الاكدار
وبجود راحتك الشريفه اخصبت ، للعالمين منازل وديار
والى حمى حرم سمايك مجده ، تسعى العفاة وتهرع الزوار
وبذكر مالك من علا ومناقب ، تحدوا الحداة وتسجع الاطيار
يا درة الدنيا وغرة وجهها ، ومنار اهليها اذا ما احتاروا
يا قطب دائرة الوجود وعارفا ، بشذا نقاه تهبط الاسرار
يا روض ازهار العلوم وحبذا ، سجدت لتحقيقاته الاحبار
يا شمس افلاك الكمال وسيدا ، دانت له الابرار والفجار
يهنيك ما اولاك ربك من علا ، دهشت لبعض صغارها الافكار
قد افرغ المولى عليك مواهبا ، لا عد يحصيها ولا معيار
وعلى بنى العصر اصطفاك لرتبه ، تركت قلوب عداك فيها النار
سبحان من يعطى بلا حصر ومن ، يختص بالاسرار من يختار
وله المحامد حيث اسعد نا بمن ، شرفت به الانجاد والاغوار
السيد السند الامام المجتبى ، صدر الصدور المنتقى المختار
الجوهر الفرد الذى لم تشتمل ، ابدا على امثاله الاعصار
العروة الوثقى لمعتصم به ، الاية الكبرى لمن يحتار

تاج الاماثل عين اعيان الورى ، غيث السماحه سيبها المدرار
قطب الجالة شمسها البيضاء ، خجلت لطلعة وجهه الاقمار
عضد الشريعة سعدها بل فخرها ، روح الوجود وروحه المعطار
كنز الحقيقة بينها المعمور من ، بجلاله تستنزل الامطار
بحر الندى حبر الهدى ماحي الردى ، حامي النزيل اذا اعتدى جبار
ملك له اهل المعالى دوله ، واليه فيهم بالبنان يشار
ومهذب ماشابه ماشانه ، ومقدس لم تعره اقذار
واغر يقصده العفاة فتنثني ، والكل حماد له شكار
ومحمد سير الطيب سرائر ، في الخافقين سمت له اذكار
وابن الكرام الشم من ال الوفا ، ابنا من سجدت له الاشجار
كناه مولاه ابا الانوار اذ ، من نوره تتولد الانوار
ماجاء ليل الخطب الا رده ، من ذلك الوجه المضيء نهار
تتروح الارواح ان ذكر اسمه ، وان اتجلى تنجلي الابصار
واذا تقاعدت الحماة وجدته ، نعم المغيث وحبذا الانصار
واذا البدا الى الندى يوما بدا ، فله الى بذل اليد ابتدار
لمكارم الاخلاق احيى بعدما ، اخنى عليها دهرنا الغدار
انسى اناس العصر ذكرى حاتم ، ينسى الغدير اذا اتى الانهار



ما البحر يشبهه ندى حاشاه بل ، في راحتيه تغرق الابحار
فبحار جود سواه قطر عنده ، والقطر منه لدى سواه بحار
هو للاحبة رحمة وعلى العدى ، اسد الاله وسيفه البتار
لمحبه منه ندى وكرامة ، ولمن يعانيه ردى وصغار
شهم توقد فطنة فتراه في ، ما عنه تكتمه له الابصار
والى لطافته وهيبة عزمه ، يعزى الصبا والضيغم الكرار
ولاه مولاه خلافة السه ، فنما به شرف لها وفخار
واعزها منه تقى ومعارف ، ومكارم وسكينه ووقار
اختاره المولى لها رغما عن الا ، غمار لا طالت لهم اعمار
بعلاه آمنا فمن يؤمن يبل ، عدنا ونار لظى لها الكفار
اخباره من مبتداه سنية ، وحوى صغيرا ما حوته كبار
ورث المفاخر سيدا عن سيد ، قد طاب منه محتد ونجار
اصل العلا فرع الالى سبقوا الى ، قصب السباق السادة الاطهار
التائبون العابدون الحامدو ، ن السائحون الكمل الابرار
اهل الحقائق والدقائق والرقا ، ئق من بهم تتشرف الاعصار
ساداتنا آل الوفا اهل الصفا ، بيت النبوة منشأ وبها الكبار
القادة الامجاد من جدهم ، المصطفى وعلي الكرار

قوم هم بركات مصر وزوجها ، وهم بافق سمائها أقمار
وهم ملاذ أنا بهما ومعاذهم ، وهم حماة القطر والانصار
قوم هم السادات اما غيرهم ، فهم العبيد وان هم احرار
وكفى دليلا ان هذا الوصف بالـ ، اطلاق لم توصف به الاغيار
بحماهم ارم الخطب عنك فانما ، للخطب ال المصطفى الاخيار
فهم الحماة لمحتم ولمنتم ، وهم الكماة اذا الاعادي جاروا
وهم الشموس ومن سواهم انجم ، وهم الملوك وغيرهم انصار
والمجد فيهم ملكهم واذا انترى ، في غيرهم مجدا فذاك معار
وكبارهم لامنتهى لسموهم ، وصغارهم للعالمين كبار
والناس بالرتب العلية تحتهم ، ولهاابنا آل الرسول فخار
منح من الوهاب عز مقامها ، ومواهب ما ان لها انكار
ماذا يقول المادحون وفضلهم ، نطقت به الايات والاخبار
الله في القران اذهب عنهم ، رجسا وطهرهم فهم اطهار
وودادهم فرض وحبهم به ، تمحى الذنوب وتغفر الاوزار
بمديحهم يكسى القصيد محاسنا ، وبذكرهم تتزين الاشعار
اني بهم وبجدهم متوسل ، لله وهو الماجد الغفار
هم عدتي في شدتي هم عمدتي ، في ازمتي والعون والانصار

لرحابهم قرعي اذا خطب دهى ، ولبابهم قرعي اذا اختار
وهم يميني ان بطشت بصائل ، وهم يساري ان عرا اعسار
وبحبهم ارجو النجاة غدا اذا ، طاشت لهول الموقف الافكار
ياعانيا سر عانيا لك الوفا ، تغنم وتغن وتلق ما تختار
عج بالمطي الى حمى حرم لهم ، من حله ما مسه اضرار
عرج على سفح المقطم نحوهم ، تر مشهدا سطعت به الانوار
هو مشهد قدسي بدت اسراره ، وتعطرت بعبيره الاقطار
هو كعبة طافت بها اهل النهى ، وسعت اليها بالصفا الزوار
هو جنة ماتخاف وجنة ، تجتنى بها للوافد الاثمار
هو روض انس باسم الازهار قد ، ادوته من ديم الرضا امطار
هو للمواهب والمناصب موطن ، هو للامان وللامانى دار
هو مورد يشفي العليل ومنهل ، ما شاب صفو زلاله اكدار
هو حانة قدسية الصهباء قد ، حظيت برشف كووسها الابرار
الله اكبر ما اجل رحابهم ، وقد اودا لهم بهن مزار
ومواليدا لهم زهت بمجالس ، عذبت بها الاوراد والاذكار
يا حسنهن موالدا ومجالسا ، تكسى بها حلل الرضا الحضار
يا حسنهن مواردا ومواكبا ، ومواسما تجنى بها الاسرار

تجلى لوارد ما عرائس انسهم ، وعليه اقداح السرور تدار
وتمد من انفاسهم بنوافح ، يحيى النفوس نسيمها المعطار
فسلم عشاق الفلاح لحضرة ، فى القرب منها تنفق الاعمار
وعلى العيون اسعوا اليها فهى من ، اجدى واجدر ما اليه يسار
وقفوا لديهم خاضعين لتشاهدوا ، لا يستوى بالرؤية الاخبار
وتوسلوا لهم بخير ابن وخير خليفة جادت به الاقدار
تجلى حقائقهم ومظهر سرهم ، من قدموه لشانهم واختاروا
ذاك المشار له ابو الانوار من ، حسدت عليه عصره الاعصار
يا دانيا الرحا به ابشر فقد ، قربت لك الاوطان والاوطار
انخ المطى ببابه واعكف على ، اعتابه فبه يعز الجار
وادخل حماه وتمرغن بتربه ، وجها فذلك ان عقلت فخار
واشهد هناك فوائحا قدسية ، ولو انحار فضت لها الحضار
وارتح وطب وارتح بارض قدست ، بذلت عليها الانفس التجار
واجزم بخفض عدى ورفع منار ، وبلوغ ما ترجو وما تختار
وابسط مديحك فى مديد كماله ، واطل فوافر فيضه مدرار
رحمت بحارها درج على باه ، وسواه عندى المدح فيه جبار
يا مفرد الموهنمنى جمع العلا ، وله المكارم ديدن وشعار

طب

طب وامن بالرتب التى اوتيتها ، عن بعضها ابدى الحسود قصار
طب وامن بالشيم التى بديعها ، بشرف النظام والنثار
طب وامن بالمنح التى فيها حلت ، بمدح ولذا البسط والاكثار
طب وامن بالمجد الاثيل ورفعه ، قرت بها لاحبته ابصار
طب وامن بالفخر الصميم ومنصب ، فى قلب من عاداك منه جمار
لكم احبته الهناء وياعدى ، موتوا بغيظكم وبعد النار
يا حسد ازعموا استواءهم به ، هل تستوى الظلمات والانوار
كفوا انفوكم فليس بواصل ، لليث من نبح الكلاب ضرار
لا تطمعوا ان تدركوا شاواله ، قد شط عنكم يا عداه مزار
ان غرّ بعضكم قرابته نسبا ، كل الذى حوت الرياض ثمار
يا صفوة الرحمن من اقرانه ، يا من له بهم علىّ غزار
هذا عبيد عائذ بك لائذ ، لك ظامئ وعن السوى صبار
هذا صديق مخلص لك وده ، قد طابق الاسرار منه جهار
هذا حبيب منتم لك فى الورى ، عرفت بذاك اكابر وصغار
انى بجدك استجير من الجفا ، والمستجير بمثل ذاك يجار
عودتنى الاقبال اجمعه فلا ، تخلف فانت ابن الوفا المختار
وعوائد السادات سادات العوا ، ئد هكذا قد قالت الاخبار

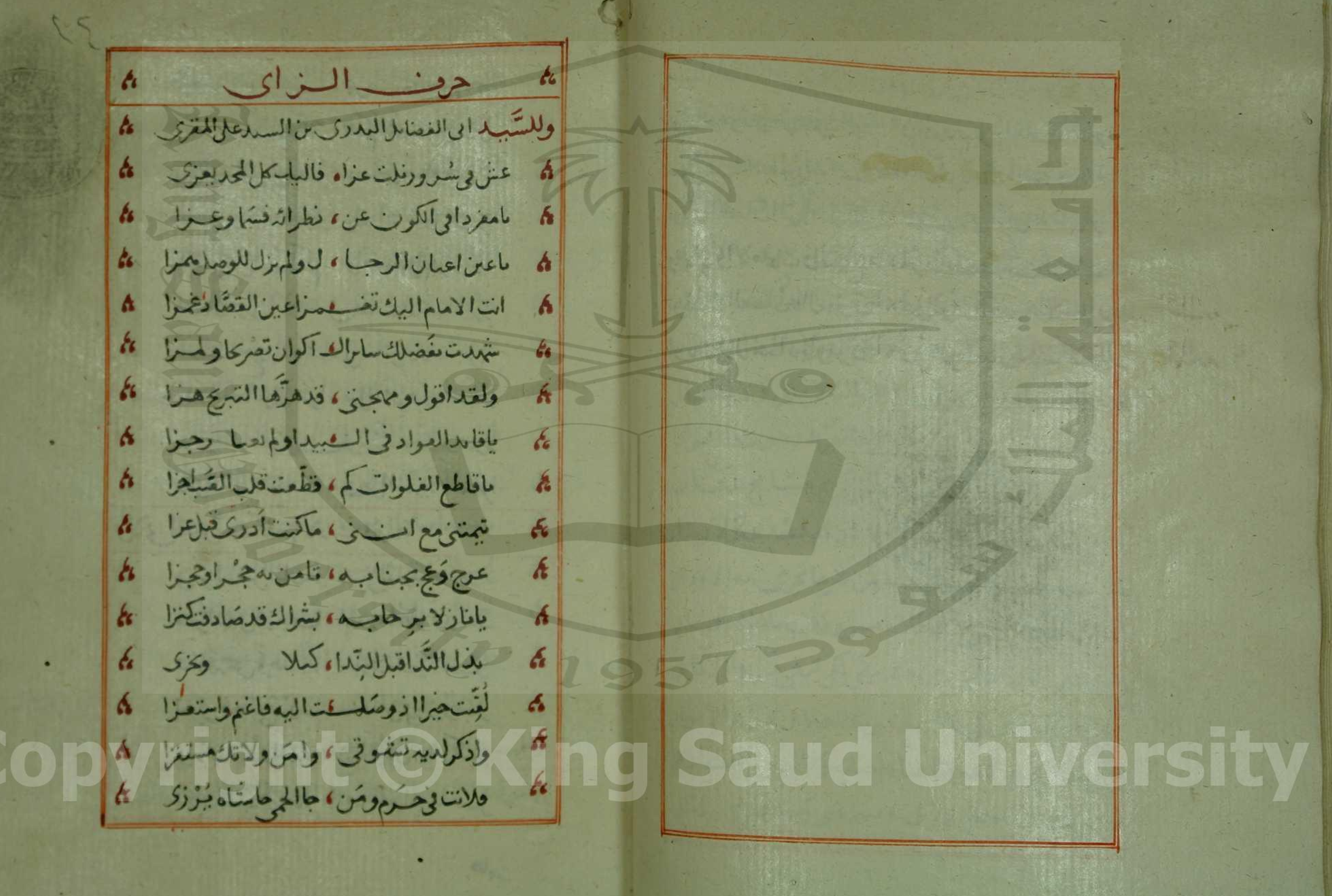
لئن اقتضى الادبار تقصيري بجوو ، ذلك مانع ينتفي به الادبار
او جاء كذاب اليك بفريته ، فعليه حسبي الواحد القهار
ان مسني ضيم ولي بك علقه ، فوحق جاهك إن ذلك عار
فاعطف وجد واطلع على من الرضا ، هلالا بها تنكى العدى الاشرار
يا ابن النبي وسيد السادات يا ، من طرزت بديحه الاسفار
خذها اليك فريدة في فنها ، من حسنها الدر النضيد يغار
يصبو الاريب لها ويطرب عندها ، وكانها صرف المدام يدار
طالت ولكن بالبدائع طولها ، فلذاك لا ملل ولا اضجار
جاءتك مسبلة قناع حيائها ، ولها بفرط قصورها اقرار
لكنها ترجو القبول لعلمها ، ان الكريم مسامح غفار
فاقبل واقبل وارض وارع وفد المنى ، لا درهم قصدي ولا دينار
لازلت محفوظ الجناب محصنا ، من شر ما تجري به الاقدار
لازلت شمسا في سموات العلا ، مسرور قلب بالذي تختار
يا رب اقر عينه بابن له ، يبقى لكي تبقى به الآثار
يا رب متعه بنجل خالد ، يرث العلا وتحفه الانوار
وادم بدوم حياة مولانا منا ، احبابه وانلهم ما اختاروا
وامحو جميع عداه حتى لا يرى ، منهم على وجه الثرى ديار

بنبينا المختار اشرف مرسل ، واجل من شدت له الاكوار
نور الوجود وسره غوث الورى ، وشفيعهم يوم السماء تمار
صلى عليه الله مع تسليمه ، ما عطرت بشذا السرور ديار
او مس اغصان الربا مر الصبا ، او غردت في ايكها الاطيار
والال والاصحاب والاتباع ما ، مزن بكت فتبسمت ازهار
او صبك الصبان قال مورخا ، نجل الوفا فاحت به الاسرار
او ذاك قال منا ديا ومورخا ، نجل الوفا صارت لك الاوطار

سنه ١١٩٠

سنه ١١٩٠

بنبينا



حرف الزاى

وللسيد ابى الفضائل البدرى بن السيد على المغربى

عش فى سرور ونلت عزاه ، فاليك كل المجد يعزى

يا مفردا فى الكون عن ، نظرائه فسما وعزا

يا عين اعيان الرجا ، ل ولم يزل للوصل يمزا

انت الامام اليك تغـ ـمز اعين القصاد غمزا

شهدت بفضلك سائر الـ اكوان تصريحا ولمزا

ولقد اقول ومهجتى ، قد هزها التبريح هزا

يا قاصد العواد فى الـ ـبيدا ولم تعبا رجزا

يا قاطع الفلوات كم ، قطعت قلب القسا جزا

تيممتنى مع اسـ ـنى ، ما كنت ادرى قبل عزا

عرج وعج بجنابه ، تامن به حجرا وحجزا

يا نازلا برحابه ، بشراك قد صادفت كنزا

بذل الندا قبل النداء ، كملا وخزى

لقيت خيرا اذ وصلـ ـت اليه فاغنم واستعزا

واذكر لديه تشوقى ، وامن ولا تك مستفزا

فلانت فى حرم ومن ، جا الحمى حاشاه يرزى

قل يا ابا الانوار ربيا ، من حسنه مالسمين بهزا
انظر باعيان الرضا ، فلكم كشفت بهن رجزا
لابى الفضائل من شغا ، ه دمرع مراو مزا
مضنى يود الدهر لو ، يلقاك لم يلو عجزا
لا ينثنى عن حبكم ، وان الغرام يؤز ازا
انسان عينى ان حق ، فتاك بالاحسان يجزى
ان كنت تسمح بالدعا ، فى سائر الحالات اجزا
نلت الفضائل والعوا ، ضل ما مجيد ودمت ركزا
وبقيه الله الحفيـ ، ـظ يمسه حفظا وحرزا
ويريك قلب الحاسديـ ، ـن من النكابه مشمئزا

ولابى القبول قاسم الاديب مؤرخا

بى من لغصن البان بز ، فسبى القلوب جوى وبز
حلو الشمائل ان جفا ، لم ادر ما حلو ومز
عشاقه عن وصله ، بسيوف لحظيه حجز
اجرى دموعى عندما ، مذ ماس فى خز وبز
واذا ابدوا ابة ، رمح الردينى بها وكز
وكان كاتب حسنه ، العا القوام بها همز

هاجت

هاجت حروب لحاظه ، والعجز للهيجا برز
كيف الخفا عن لحظه ، وعلى حاجبه غمز
ما حالى الثغر الذى ، ازرى الجواهر ما اكتنز
عجب لمومن مهجتى ، شيطان حبك كيف از
وانا الذى بمحمد ، عونى اذا الخطب استفز
نجل الوفاء وانه ، من لاذ بالسادات عز
اهل السداد وغيرهم ، عندى سداد من عوز
ذخرى ابو الانوار من ، بالخير موعده نجز
قطب لدائرة الكما ، ل بها على الفضل ارتكز
ببقية الله ارتقى ، وبحفظ مولاه احترز
يا سيدا ساد الزما ، ن به وبالسعد استفز
انت الذى فى عصره ، فرص العلوم قد انتهز
مولاى هاك قصيده ، وجه البديع بها اطرز
ولمن يفاخر ما بدت ، كالدر فاخرة الخرز
لك بالرضى قد ارخت ، هنيت بالشرف الاعز

سنة ١٨٧

وللسيد حسن المنزلى الخطيب مورخا

ابشر فهذا السيد السند الاعز ، الارفع الاعلى السنى هو المعز

سرى ابو السر السّرى بن السّرى ، ملك وعبد الله فهو لنا معز

نادت سيادته السعادة ارخى ، وبقية الله للسادات عز

هكذا قال وقالت السيد حسن البدرى هكذا

هذا ابو السر الذى ،

قد ارخوه بقية الــ ــاله للسادات عز

وللمتشرف بجمعه ،

حفظ الاله على الانام حريز ، ان الكريم لوعده تنجيز

ابشر ابا الانوار مالنجل الذى ، حق له التكريم والتعزيز

لاشك خير النسل نسل محمد ، ولك الكريم بما حباه مجيز

ريحانه الشرف المبين ضياوه ، خد السرور له به تطريز

اكرم به لله خير بعتبة ، بعلاه سادت مصر وهو عزيز

وله ايضا ،

بشرى ابى الانوار نجل الرضا ، بالفضل وعد الخير منه وجيز

قد جا فى تاريخ اوج الهنا ، بقية بالسر نعم العزيز

وله ايضا ،

بشراك من فضل الاله بقية ، قد فاز بالتكريم والتعزيز

نجل سعيد يا ابا الانوار فى ، حفظ من المولى الكريم حريز

سنه ١١٨٧

سنه ١١٨٧

سنه ١١٨٧

والسر

والسر قد ناداك فى تاريخه ، بالحق عبد الله خير عزيز

سنه ١١٨٧

حرف السين المهمله

وللمتشرف بجمعه

الورد طرزه عذار الاس ، فى روضه الاعجاب والايناس
والحسن اشرق فى سماء جماله ، ساجى اللواحظ طيب الانفاس
وبدا الحبيب يهز غصن قوامه ، يزرى بمرء اهاضيا الكاس
وبخده الوردى تبر مدامة ، اخذت محاسنها عقول الناس
لذن المعاطف زاد فى تيه وقد ، قد القلوب بقده المياس
كفوا لمالى عن هواه مخلص ، ولعهده فالله لست بناسى
الا الى مدح الشريف المنتقى ، نجل الوفا المولى الشديد الباس
كنز المكارم والعلوم محمد ، كهف العفاة وبهجة الجلاس
صدر المحافل عين اعيان التقى ، بحر الوفا قد جل عن مقياس
وخلائق السادات حقا شرفت ، بعلاه لا تذكر بنى العباس
غوث النزيل وغيث فضل جامع ، قد زاد فى المعنى وفى الاحساس
من ذا يضاهيه وطه جده ، قد حاز تفضيلا بغير قياس
يبقى ابو الانوار لى ببقيه ، تغنى عن المصباح والنبراس
والله مولانا الحفيظ لنجله ، وله يشمل لطائف وحواس
ما التابع ابراهيم قال تغزلا ، الورد طرزه عذار الاس

ولـــه ايضا ،

غوثا بسادات حياة الانفس ، قد جئت فيكم بالمديح الانفس
والفوز لى بمديحكم يا سادتى ، طوبى لمن بالمدح فيكم يكتسى
من حيث ما اثنى الاله عليكم ، فلقد لبستم منه خير الملبس
ولكم بفضل الجد يا ال الوفا ، شرف علا فوق الجوارى الكنس
والسيد المولى الشريف محمد ، منكم حوى العليا بسر اقدس
قطب الولاية والهداية والتقى ، شمس المعالى واو قطب الاطلس
ورث الفضائل مفردا عن جده ، من ست فضل بالعلوم مؤسس
غوث وغيث للنزيل ببابه ، امسى ابو الانوار اكرم مونس
الغائظ للطالبين افادة ، تكسو عقول القوم حلة سندس
سحر حلال كالنسيم لطافة ، مرت على وردها او نرجس
قد شاد بيت المجد فى ايامه ، ولنا به قد احسن الدهر المسى
مدحى له ارنى وغاية لذتى ، وبه تفرج كربتى بتنفس
عين المكارم بحر الوقت الذى ، قد ساد اهل العصر راس الادوس
ببقية الله الكريم ادامه ، مولاه فى فرح منير المقبس
ما انشد ابراهيم تابعه لـه ، غوثا بسادات حياة الانفس

حرف الشين المعجمه

وللحسيب النسيب ابى الفضائل البدرى، العوضى المغربى

كل ساع الى الكرام وماشى ، حاز خير ما اريد وما شى
واجل الكرام اهل الوفا من ، فضلهم بالنصوص فى الكون فاشى
طهر الله بيتهم وحماهم ، من جميع الارجاس والافحاش
لم يحد عن طريقهم غير غمر ، وحسود وزائغ متغاشى
مثل ابصارهم بصائرهم كل ، عليه غشاوة وغواشى
قد تعالوا على العباد جميعا ، كتعالى البازى على الخفاش
فاتخذهم اخى حمى لك فى الدا ، رين واجعل سواهم كالخشاش
ما التقا المنى كلقيا المنايا ، ما التقاط الياقوت كالاحتشاش
كل فرد منهم عربق محيا ، بمحيا منضر بشاش
والمولى الخلافة الان فيهم ، سيد جيد رقيق الحواشى
شمس دين به استتم لنا ايـ ، ـناس تلك الربوع عن ايحاش
الجناب العالى المولى ابو الانـ ، ـوار رب العطا رى العطاش
الملاذ الذى عطاياه عمت ، بعن سيل ووابل ورشاش
ما رأينا سواه فى سائر الكو ، ن يراعى مريده ويراشى
صانه الله مع جميع الاحبا ، من جميع الاعدا ومن كل واشى

وَادام المولى اباالسر محفو ، فَسرور مولى على كل ناشى
يامرادى ويااجلّ اعتمادى ، فى معادى دُون الورى وَمعاشى
ياكراما لهم فوائد تكفى الـ ، ـقلب والجسم سائرَ الاخداش
مد دظاهر وَسر عظيم ، منه تغدو أُسْدُ الشرا فى ارتعاش
وسنًا باهر وَباهى سناءٍ ، جَعلا كامل النُهى فى اندهاش
وجمال مخلقَ بجلالـ ، ـيكْسِبان الارواح فضلَ انتعاش
حبكم فى صَميم قلبى غدا مُنْـ ، ـتقشا لايزول اى انتقاش
اجبروا كسرَ قلب عبد محب ، فى هوا كم وحبكم مُتلاشى
لم يزل مبنيا على الكسر فى سا ، ئراحواله كلفظ رَقاش
يبتغى فيض فضلكم وَيُرجى ، وهو عن فَيض غيركم متحاشى
لايرحم منهمن وَ بنشـ ، ـمهج الحاسدين بث الفَراش
وعلى جدكم صلاة سَـلام ، عدد الكاملين وَالاوباش
الجليل الجميل قدرا وذاتا ، العظيم الخُلْق العظيم المناش
وَعلى اله واصحابـه من ، هَجروا فى الدجى لذيذَ الفراش
ماحدا العيسَ ذو اشتياق وماطا ، ش بحبّ الجيا د من طياش
وتواخى ابو الفضائل يشدو ، كل ساعٍ الى الكرام وماشى
ولمتشرف بجمعه ، ه

اذا كنت ذا قلب سَليم من الغش ، فلذ بحمى السادات والسترَ لاتخشى
فمت واحى مسرورا رابحا بى الوفا ، تفز بمزيد الفضل من عند ذى العرش
كرام السّجايا مَن يلذ بهم احتمى ، من الذل والالام والاخذ والبطش
فال على لا تضام مَن يلجهم ، وبشرى له فهو السليم من الخدش
وعونى ابو الانوار اوسط عقدهم ، فماخاب من فى اثر انواره يمشى
كريم المحيا ذو الكمالـ محمّد ، يدوم وَيبقى قائما امده يغشى
بروحى كريما من كرام لبَيتهم ، تنزل تطهير من الرجس وَالفحش
عليه ادام الله خير بقية ، بعمر مديد وَافر الحظ والارش
اقمت على حُبى دليل مدائح ، مدا العمر لاانفك عنها الى نعشى
وان كانَ لى فيها شريك مناظر ، فما الخِشف يامولاى فى الانس كالخفش
وماناظر ضوءَ الشموس بعينه ، كاعمى كفيف العين فى خبط يعشى
وصلى اله العرش رَبى على النبى ، امام البرايا ماجر النوم وَالفرش
لك الفوز ابراهيم فى خَتْم مدحهم ، اذا كنت ذا قلب سليم من الغش

حرف الصاد المهملة

وللمتشرف بجمعه

محياك بدر صانه الله عن نقص ۞ واكرم بوجه بالمحاسن مختص
وكفك بحر الجود والفضل والندى ۞ ونطقك بحر في المسائل والفحص
وقلبك بالذكر الحكيم له هدى ۞ فعن نافع او عاصم ثم عن حفص
وانت ابو الانوار في كل وجهة ۞ وال الوفا من ذا الذي فضلهم يحصي
لك الفخر يا عين الكرام لقد غدا ۞ حسودك ذا قلب من الغيظ منغص
لئن حاز قوم بالقياس فضائلا ۞ فقد حزتها يا سيدي انت بالنص
خلعت علينا خلعة وفوية ۞ تكاد لها الارواح تعلو بالرقص
واكسيتني قدرا وجاها وسوددا ۞ واغليت قدري بعد ما كان ذا رخص
وايقنت ان الفوز لي بهدا بحي ۞ اليك واني في مديحك ذو حرص
اتيت بها من كنز حبك سيدي ۞ جواهر مدح لم تصبها يد اللص
علت وغلت لما حلت وحلت لنا ۞ وليس سواء من يطيع ومن يعصي
وان فوادي للمحبة خاتم ۞ وذا رسمها والله كالنقش في الفص
وماذا يقول المادحون وفضلكم ۞ به جاءت الايات في محكم النص
فابقاك رب العرش كهفا وملجا ۞ بجاه امير المومنين ابي حفص

حرف الضاد المعجمه

وللسيد ابى الفضائل البدرى حسن بن السيد على المغربى

ماله اتهم المطى واعرض ، وتولى عن المغيث واعرض

ماله اتعب النفوس واعيى ، فى الفلا عيسه وحض وحرض

ماله يستجير دهرا ولا يدرى ، فى المجير الذى اليه المفوض

انعامى ام استفهام فما يدرى ، رى الى من تحدى المطايا وركض

ايها الحائر الذى فى ضلال ، قد تقضى زمانه وتقرض

فاتك المستغاث والجوهر الفرد ، الذى الحسن فيه لا يتبعض

قف مطاياك واستبح ماترجى ، واسترح من عناء الحث والحض

هذه الكعبة التى لصفاها ، اوجب الفضل ان تحج وفرض

هذه الساحة التى هى من كل ، حمى للعفاة اطول اعرض

بهجة الناظرين روض المعانى ، عمه المحتمى عليه المعوض

معدن الجود والسماحة والمجد ، وحان الاحسان فاقصده وانهض

وانه وانه اذا اصفقت ذرعا ، فرحا طائرا على خيره انقض

واقف اثاره وقف بانكسار ، عند حبر لجبر جبر مقيض

وتعرف اليه تلق هماما ، باذل العرض من اليه تعرض

سودته مكارم الخلق لكن ، عرضه زانه الندا وبيض

وعده غير مخلف وعطاه ، ليس ينبو وعهده ليس ينقض
واستجز واجتبر الربح والعفو ، زوسوق الفخار قام وما انفض
واغن واغنم واذكر لما شئت وانكر ، طول حق وحقه ليس يرفض
يا امام الكرام يا سيد السادات ، يا من للمكرمات تارض
عبد ذل اتاك يكتسب العز ، بقلب وناظر هائب غض
واخو حاجة لجاهك تنهى ، وعلى بابك الكريم تعرض
ولها مقتض وليس لمنعى ، سيدي من قضا بها اليوم مقتض
فارض واذن لها تتم بخير ، ان تاخير ما الظهري انقض
واجزه بالجزب واجعل منه ، فعلى الود بالنواجذ قد عض
دمت في عزة وفي بيت عز ، ابد الابدين ليس يقوض
وسرور ونعمة وارتفاع ، لمقام على العدا ليس يخفض
وعلى ناديك العلى ثناء ، كندا الاقحوان والنرجس الغض
ما حلا احلى ما دحيك ابا الانوار في نظم مذهب ومفضض
وتناهى ابو الفضائل في فضل مزايا مديحها قد تمحض
وتباهى بحب ال الوفا اهل الصفا من يشفى بهم ويمرض
من هواهم تجارتي وسواهم ، ليس بالمرتضى هواهم وان نض
ذكرهم سنتي وذكر سواهم ، لست الهو به ولا اتمضمض

حبهم شرعتي وخالص ديني ، ويقيني عليه احيى واقبض
كم محب بهم سما وترقى ، وحسود بهم يموت ويمرض
وعلى جدهم صلاة سلام ، من به نكتفي ما يخاف ويبغض
وعلى الال والصحابة ما هام ، الى الله مخلص وتربص

وللمنشى بجمعه مورخا ؞

بشرى ابي الانوار نجل الوفا ، بالعفو من مولاه عما مضى
محمد بالاجر بشرى له ، قد ارخت دام سبيل الرضى

وله ايضا مورخا ، ؞

بشراك يا قطب الوفا والندا ، عاما بانوار وسعد اضا
والخير فيه بالهنا مقبل ، تاريخه اهل عام الرضى

حرف الطا المهملة

وللحسيب النسيب السيد ابى الفيض محمد مرتضى قال فى مدح مخدومه حضرة سيد السادات الشريف الاجل الطاهر ذى النفس المعمر الباهر عميد الخلفا سيدى واستاذى السيد محمد ابى الانوار بن وفا حسبه ربه الجليل وكفى

اشاقك برق الغور والبان والشط ، بجفنك بالدمع المسلسل ينغط

والاخيال مراميه زائر ، تبدى فاضوى من لوامعه سقط

تهيم اشتياقا بالمنازل لا تنى ، تصوب على ذاك الخناط وتنخط

نعم ان خفاق النسيم اذا سرى ، اثار فوادا شعفه مرتهو فرط

فعرض لاهل الحى منكم صبابة ، ووجد املحا حال من دونه الشط

وقل هل لمشتاق اعادة زورة ، فقد خانه صبر وقد صرم الشحط

اذا استن صوب المزن فو محاجز ، غدت عين انسانى لها فى البكا غط

لمن مبلغى ربع المحبة اننى ، رهين جوى كالايم شب النفط

شرطت لهم بذل النفوس محبة ، وفى سنه العشاق ان يقبل الشرط

وما افتنى الامن الحب امنه ، هوى بى الى ما ليس يملكه الضبط

وعيناى زند الوجد والقلب قادح ، اذا التقيا فالعشق بينهما سقط

ولما تفرقنا وشط بنا النوى ، على الدار واستولى على المغط

نظم

نظمت عقودا بالمدامع فصلت ، فيالك من عقد حلا نظمه السمط

سقى الله ذاك الحى صوبا مجودا ، مليا له فى رجع سلساله لقط

ومتع اجفانى برويته اهله ، فهم فى فوادى حاضرون وان شطوا

وركب كامثال الاسنه هاضهم ، سرى الليل حتى ما لحقاقهم هبط

والاكخيطان الاراك تعشقت ، بها الريح حتى كاد يقصفها اللبط

على نجب تفرى اديم سباسب ، براها توالى الشد والرفع والحط

ترامت بها الافاق حتى اذا انتهت ، لسوح ابى الانوار قال الندا حطوا

بمربع الامال منتجع الجدى ، بمغنى الغنى حيث الوفا شابه البسط

امام الهدى نجل الكرام لخارم ، رفيع ومجد طرفه قط لا يقطو

مؤيد دين الحق منعا وسطوه ، خلاصة اهل العصر ديدنه القسط

اقر له بالفضل والمجد والتقى ، اجلا وقت عز بين الغصح والغبط

مكانته عند الاله مكينة ، ورائى عليه للورى الحل والربط

لقد فاق ابنا الزمان جلالة ، ولم يحط فى اكناف عارضه الوخط

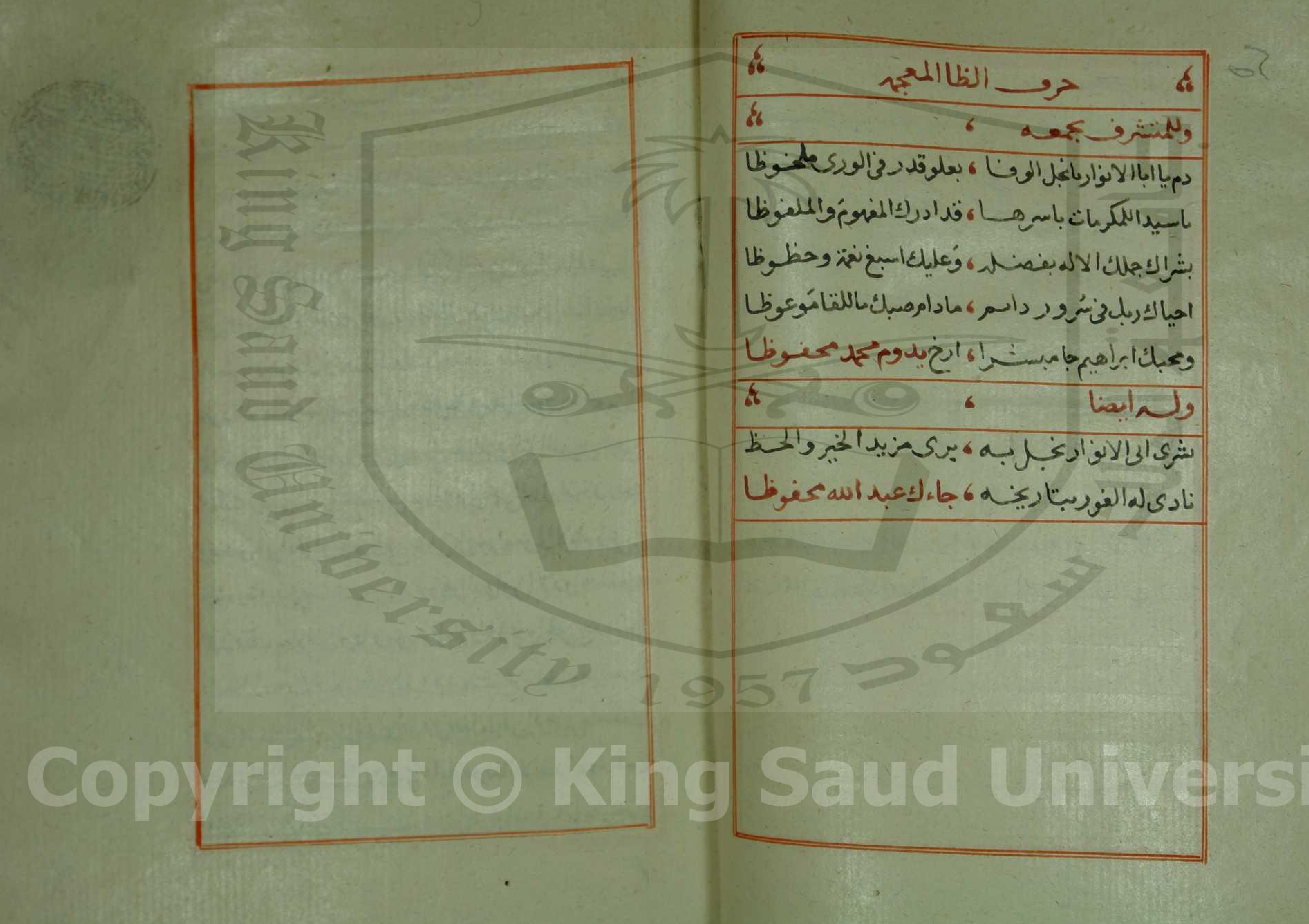
فما الدهر الاصورة هو روحها ، ودون مزاياه القتادة والخرط

له راحة للسيب فيها مسامل ، فلا نائل الا وفيه له خط

ولا عيب فيه غير ان يمينه ، لبذل نوال لم تزل ابدا تسطو

اذا اسود افق الخطب واستحكم العنا ، ففى جوده النامى لجلدته كشط

وان طرزت يوما بمدح جنابه ٭ صحائف زان الرقم وابتسم النقط
اليك ابا الانوار اجملت قصتى ٭ وحالى فما للدهر حالاته رهط
ومالى وللايام تقضى مرارتى ٭ بسهم غدت فى الخطب اقدارها المرط
تظل مدا الانوار تفرع مرونى ٭ الا انها العشوا سيرتها الخبط
تحتى متى ما معدن الفضل والغنى ٭ تعارو حاجاتى بصرف النوى شمط
فدم وانل وامنن واجد وجد وعد ٭ بفضل فانت الماجد الاوسط السبط
وابقاك مولاك الجليل ممتعا ٭ بنجل ترى منه الحفيظ له السبط
بقية عنوان الوفا وتاجه ٭ واكرم من ضمته فى عهده قمط
وقاه الاله العرش من كل طارق ٭ وجاد حلا بقياه ما يحسن الغبط
بجد يرطه ثم حيدرة العلى ٭ وفاطمة وابنيهما حبذا الرهط
ودونكها طائية رضوية ٭ لقد زانها فى وصف عليائك السمط
اناقت على المداح حين تضمنت ٭ بمدحك درا لا يحصله اللقط



حرف الظا المعجمة

وللمشرف بجمعه

دم يا ابا الانوار يا نجل الوفا ، بعلو قدر في الورى ملحوظا

يا سيد المكرمات باسرها ، فدا دراك المفهوم والملفوظا

بشراك جلك الاله بفضله ، وعليك اسبغ نعمة وحظوظا

احياك ربك في سرور دائم ، ما دام صبك باللقا موعوظا

ومحبك ابراهيم جا مبشرا ، ارخ يدوم محمد محفوظا

وله ايضا

بشرى ابى الانوار بنجل به ، يرى مزيد الخير والحظ

نادى له الفوز بتاريخه ، جاءك عبد الله محفوظا

حرف العين المهمله

وللمتشرف بجمعه

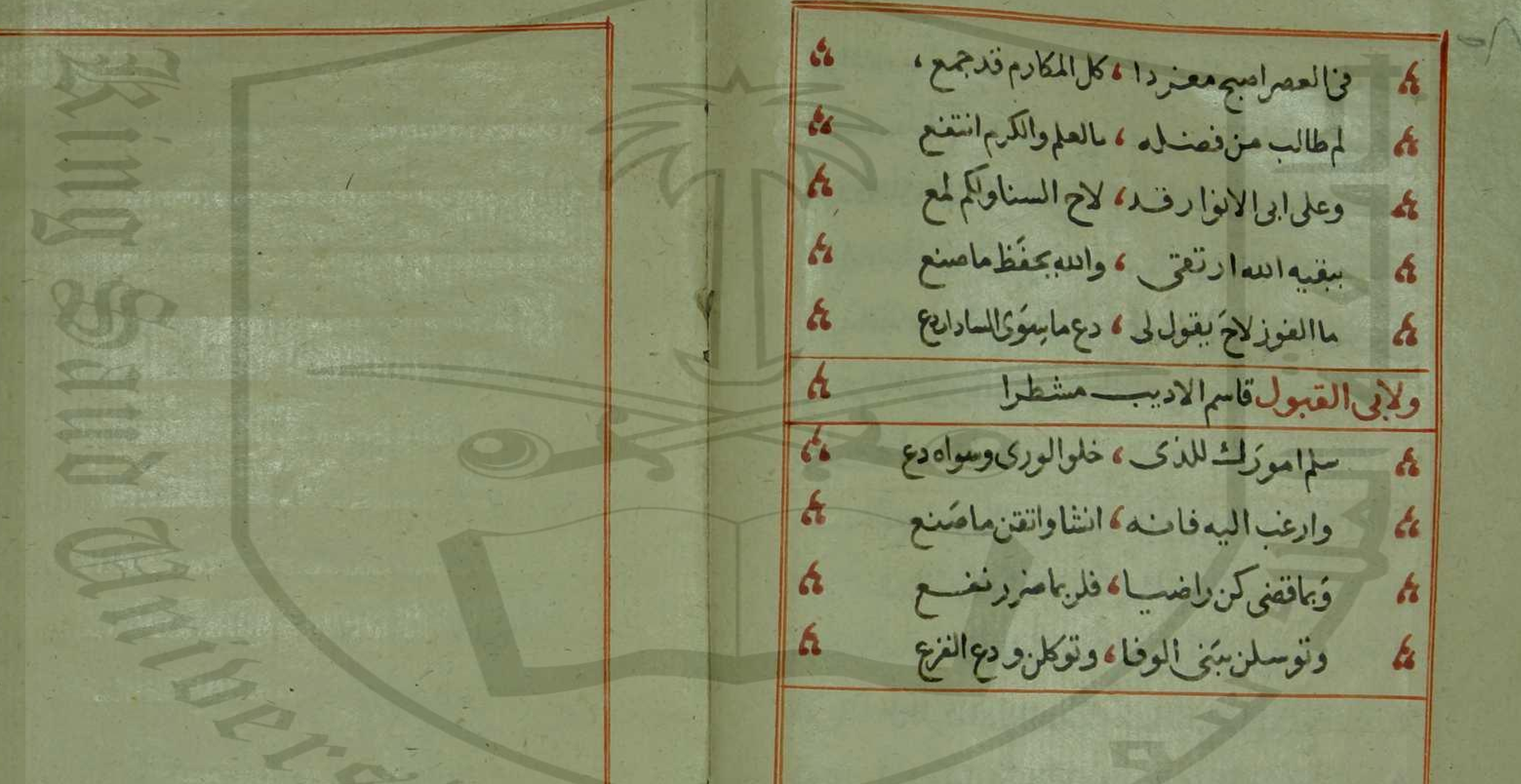
يا بدر حسن على غصن النقا طلعا ، فتنت صباله داعى الغرام دعا
فتكت مالمقلة السودآ فى مهج ، ذابت جوى ولها منك الجفا صدعا
فى خدك الورد جل الله خالقه ، او كوكب الشمس فى افق البها لمعا
ياظبى حسن غدا فى القلب مرتعه ، ماخلت قبلك ظبيا فى الحشا رتعا
يا مشرقا فى فوادى والهنا له ، لانه بضيا منك قد سطعا
سود اللواحظ منها البيض صائله ، على عليل بنار الشوق ما هجعا
فراقب الله وارحم انفسا تلفت ، فان لحظك فى قتل النفوس سعى
ان كنت ترفع عذالى وتخفضنى ، فالله لى بحمى السادات قد رفعا
ومدنى بابى الانوار يحفظنى ، من كل ضيم له مولى الانام رعى
جاه دریاق نشر نستطب به ، وهو الدوا من الادوا قد نفعا
محمد قطب سادات الوفا ومن ، للعلم والحلم فيه الحق قد جمعا
دامت اياديه بالاحسان طائلة ، مدد عمر عزيز الجاه مرتفعا
فهو الذى حاز انواع الندا ولنا ، فى فضله اتقن الرحمن ما صنعا
مسدد الراى والعزم الذى ظهرت ، اياته وبها الاضداد قد قمعا
احيى ماثر اباء له سلفت ، وعن طريق المعانى قط ما رجعا

بحر

بحر المكارم يا بشرى لقاصده ، غوث وغيث لنا بالفضل قد همعا
له لسان بذكر الله مشتغل ، ونور قلب غدا بالسر منطبعا
يفيد قصاده علما ومعرفة ، فالطرف من خشية الرحمن قد دمعا
لنجله ربنا يبقيه فى شرف ، منا استجب يا اله العالمين دعا
بقيه الله محفوظ ووالده ، بجده من لاسرار الاله وعى
وارحم ابا الفوز يا مولاى منشئها ، يا خير من لدعا العبد قد سمعا

وله ايضا

دع ما سوى السادات دع ، طوبى لمن لهم اتبع
فهم الذين قد ارتقوا ، والحق قدرهم رفع
سادوا الانام بجدهم ، اولى واكرم من شفع
ال الوفا اهل الصفا ، بهم اختفى اهل البدع
اسد وسادات وسو ، دد هم على النجم ارتفع
فمقامهم ارقى المقا ، م وقدرهم اعلى البقع
لهم المعالى والمعا ، رف والجماعة والجمع
وفخارهم بمحمد ، فالفضل فيه قد اجتمع
قطب الوفا المجتبى ، شمس الولاية والورع
علم العلوم تراه فى ، كل الفضائل قد برع



في العصر اصبح مفرد ا ، كل المكارم قد جمع ،
لم طالب من فضله ، ما العلم والكرم انتفع
وعلى ابي الانوار قد ، لاح السنا وكم لمع
ببقيه الله ارتقي ، والله بحفظ ما صنع
ما الفوز لاح يقول لي ، دع ما سوى السادا دع

ولابي القبول قاسم الاديب مشطرا

سلم امورك للذى ، خلق الورى وسواه دع
وارغب اليه فانه ، انشا واتقن ما صنع
وبما قضى كن راضيا ، فلربما ضر نفع
وتوسلن بني الوفا ، وتوكلن ودع الفزع

حرف الغين المعجمة

وللحسيب النسيب السيد ابي الفيض محمد مرتضى مورخا لولد الاديب

ق قلبي الى السادات ليس يزوغ ، فعلي م عذل العاذلين يسوغ

ه هم ساده شرفت خلائقهم فلم ، يبلغ هناك بوصفهن بليغ

ت تتشرف الشعرا في امداحهم ، ولهم بهم لذوي الفخار بلوغ

م ما لام معزي بانتما جنابهم ، الا غبي في الرجال وزيغ

و وبحبهم ذخري الى الانوار من ، في وجهه لسنا الجمال بزوغ

س سبحان من سواه في ابداعه ، امن الدراري النيرات مصوغ

ح حاز الجمال فما البدر كماله ، ولا للحسن منه فروغ

ون ونما بامياه الكرامه غصنه ، فله بها على الخافقين نبوغ

و ولقد حلا للواردين بحبه ، بالجد في اعتابه تمريغ

ى يا سابق الاظعان لا تعد الحمى ، ان ملت عن محياه اين تزيغ

ا انزل به وامدح محاسن ذاته ، تنل المنى ودع الوشاة تروغ

ف فهو الذي بالطيف طلعته مبدا ، للنو ومنه ترادف وسبوغ

و وكفاه عزا ان منكر فضله ، رض بانياب البعاد لديغ

و وفؤاد من يهواه انعم بالهدى ، من ربه المولى فليس يزوغ

اب ابقاه رب العرش منشرح الحشا ، في الاكرمين ووصله مسبوغ

سنة ١١٢٨

وللحسيب النسيب ابى الفضائل حسن البدرى مورخا

قصدناكم فاثنينا عليكم ، باجمل مدحة و اجل صيغه

وشاهدنا الذى جد دنموه ، فارخنا موالدكم بليغه

حرف الفا

وللشيخ حسين بن الغفير في مدح من مد الله ظلاله وانار هلاله

زهر العلوم بايدي الفضل يقتطف ، واسع الى نشقه يوما ولا تقف

وانظر وجوها بها الانوار ساطعة ، كانها البدر اذ يبدو وله الشرف

قوم كرام لهم فضل ومنقبة ، خير الاوائل معروف بهم خلفوا

والوا عليا وبالزهرا لهم نسب ، وهم هداة لنا بالحق اذ عرفوا

ان تلقهم تلق بحرا في تكاثره ، لم ينتقص بالدلا من جاء يغترف

وافون عهدا وابنا الوفا كرما ، غر الوجوه وفي اشكالهم ظرف

ما ان رايت ابا الانوار في ملا ، الا رايت وليا كل من يصف

سحبان وائل يروي عن انامله ، ري السحاب اذا جادت ولم تخف

كم ابرات ما العطايا وما الطالبها ، واطلقت ربقة صبابه كلف

فهو الامام له قلب معارفه ، تنبيك غيبا وبالاسرار تنكشف

مدينة العلم حاز العلم اجمعه ، وفيه جاءت احاديث بها تقف

يا سيدي دعوة لله نطلبها ، لعل ما اللطف عنا الهم ينصرف

مذ عمنا اللطف من جور ومسغبة ، ولم نر العدل الا عنك يتصف

بجاه جدك نرجو كشف نائبة ، من كل ما الظلوم عنده سرف

صلى الاله على طه وعترته ، ما قيل في الذكر با قبلها الف

وماشدا امدحكم فى الكون منتش ۔ وما محب لكم فى قلبه شغف

والمتشرف بجمعه

الا قل لسيد بيت الوفا ، تهن فقد آن وقت الصفا
وَوافى الحبيب واحيى لنا ، نفوسا وبالوصل قد اسعفا
وقر العيون ما قد امه ، وسر القلوب بعيد الجفا
بلغنا بمقدمه المشتهى ، بلوغ السقيم كمال الشفا
فيا مرحبا ثم يا مرحبا ، بسر ابى السر نجل الوفا
وطير المسرة غنى لنا ، وغصن التهانى قد استعطفا
واصبح روض الهنا مثمرا ، بمن زارنا الغيث لما صفا
لك الله يا سيدا ماجدا ، حفيظ وعنك العدى اصرفا
تدوم مهنى فريرا به ، بجاه النبى وال الوفا
وصلى الاله اله السما ، وسلم دوما على المصطفى
كذا الال والصحب ساداتنا ، هداة العباد بغير خفا

ولابى القبول قاسم الاديب مؤرخا

لذ بالامام الذى ترجى عوايده ، نسل الكرام بنى السادات والخلفا
وارج الندى من ابى الانوار مقتبسا ، ولا تخف خلف وعد انه ابن وفا
قطب الحقيقة شمس الدين سيدنا ، سعد الورى عضد الاسلام ليس خفا

محمد شيخنا المولى الاعز ومن ، بفضله كل ذى فضل قد اعترفا
والبس الحفظ بالعمر المديد له ، دامت تورخ **حرت اللطف والشرفا**

وللشيخ عبد الرحمن الاجهورى مؤرخا

عرج على رشد الرشاد بنى الوفا ، سبل الصفا الصافى الوداد بلا جفا
ورد الموارد للحياة فوردهم ، يروى عن الراوين اخبار الشفا
واخصص بهذا الطاهرين مطهرا ، ومذكرا ذكرا لذكر عن قفا
لا سيما هذا الحمد محمد ، تاج الكمال وبالمكارم اتصفا
حوى الحقيقة والشريعة عينها ، علم على علمائنا وبه اكتفا
وهو المنار هدى ابو انوارنا ، كهف السماح وحل عنه تكلفا
فالسعد اعطاه السعود مواهبا ، والحسن اتحفه فزاد تتحفا
مصباحنا وصباحنا وضياؤنا ، وسناؤنا الاسنى الاعز تكيفا
فلكم تحلى بالسيادة سوددا ، ولكم تفاخر بالفخار مشنفا
روح المعانى والمثانى راحها ، مفتاح فتاح السرائر مسعفا
شرح الصدور فشرحه اغنى النهى ، اذ انها وقفت لديه موقفا
كنز الدقائق كم روانا دقة ، فى لفظه الكشاف معنى كاشفا
انى عبيد فى الحمى متعبد ، ارجو الوفا الوافى فذنبى اجحفا
فلذا على ذاك المقام لقائم ، بالمدح والحمد المؤكد منصفا



١١٨٦

فالسعد قال بنظمه تاريخه ، بشرى لحي العارفين بني الوفا

وللمتشرف بجمعه مؤرخا ،

اتاك الهنا والمنى ، وطاب لديك الصفا

فارخ بشر بقية الله سر وفا

حرف القاف

وللحسيب النسيب السيد حسين المنزلي الخطيب

سما بها الزّهر الازاهر تشرق ، بانوار ما قد نار غرب ومشرق

وزانت صفا مرءاتها وهي حفظها ، لمستمع للسمع قد جا يسترق

اذا مد كف النحو نحو سمائها ، بكف بشهب للمعاند تحرق

فما هي الا عرش كنز حقائق ، بها الحق مشهود لمن يتحقق

رياض معانيها بهن نوافح ، لازهار اشراق بها الطيب ينشق

فكم اورقت فيها غصون وكم حلت ، بها ثمرات للمحقق ترزق

بلابلها غنت فصاحت بلابل ، فاعربت الالحان والحان مطرق

رعى الله ما قد راق منها وما حلا ، واعلى سما آبرقتها يتالق

حمى الله مرقاها ومعراج قدسها ، بكوكبها السامي الذي ليس يلحق

صباح الهدى مصباح فضل وقابه ، وشمس الضحى بدر العلا حين يشرق

تشاكل معها في سنا السنا لذا ، تكنى ابا الانوار بل هو اشرق

محمد المحمود ذاتا وصفة ، به كم غدت ورق المديح تونق

نصيغ به ما ساغ عذبا وسلسلا ، ويحلو لحانات الثنا ويروق

ويهنا بها قلب المحب مسرة ، وقلب معانده يغص ويشرق

فيا ايها المولى الذي شاع ذكره ، على مدحه كل الخلائق اطبقوا

وبا

ويا مالك الارق المعالي باسرها ، وحائز فضل سره ليس يسبق

ويا من سما بالفضل فوق سمائه ، وساد مقامات الذين تسبقوا

وفا العبد قد الم بحبيكم ، وفي مدحكم ايامه الكل ينفق

فما انت من قوم كرام وفاؤهم ، عزيز غزير كنزه ليس يغلق

ملوك اذا ما ام نحو حماهم ، اسير العنا منوا عليه واعتقوا

شموس وافق المجد قد اشرقت بهم ، بدور بلا نقص نجوم تألق

لهم مشهد يسمو على كل مشهد ، شهدنا به نفحا من النشر يعبق

به رحمة المولى تصب على الذي ، يؤم لهذا الباب حقا ويطرق

فما هو الا كعبة زانها الصفا ، وزمزمها الصافي صفاها المروق

فكم بمساعيها تطوف طوائف ، تقصر بها هامات الهموم وتحلق

هنيا لصب ام ساحة روضها ، وزار مقامات بها النور مشرق

وسرح طرفا في معاني جمالها ، واضحى لازهار المعارف ينشق

عسى لمحة منكم اهيل الوفا لمن ، اضربه حوبائه فهو مشفق

واني وان كنت البعيد عن الحمى ، قريب بروحي دائما فيه تخفق

وها قد اتى في حبكم مستجير كم ، حسين الخطيب المنزلي المتعلق

بسدتكم قد حط ثقل همومه ، وسحب جفوني بالمدامع تهرق

ويكفي محبا نسبة ان عزه ، عزيز صدوق في الصداقة اصدق

خليفتكم حالا ًما لاوظاهرا   كذا باطنا وهو الرشيد الموفق
ملاذي ابو الانوار من نور سره   ضيا بدا في مشرق الذات يشرق
تلقى عن الحبر العزيز ابن عمه   الا وهو شيخ اصدق ومصدق
كريم السجايا احمد الوصف وصفه   حميد ابو الامداد والجد يصدق
عن الشرف الاعلى الرفيع ابن عمه الـ   ـمحقق باوصاف بها الكون انطق
بروض الكمالات الوفائية وقد   بدا وهو غصن بالمعارف اورق
فاشرقت الدنيا بطلعته التي   زهت وارادي منها زهو ورونق
هدى الخلق دين الحق وهو محمد   هدى ابو هادي صدوق مصدق
عن العلم الفرد الموئل عمه   محمد مولى كان بالحق ينطق
شريف ابي الاشراق من اشرقت به   شموس كمالات بها الفضل محدق
عن العم عبد الخالق الاكرم الذي   باخلاق سادات الوفا متخلق
ابي الخير ملحوظ السعادة والرضى   وتاج لهامات السيادة مونق
عن الكنز كنز الجود والفضل والندى   اخيه ابي الارشاد ذا المتصدق
عن المنهل الاسنى الصفي ابيهما   عبيد لوهاب العطايا محقق
مليك ابو التخصيص خص برتبه   سمت في سماء فوقها متألق
عن القطب يحيى الفضل وهو ابن عمه   ابي اللطف من فيه اللطائف ترمق
عن العبد للفتاح ذي الفتح عمه الـ   ـمليك ابي الاكرام بالجود يغدق

عن

عن المرتضى الاسنى محمد عمه   ابي الفضل بر للفضائل يسبق
عن البحر ابراهيم والده ابي الـ   ـمكارم نوء بالكرائم ابرق
عن الوالد الازكى محمد سيدي   ابي الفضل من منه الفواضل تغدق
عن الكرم ابراهيم والده ابي الـ   ـمكارم والاكرام منه محقق
عن الاعرف المجذوب ذاك محمد   ابوه ابو الفضل الولي محقق
عن الرحمة العظمى محمد هم ابي الـ   ـمراحم اصل بالمراحم يرفق
عن الحي محيي الدين عم له ابي السـ   ـعادات يحيى للعلوم محقق
عن المهتدي الهادي اخيه محمد   ابي الفتح بحر في الحقائق افرق
وهو عن العباس احمد مجمع   لهم نعم ذاك الجمع والمتفرق
وهو قد تلقى عن اخيه عليهم   ابي الحسن الكنز الذي هو مغلق
هو الجمع للبحرين من جمعت له   شعائر اشعار ونظم مرقق
عن الوالد الاعلى الكبير محمد   وفا بحر اسرار بها الستر اغلق
اذا خاض انسان التفكر والحجا   خضم معانيها الغوامض يغرق
تلقاه عن داود ذي الهدى مرشدا   وهو ابن لباخلا الى الرشد اسبق
عن ابن عطا الله تاج ذوي العلا   عن العلم المرسي به العلم محدق
عن الشاذلي الغوث المغيث عوارفا   ومن كنز عرفان المعارف ينفق
عن ابن مشيش الاكرم الاصل عن ابي   محمد العطار عطر يعبق

عن التلمساني الجوهر الفرد ذي السنا ۰ عن السيد الشاشي حقيق محقق
عن المغربي الاسني السعد الولي ابي ۰ سعيد لانوار السعاده مشرق
عن النهرجوري عن جنيد عن السري ۰ عن العارف الكرخي نعم التحقق
عن السيد الاعلى عليهم الرضا ۰ رضي باحكام الاله يوفق
عن الكاظم المهدي موسى ابيه من ۰ بمدحته قيد المحاسن مطلق
ونمو عن ابيه جعفر الصادق الذي ۰ اقاويله بالحق صدقا بصدق
عن الباقر الاسني ابيه محمد ۰ حميد بمعناه المحامد تنطق
عن الزين زين العابدين عليهم ۰ سني به روض السيادة اورق
عن الحسن الاسني الحسين ابيهم ۰ شريف به عقد الشرافه انسق
كريم عطوف رحمة نعمة وفتنة ۰ بسدته كل الانام تعلقوا
شهيد ومشهود بمشهده يمنت ۰ سحاب افضال على الكون تغدق
بقبته حقا يجاب دعاؤنا ۰ بتربته حل الشفا المحقق
فتبا لمن عاداه سحقا لعينه ۰ وويل له في النار وهو يحرق
عن الحيدر الكرار سيف على العدى ۰ بنعمان اعناق اللئام يحلق
ابي الحسنين الشهم بالشهم غالب ۰ عزيز له الهامات بالرعب تطرق
علي بن عم المصطفى مورد الوفا ۰ لارواح اشباح الفوارس مزهق
عن المصطفى المختار افضل من سما ۰ من اهل السما والارض هدى ومصدق

عليه صلاة الله ثم سلامه ۰ والاتباع ما صاح الحمام المطوق
وما اشرقت بالكوكب الارفع السني ۰ سماآتها الزهر الازاهر تشرق
وللحسيب النسيب ابي الفيض محمد مرتضى مؤرخا ۵
بقية الله به الاشراق ۰ من العلا زانت به الافاق
بورك مولودا كبدر التم في ۰ طالع سعد ما به محاق
يسفر منه الوجه في نجابة ۰ تشعر ان المنجب السباق
بشراكم النجل الذي مهوده ۰ لها على هام العلا انطاق
مبارك الطلعة حيثما بدا ۰ تطاولت لنحوه الاماق
وقاه محذور القضا وصانه ۰ عن اعين الخليقة الخلاق
ولا برحتم سالمين وبه ۰ يحف في ظلكم رواق
ترونه جدا حفيظ سبطه ۰ يمده التوفيق والوفاق
فقد اتى اليمن له مؤرخا ۰ نارت لكوكب سره الافاق

سنة ١١٨٧

حرف الكاف

وللشيخ عبد الله الادكاوى مورخا

يا هماما يا ماجدًا يا اماما ، يا شريفا له العلا والمناسك

جمل الله منك ذاتا واوصا ، فالها دان كل عات وناسك

وبك الدهر قد غدا يا ابا الانوار زهوا شنا بغير مماحك

فلهذا قم الهنا يورخ ، قد دنا وجه عامنا وهو ضاحك

سنة ١١٨٨

وللشيخ احمد ابى العز الخطاط مورخا

قد سما يا محمد لك قدر ، بوفا و العز آل اليكا

وحوت الكمال فرضا وردا ، وجميع الورى تقاد لديكا

واتاك التاريخ نادى بجد ، اشرق السعد بالقبول عليكا

سنة ١١٨٢

وللمشرف بجمعه مورخا ،

حسننا سيدى تجددت فينا ، طالعات السرور مع اسرارك

ومنحت الصدور منا انشراحا ، وملات العيون من انوارك

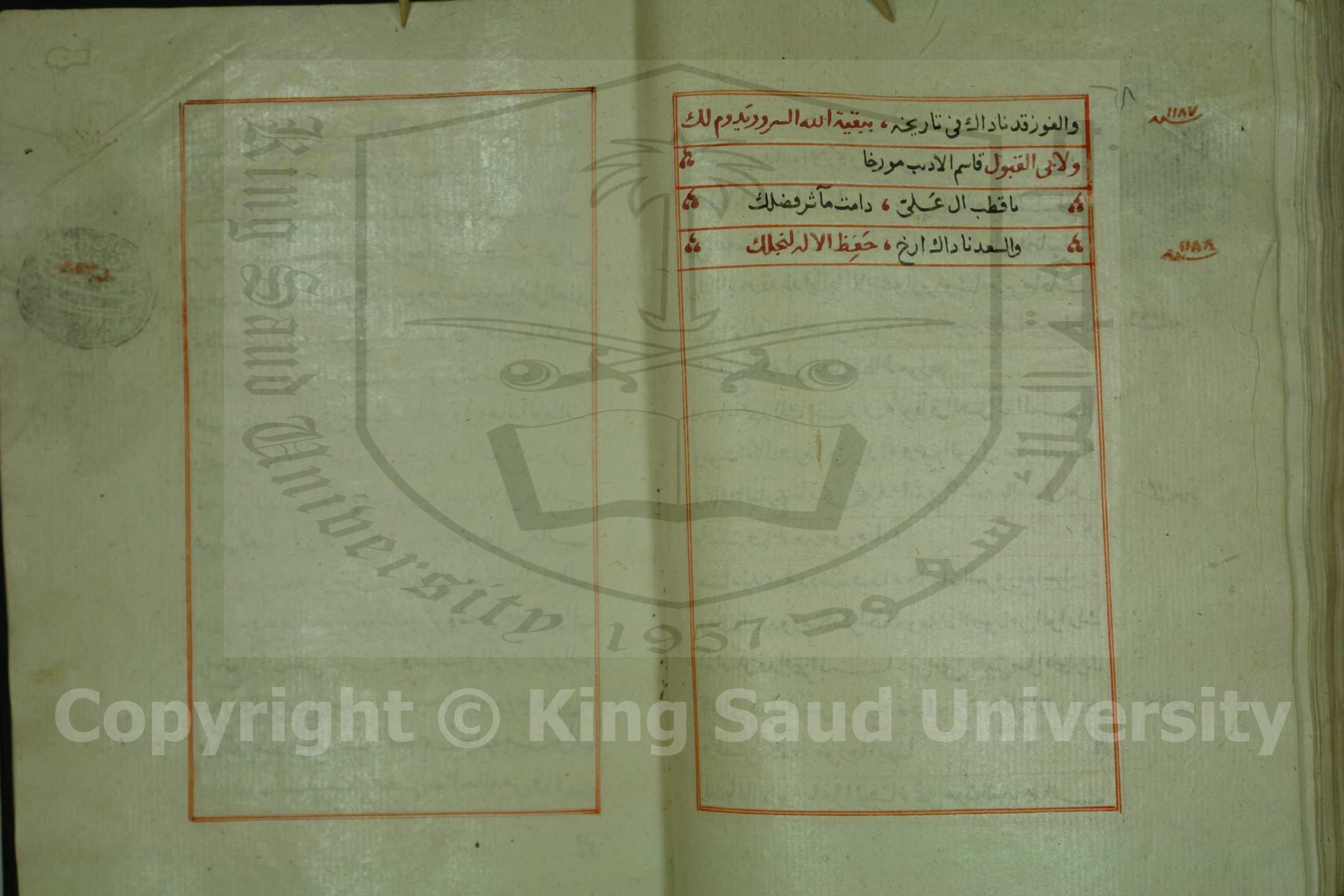
اذ ان تكن قد افتخر الناس بشئ فليس مثل افتخارك

فالموالى تقول ابشر وارخ ، فبا هل الوفا كل فخارك

سنة ١١٨٧

وللمشرف بجمعه مورخا ايضا

لك يا ابا الانوار يا نجل الوفا ، تجل به رب البرايا جملك



١١٨٧هـ

والفوز قد ناداك في تاريخه ، ببقية الله السرور يدوم لك

ولابي القبول قاسم الادب مورخا

ما قطب ال علي ، دامت مآثر فضلك

والسعد ناداك ارخ ، حفظ الاله لنجلك

١١٨٦هـ

حرف اللام

ولابی الفضائل البدری حسن بن السید علی المغربی

نشرت بالجلال ثوب كمال ، نشات فی الدلال ثوب جمال
من غوان بمخضبات عوال ، فی مغان مزخرفات عوالی
واجادت فی الكاس والطاس والا ، س وجادت للناس اهل المعالی
ثم قالت بلطف طبع رقیق ، كاد یسبی حتی الغلیظ المغالی
هل لك الیوم فی مواصلة الاشـ ، ـراب من آراب علی حسن حال
قلت انی قطعت عمری فی حبـ ، ـب الملاهی وفی وصال الوصال
واحب الهوی واهوی التهانی ، وسماع الغنا ابغی التغالی
كم صرفت الزمان من قبل فی لهـ ، ـو وسكر لقد حلا لی حلالی
غیر انی بمعزل الان عن كل ، اسم لسوء حالی محال
ان قلبی فیه اشتغال وجسما ، نی ومالی فیه اشتغال وبالی
قالت اصرف عنك الهموم وهم واشـ ، ـرب كوؤسا مزاجهن الغوالی
واستمع ان كنت الغنی نغمات ، قاضیات علی التردی بالزوال
بمكان عال قریب ومن كل ، رقیب خال وعزة خالی
قلت كفی فكیف یرتاح للسرا ، ح محب بعاده متوالی
وشج حاول السلوك علی احـ ، ـسن منوال ماله من والی

ومتی یستریح قلب حزین ، من عناه وعنوة الاوجال
هل تروق العینین یوما و یجلو ، ویروق الحدیث الا لحالی
لا وحق السادات اهل الوفا ما ، انتهی و لا تنقضی امالی
واحوز السرور حتی تری عیـ ، ـنی عین النعیم عین الغزال
حیث یهوی النسیم بعد اعتلاء ، فی اعتلال قد صح دون اختلال
حیث تصبو ریح الصبا وبلطف ، یشمل الجالسین برد الشمال
حیث ازهارها واغصانها ما ، بین مفتوح كمه ومال
حیث تغدو روایح الطیب تغلو ، حیث تبدو لوایح الافضال
حیث كنز الامان حرز الامانی ، ومحل المنی محط الرحال
موطن العز سید العصر مولی ، مصر سعد العارفین فخر الرجال
همامة العالمین ظهر الموالی ، عین امثاله وصدر الموالی
شرف المنتمی حمی المحتمی قطـ ، ـب جمیع الوری جمیل الفعال
معدن السر والتقی ذی المقاما ، ت العلا والاحوال والاقوال
الامام الهمام والعالم العا ، رف والبر صالح الاعمال
الوفائی الاوحدی ابو الانـ ، ـوار شمس الجمال بالاجمال
زاده الله بهجة وجمالا ، مع نهایات هیبة وجلال
ورعی الله تابعیه الاولی هم ، فی حلا نظم عقده كاللآلی

وصلاة من ربنا وسلاما ، للنبي الهادي وكل الال
ما تغالى ابو الفضائل في مد ، ح لسادات شاكرا للنوال

وللحسيب النسيب ابي الفيض السيد محمد مرتضى في مدح سيدنا القطب ابي الحسن علي وفا قدس الله سره ومدح سيدنا القطب ابي الانوار بن وفا حفظه الله تعالى ونفع به مورخا بخمس تواريخ

بين العطا وسعد حي منزل ، قد طاب فيه لذي الوداد المنهل
عطر الثرى ارج كان نسيمه ، من حيث داريه حباه المندل
شمس السياده في خبا افاقه ، طلعت وبدر السعد فيه يكمل
عذب الموارد بالهنا حالي الجنى ، غيث الرضى لا زال فيه يهطل
وبه لارباب الهدى سر جلا ، من كل شرب معنوي ينهل
مراى يروق من الجمال لناظر ، وسنا ببارق ابرقيه يكلل
ولكن لا تحنوا الاضالع نحوه ، شوقا وتسرع في حماه الرحل
وبه ابو الحسن العلي مقامه ، مولى الوفا السيد المتفضل
ازكى البريه عنصرا واعزهم ، بيتا واولى بالفخار وافضل
واشدهم عضد التاسيس العلا ، واتمهم في الاشرفين واكمل
موصوفه العرفان مأثور الهدى ، وله المقامات التي لا تجهل
مع سبطه المولى ابي الانوار من ، قد صار في حلل السادة يرفل

سعد روى عنه حديثا مسندا ، وعطا له منه حديث مرسل
اضحت به مصر تفاخر غيرها ، والمدح حاشا للسوى يتحول
هو سيدي ذخري ومولاي الذي ، من عزه وجه الدنيا متهلل
حامي الحمى فخر الائمه فانت ، غوث العفاة الماجد المتبتل
كم بالغ اشراق وصف مديح ، غدا قد فاقت حلاها الاشمل
اياته غرر وعزة مجده ، حرم يشد الى حماه المحمل
يا ايها المولى الذي اناف الورى ، طنب عليه لغيره لا اعدل
هنيت بالعام الجديد فطب به ، نفسا فحظك قط لا يتبدل
وابقا بقا الدهر ما فلك علا ، في سؤدد انت العزيز الافضل
وبقا ابو السر البقية نجلكم ، ذو طالع منه السعود الاكمل
ما جاء عام وانقضى عام وما ، ماض تلاه الحال والمستقبل
اليوم حظك مقبل تاريخه ، وغدا يؤرخ حق حظك مقبل

وللشيخ عبد الله الادكاوي عفا الله عنه مؤرخا

اقبل شهر الصيام مبتهجا ، فسرنا سيدي باقباله
لكنه جانا شرا عملا ، في عسكر كلهم من اشكاله
يقول من ذا يلقى جنودي ، او يظفر مني بحسن اماله
انا لي الحكم في الرعيه من ، خالف امري نكست من حاله

قلت انا بالغ رضاك فلا ، تجر وسلنى عن حالى الواله
فقال قل قلت لاجرابة لى ، والكيس صفر ملقى بارجاله
قال وجيشى وقت الغروب اذا ، وانى اترضى منه ما د لاله
فقلت ارجو صبرا اعان به ، فقال هذا يقوى ما قلاله
فقلت عندى مولاى سيدنا ، محمد من سما ما فضاله
فقال صرح فعلت ابواله ، انوار ذا العلى فى اله
قال الوفاى من وفى رتبا ، فى الفضل لامن سما باموالة
فقال نعم الفتى من ذكرت فلا ، تخش ولكن لائذا با ذياله
فهو كفا الذى شكوت مر السعدم فابشر بدفع بلباله
فامدحه دابا وفى الرجاء به ، لاتخش نقصا وثق بافواله
فالله يحييه دائما ابدا ، ماسرى راج منه بآماله
فارض بشهر الصيام وافرح به الصبر ودم منعما بسواله
فهو جليل على الشهور وقد ، فضله ذو العلا باجلاله
وهاك منى دعا ارخه ، ابقاك رد الورى لامثاله

١١٨٢

ولـه ايضا ،

الحوحق لاهله ، فدع الجدال وظله
الحو اصبح باسما ، حيث استقر باصله

اصل

اَصل اصيل شامخ ، ما ان يقاس بمثله ،
اصل شريف باذخ ، وُجد الوجود لاجله
اصل محمد سمع ثمرته وجامع شمله
من سادة سادوا الملا ، احيى الاصول بنيله
من نسل ال بنى الوفا ، مولى حباك بفضله
سول هو المامول من ، كثرا الانام وقله
واتاك نحما الاعلى السعد ودروبى شكله
فيه السعادة والسيادة والمغاز بوصله
وبه الذى نختاره ، مما ننوه بحمله
وبه لك الانوار قد ، زادت تضئ بسبيله
فاسعد ابا ما واغنم الاسعاد ضمن محله
واحمد الهك يا محمد لاتحد عن حبله
حبل من اعتصم به ، كفاه وفاز بسوله
ورقى العلا حتى يرى الشمريخ خادم نعله
فاشدد يديك لقد ظفرت منى المنى باجله
ما انت احرزت المحامد ضمن نعلك كله
حلما وعلما ثم افضالا وفضلت ببذله

سنة ١١٩٣

والملك نار بحاسـنك نقطه مع شكله
فى ضمن بيت فل ان ، يانى الادب بمثله

الحق حق لاهله ، فدع الجدال وخله

فاقبله من خل وان ، يك من حوامض خله
واستره فالممدوح يعـفو عن فضايح خله
لازلت دهرا ترتجى ، فى خصبه او محله
ماغردت ورق على ، فنن تقبيل بطله

وله ايضا ،

قليلك لايقال له قليـل ، ومثلك لايقاس به مثيل
ومنصبك الذى اصبحت فيه ، رئيس الوقت ذو شان جليل
وانت مهذب علم امام ، عظيم فى القلوب لك القبول
وانت محمد ربك ذو ذكا ، يبين به لك المعنى الضئيل
وانت لك الايادى سالفات ، علىّ ولست اجحد ما اقول
فلم فى هذه خيبت ظنى ، واخصامى كثير لا قليل
اقاموا ينظرون باى شى ، اعود به ولى حال جميل
فلم يجد والذى ظنوا وقالوا ، لقد ضاعت قصيدك يا نبيل
فقلت العود احمد قال كلا ، تعدى وقتها قد فات سول

فكذبهم

٧٢

فكذبهم بما يكوى حشاهم ، اذا ما ابصروه به اجول
كصوف من ملا بسكم انيق ، وهذا من عطاياكم قليل
به فخران لى ولكم فاما ، لكم ففخار ذكركم فيه طويل
تمنوا عاجلا مولاى كيما ، اكذبهم وابطل ما يقولوا
بقيت وبدر ذاتكم مضئ ، منير لا يغيره افول
وها انا جالس فى قعر بيتى ، اراقب ما يجئ به الرسول

وللمترف يجمعه ،

حان اوان السرور يا املى ، وحلت الشمس دارة الحمل
واعتدل الوقت والزمان وقد ، هبت نسيماته على الطلل
وقد كسا الروض زهره حللا ، مدبجات فاقت على الحلل
والورق تشدو على منابرها ، وسجعها صار رائق الغزل
والورد شاكى السلاح حمرته ، كانها خد ربة الـكلل
والماء بين الرياض منسكب ، يحكى لدى الجرى مشية الثمل
والسيد الكامل الرشيد ابو الـ ، انوار سيد وكيد ر مكتمل
يجود بالمال غير مكترث ، به بلا منة ولا بخل
كسنة فى ابيه سابقه ، محفوظة للكرام لم تزل
مولاى مولاى لا برحت على ، مراتب العز للعباد ولى

وضدك النحس في الحضيض على ، فرش الضنا والصغار كالحمل
ونسال الله ان يديمك في ، عز على رغم حاسد دخل
امين امين فاستجب كرما ، وانسج لهذا العز في الاجل
وصل ربي مع السلام على ، ازكى البرايا وخاتم الرسل
والال والصحب كلما طلعت ، شمس وفاد الضيا للمقل
هذا نمى الجليل انشاها ، يريد فوزا وبلغه الامل

ولـه ايضا ،

اقصد حمى السادات ان رمت العلا ، اهل السعادة والولايه والولا
فهم مصابيح الوجود جميعه ، حقا ومدحهم لقلبي قد حلا
وهم الملوك فلا تحل عن بابهم ، فلهم كرامات تعم على الملا
قوم لهم في الكون سر ظاهر ، عن حبهم تالله قلبي ما سلا
ال النبي المصطفى خير الورى ، بالحب في ال الوفا قدري علا
ووسيلتي نجل الوفا حصنته ، بالهه وبالف لاحول ولا
اضحى ابو الانوار شمس خلافه ، في رتبه السادات ابهى اجملا
شرفت به رتب المعالي وارتقت ، ولكل فضل بالعلوم توصلا
ماذا اقول من المديح وبينهم ، بديعه الذكر الحكيم تنزلا
من لاذ بالسادات فالبشرى له ، بمراده والخطب عنه قد انجلى

شرى

بشرى ابا الانوار منك بخدمة ، والفوز لي حقا بفضلك حصلا
سبحان من اعطاك من انعامه ، وعليك بالشرف المبين تفضلا
للطالبين تدوم منك افادة ، لعقولهم قد وضحت ما اشكلا
يا سيدا من سيد من سيد ، حزت العلا وبك الكمالات كملا
نبقى بنجلك للاله بغنيه ، ويدوم وجهك بالرضى متهللا
في نعمة المولى الجليل وحفظه ، بعظائم الايات ما تال تلا
والخادم ابراهيم انشا قائلا ، اقصد حمى السادات ان رمت العلا

ولـه مورخا سبيل الرضى

هذا سبيل جلى ، لذى المقام الجليل
روى الظماة نداه ، بمائه السلسبيل
محمد ابشر باجر ، من الاله جزيل
انواره ارخته ، طاب الرضى بالسبيل — سنة ١١٨٨

ولـه ايضا ،

راى راجيك ما انشا ، ت وهو القصد والتول
فارخه سبيل محمد ، خير ومقبول — سنة ١١٨٨

ولـه ايضا ،

بشرى ابى الانوار اهنى مشرب ، قد اعطى السادات حسن قبوله

بشراك من سترا لاله بقببه ، يبقى بما اوحاه فى تنزيله

مذ ارخوا برضاه حف محمد ، لك ارخت حل الرضى بسبيله

سنة ١١٨٨

ولابى القبول قاسم الاديب مؤرخا

لاح القبول على علاك دليلا ، ولوجه ربك قد صنعت سبيلا

انشات اهنى السبل يا بحر الوفا ، فالله يتحفك الثواب جزيلا

ارنى بنا ما بناه محمد ، فابشر ابا الانوار دمت جليلا

صفت المشارب والذى نهوى به ، ارخ سلكت من النجاة سبيلا

سنة ١١٨٨

وللسيد ابى الفيض محمد مرتضى الحسينى

اذا ما كنت تهوى خفض عيشى ، وان ترقى مدارج للكمال

فدع ذكر الحمياً والمحيا ، واثار التواصل والمطال

وان تهدى بزهر وسط روض ، واخبار المهاة او الغزال

وكن طنبا على مدح المفدى ، ابى الانوار عين ذوى المعالى

فان لديه ما ترجى وتهوى ، جميل الذكر مع جزل النوال

حرف الميم

وللسيد حسن ابى الفضائل البدرى

لاتغن الا بذكرى سادة الامم ، بنى الوفا وعلاة القدر والهمم
ائمة الدين اصحاب اليقين اولى الـ ، ـفضل المبين حقيقا دون شاويهم
خلاصة الحق منهاج الملوك وكنـ ، ـز الحق والصدق بحر الجود والكرم
القائمين وكل الناس راكعة ، خفضا وساجدة رفعا لقدرهم
الحل والعقد منهم والعداة لهم ، قد نفس الضعد انتكبس راسهم
هم كعبة الفضل من جلت شعائرهم ، نال الصفا من يطف سعيا ببينهم
اهل المناسك ركن المحتمين بهم ، اولو المقام الذى من حاد عنه رمى
حامهم المرتجى للملتجى حرم ، وعن فهم غير ممنوع ولا حرم
فاترك سواهم ولا تجنح لغيرهم ، واقصد نداهم ويمم نحو خيرهم
لله ثم لهذا القوم من ملأ ، يشفى بسامى سماهم كل ذى الم
اجلة شرف الله الوجود بهم ، حقا فالزمهم مفروض حبهم
من لا يرى حبهم فرضا فليس له ، والله من حلل عز ولا حرم
قد حاز من قصب السبق الذى شرفت ، خوانه واحد من حى حبهم
يروى صنوف العلا عن خير محترم ، عن خير محترم عن خير محترم
يعطى ويجزل الا انه كرم ، محض تنزه عن نقص وعن تهم

لكن

لكن هو البر والبحر الذى عذبت ، اخلاقه والامام الحبر ذو العظم
العلم فطنته والحلم فطرته ، واللطف شيمته قد جل من حكم
الحلم مع قدرة والعلم مع عمل ، واللطف مع عزم والحكم مع حكم
فى موكب العز ذو جاه واين نلاذ ، فكوكب الحسن زاهى وجهه البسم
برتد شانئه والعين فى رمد ، والجسم فى ضرر والقلب فى ضرم
ونوره لو اراد الحاسدون لبطـ ، ـفوه ثم ولا تلفيه غير سمى
تبارك الله ما ابهى جلالته ، سبحان منشئه ربى بارى النسم
شمس الجمال ابو الانوار لا برحت ، انواره كاشفات الظلم والظلم
ادامه الله قطبا للهداية به ، وسعده قائما بالعز لم يرم
لم يبق فى هذه الدنيا اخو رتب ، سواه يدرى مقام الناس والكلم
قصدته بمديح يستريح له ، فى منصب العدل قلب الحاذق الفهم
اردت من فضله طيب اللقا على ، شرط البقا وصدق العهد والذمم
ولم ارد زهرة الدنيا التى اقتطفت ، بدا زهير بما اثنى على هرم
فاعتضت عن سنة الاغيار نور هدى ، وادتضب عن سنه الاغيار بالحلم
وزادنى بالرضى تصريح تكنيته ، تسر طلى وتبقى الضد فى سدم
وعدنى كرما من حزبه ومن به ، اجازنى بالبشرى مهجتى وفمى
وهاك نظما بديعا متقنا حسنا ، مبرا اللفظ والمعنى عن السقم

يردسبك حلاه الغمر فى نكد ، ويقطع الغمر منه وهو فى ندم
ان عابه عالم يوما بمن حسد ، اوجاهل فلكون القلب منه عمى
وشان اهل الوفا ان جاءهم حسن ، فنبوله بالرضى والبشر والنعم
ومنتهى القرب منه منتهى املى ، ومقتضى القرب منه منتهى عشمى
ولن اجاز على حسن الختام سوى ، حسن القبول مع التاميل والامم
وبحمد الله دوما والصلاة مع السلام للمصطفى والال كلهم
التابع العوضى ابو الفضائل من ، عانى فضائل ذكرى سادة الامم

وللحسيب النسيب السيد حسين الخطيب

مدائح لعقدها انتظم ، لعقدها در المعانى ينتظم
نوافح يطيب من عبيرها ، بروضة الاسرار زهر يبسم
كواكب ينقض عن سنا لهبا ، شهب قلوب الحاسدين ترجم
بشائر تشير عن بشيرها ، بان سر عزها سيقدم
منابر يصدح فوق عقدها ، كل خطيب بالثنا يترجم
مناهل يصفو ويحلو وردها ، وصدرها هذا الامام الاكرم
محمد سولى ابو الانوار من ، انوار اسرارها لا تكتم
بحر الوفا وقد وفى بنهر الصفا ، وقد صفا نهل الشفا منعم
مهدى الهدى مبدى الندى مردى العدى ، فى وهدة قرارها جهنم

محمود

محمود اوصاف زكت محاسنا ، نجوم الحسن بها لا يقسم
رقت وراقت واسترق نسمها ، كل اديب بالنظيم يخدم
حو عليه دايما ان لا يرى ، محاد ثا وللورى يكلم
الابدح قوم سادات الوفا ، فمدحهم للعالمين مغنم
لاميمن يمن الفضل فى يمينهم ، واليسر من يسارها سيغنم
الكابر الكارم مكارم ، اراحم مراحم وارحم
قوم رحى الاكوان تحت امرهم ، بل عبدهم فى كل كون يحكم
ارواح اشباح الورى بلا امرا ، حتى على احسانهم وسلموا
فصاح ادواح زهت معارفا ، فصاح افصاحى بهم يترجم
اشراف قدر قد سما كل سما ، بهم سما الدين الحنيف الاقوم
هم اهل بيت اله قد طهروا ، واذهب الرجس يقينا عنهم
هم صفوة الرحمن بصنعه الذى ، قد كان ما لا ملائكة حقا يخدم
من جدهم وجدهم وجدهم ، وفاهم هذا المقام الاعظم
يا ايها السادات عبد فداتى ، فى حيكم وهو المحب المعلم
مسترشدا مسترفدا مستنجدا ، مستمطر امن جودكم سيغنم
شكوى عناه ليس يبدى بثها ، بل انتم بالحال منه اعلم
وكم حوى فواده من الجوى ، وكم به من حر وجد يضرم

وكم به من غير ذا لم يبده ، تادبا فهو الفصيح الابكم
عطفا عليه يا اهيلي الوفا ، من فضلكم والفضل يروى عنكم
عطفا عليه انه ما زال يبر ، جود انما احسانكم فانعموا
انعامكم افضالكم اكرامكم ، نوالكم لمن احب وارحموا
عار عليكم سادتي ان ينتموا ، عبيدكم لغيركم او يحتموا
انتم احق بالولا بل لا ولا ، لغيركم على العبيد يحكم
اعظم بكم من عدة للعبد بل ، ما ان له في الكون الا انتم
انتم عياذ وملاذ جاهكم ، لكل عقد حله يستعظم
انتم محل رحمة الاله من ، عباده المقربون منهم
العابدون الناسكون الزاهدو ، ن الراكعون الساجدون للقوم
سبحانك اللهم تعطي من تشا ، ومن تشا تمنعه وتحرم
ندعوك يا الله يا ولينا ، باوليا حبهم محتم
سما المعالي قد زهت بهم فهم ، شموسها اقمارها والانجم
الله اكبر من يعش في حبهم ، فهو السعيد المستفيد المكرم
الله اكبر من تفته نظرة ، من لحظهم فهو الشقي المحرم
الله اكبر من نأى عن قربهم ، فهو البعيد وما له من يرحم
من لا يرى العزة في خدمتهم ، فهو المهان وما له من يكرم

ياقوم

ياقوم لي عهد بكم وذمة ، ونعم جاهي انتم المستعصم
انتم عياذي وقيادي والمنى ، انتم مرادي وامتدادي منكم
فاشفعوا محبا بالقضا القدر قضى ، وماله اذا قضى به دم
اه على نفحة سر منكم ، يشفى بها القلب السقيم المغرم
فالله اعطاكم وارضاكم من الـ ، اكرام والانعام نعم المنعم
اصفاكم لما اصطفاكم للورى ، ووفى لكم بالعهد اذ وفيتم
وذا حسين قد صفت اوقاته ، في مدحكم وقد صفا ذا الموسم
ميعادنا اسعادنا امدادنا ، لا زال يستمد بالهنا ويعظم
بالسيد القطب العلي ولينا ، حامي الحمى فهو الرشيد الاشهم
انسان عين العالمين المنتقى ، الاعظم القدر الكريم الافخم
مفتاح كنز الفضل مسك ختمه ، فهو السري بن السري الافهم
شمس الكمال الاكمل النور البهيـ ، ـج الانور السامي سناه الادوم
فالله يبقيه ويوليه الرضى ، يعزه يجله يكرم
ادم الهي الحي معمورا به ، وطيب نسل منه بر مكرم
ابد له الاعدا ثم القه ، دار البوار انهم لن يرحموا
اذ انهم بالحرب ربي انهم ، اعدا ولي عهده لا يفصم
ثم الصلاة والسلام دائما ، تترى على الهادي الشفيع تكرم

ازكى البرايا احمد المختار من ، به اهتدينا عربنا والاعجم

والال والاصحاب والازواج ما ، ورق على اثل الربا مترنم

اوما محب من مجاه انشت ، مداح لعقدها انظم

ولـه مورخا انشا باب الزاوية الشريفه

ببابكم مازلت اقصد دائما ، بلا ملل ياسادة الحى والحمى

فقد شاع فى الاكوان عنكم بانكم ، توافوا كسير القلب ياخير من حمى

اما عبدكم قد جا يرجو نوالكم ، وانتم كرام الحى تغنون معدما

وفضلكم قد ساح فينا بجودكم ، ومعروفكم والله مازال مغنما

فجودوا باسعاد لمظهر مجدكم ، ملاذى ابى الانوار اشرق مرسما

فانوار هذا الباب زادت فارخت ، **زها النصر والفتح العلى له سما**

١١٨٦ سنه

ولـه ايضا ،

بنور ابى الانوار سر الوفا ، السيد الانور غيث الانام

اشرق فى افق سما الحمى ، فى حى سادات الوفاء الكرام

ما نعم فتح قد سما نصره ، له به عز العلا مستدام

له التهانى ارخت **بشرى لنا ، قد شاد باب السلام**

١١٨٩ سنه

ولـه ايضا ،

هذا سبيل الواردين غياثهم ، ويعذب مورده صفت راحاتهم

هو

هو كوثر وهو سبيل ارخو ، **وزمزم للشاربين حياتهم**

ولبعض فضلا العرب ،

سادتى سادتى اتيت حماكم ، ابتغى فضلكم وارجو عطاكم

ما كراما من امكم نال فضلا ، وحماكم حمى لمن قد اتاكم

فلكم وجهتى اذا اشتد كربى ، وعليكم معولى وكفاكم

انتم معدن السخاء قد بما ، وحد ثناو ليس يحصى ثناكم

من بكم لاذ نال كل التمنى ، سعد عبد عليه حل رضاكم

طبتم فى الانام اصلا وفرعا ، اهل بيت النبى زاد علاكم

رحمة العالمين انتم وكنز ، واله السما قد اسماكم

فلكم خارق العوايد اضحى ، غير ما مرة اتى اباكم

منكم قد شفى الجحيم زلالا ، عندما اللا له كان دعاكم

وبكم ما بنى الوفا نيل مصر ، قد وفى بالوفا وحق هناكم

والفقيه الذى تعدى على ابن ، لكم فى عتوه ما اخنشاكم

اصبح النصف منه وهو جماد ، والبلايا حطت به من جفاكم

فانظروا سادتى لعبد محب ، اسعفوه فليس يرجو سواكم

دمتم فى مسرة وهناء ، ابد الدهر تقوا فى علاكم

فباكرامكم سعودى تمت ، وبلطف لكم احوز نداكم

ومحب لكم لقد نال فضلا • يسال الله يهتدى بهداكم
يدعى العجز منه فى كل حال • ولديكم مشرف بكناكم
وصلاه مع السلام على من • قد هدانا بشرعه وهداكم
اشرف الانبياء ازكى البرايا • خير داع الى الكريم دعاكم
وعلى اله وكل ذويه • ماتغنى الهزار فى روضكم

ولابى القبول قاسم بن عطا الله مورخا

اغنم سرورك من يد الايام • فى غفلة الرقباء واللوام
واستجل من وجه الحبيب اكوسا • واحذر فما اللذات فى الاثام
روحى الفدا الغصن قد ماس • قد علم العشاق نوح حمام
تحكى لنا وجناته ولحاظه • عن عنبر والورد فى الاكمام
انعم بهاتيك الخدود فانها • فازت بكل الحسن والانعام
ولقد حرصت على الفواد وانما • لحظاته سترمى بغير سهام
ظبى طوافى حول كعبة حسنه • سعيا على العينين لا الاقدام
كهف المناطق عطفه مع خصره • دلا على الايجاد والاعدام
قالوا احبا وصلا فقلت لهم نعم • ظهر الحشا من لحظه بمرامى
ما فتنتى الا بنبت عذاره • واحيرنى من ذلك النمام
يا ثغره اخجلت كل خريدة • كن راحما واشفق على الايتام

فابو فراس لحظه فى مهجتى • ولبدر طلعته ابو تمام
كنت الهوى وكان عندى حيله • من قبل ذلى تحت اسر غرامى
جوزت قتلى ليس ذلك واجبا • والمستحيل اذا جفيت منامى
ذل الجنادل فيك لم اسمع لهم • ما الشم فى الاعراف للانغام
وجزمت لا اخفض الحواسد منصبى • والمدح فى السادات رفع مقامى
فهم الائمة والائمة منهم • وبيبتهم يأتم كل امام
لم يعرف التقصير طول حياتهم • عن طاعة فيما سوى الاحرام
من نسل حيدرة المكرم وجهه • فالقوم حقا اكرم الاقوام
فاسلك طريقتهم وطاوع امرهم • ان المطاوع فى رضى العلام
ملك رعيته القلوب تيقظا • نامى المطايا حادثات فنامى
فبنوره ابيضت ليالى عصره • حتى قد اتخذت مع الايام
شغل الورى جمع الحطام وماله • شغل بغير الشرع والاحكام
درا لهوى فيما نوى وينفى السوى • تحوى القوى ما ان لوى لملام
فى حلم احنف فى مكارم حاتم • واحق قول ما تقول حذام
قل يا ابا الانوار يا بحر الوفا • من بحرك الطامى يروى الظامى
ظهرت كرامتك التى فى عصرنا • احييت رميم الجود والاكرام
للمسلمين تدوم يا شمس الهدى • طول المدى نفعا وللاسلام

يا آل طه قدركم عالى الذرى * من قبل نوح فى الانام وسام
وقد ابتدات المدح فيكم مدتى * ارجو من المنان حسن ختامى
ولك المسرة بالتهانى ارخت * تبقى الى امثاله بدوام

سنة ١١٨١

وله ايضا

مولاى يا شمس الوجود وقطبه * يا عمدة الفضلا اولى الافهام
دم سيدا يا عز مصر وفخرها * فى سادة حازوا اجل مقام
نجل الوفا العلم دمت محمدا * يا شافعى الوقت انت امامى
فالجهل ليل والهداة كانجم * زهر النجوم وانت بدر تمام
ابقاك ربك فى عظيم مسره * تدعى ابا الانوار والاعظام
بشراك عيد بالمسرة مقبل * سر العيون بوجهه البسام
والعز قد ناداك فى تاريخه * دامت عليك وجاهة الانعام

سنة ١١٨٣

وللشيخ عبد الله الادكاوى مؤرخا

اتاكم الصوم زه مبتسم * به من الخيرات ما قد علم
من صلوات وقيام ومن * ذكر وتسبيح لمن يغتنم
فقابلوه برضى ربكم * فبالرضى تنجون مما يصم
شهر شريف فضله ثابت * انزل فيه الذكر نصا حكم
احياكم الله لامثاله * اهنى حياة بكم تستقيم

ودمتم فى نعم لا تسترى * عنكم براحا ولكم تستلزم
ما قال من وافى بتاريخه * اتاكم الصوم زه مبتسم

سنة ١١٨٦

وللمتشرف بجمعه

دامت عليك مسرة ونعيم * والعز اقبل والهناء مقيم
يا سيد الفضلا امير اهل العلا * حزت الولا وابن الكريم كريم
لك فى البلاغة منصب لا يرتقى * واولو الفضائل حقها التعظيم
يا سيد البلغا يا مولى الندى * سعد السعود الى علاك خديم
نجل الوفا بشرى فانت محمد * للفضل تنسب والكمال قديم
عيد سعيد بالتهانى مقبل * تحيى الى امثاله وتدوم
لما معانى الفضل فيه تكاملت * اهداك هدى التابع ابراهيم

وله ايضا مؤرخا

جاد عليك العلى الاكرم * وبالسعيد النجيب قد انعم
وانشدتنا المنى مؤرخه * بقية الله سر من كرم

سنة ١١٨٨

وله ايضا مؤرخا

هذا سبيل كوثر ماؤه * يروى الظما ويبرى الاسقاما
انشاه نجل الوفى تاريخه * لمحمد خير واجر داما

سنة ١١٨٨

حرف النون

وللسيد الحسيب النسيب حسن المنزلي الخطيب

ماخليليّ للصفا خليا نى ، ودعانى لمن دعانى دعانى

وادعوانى عبيد ذى لسادا ، ت كرام هم صفوة الرحمن

فهم القوم لاعدمت وفاهم ، كيف اعيى وسرهم ربانى

هم ملوك الملوك سادوا وشادوا ، ذروة المجد فوق فضل المبانى

هم نجوم بانهم اقتدينا ، اهتدينا للخير والاحسان

بهم بدور انوارها قد تجلت ، بتمام لكن بلا نقصان

هم شموس الكمال فى افق الفضل ، تساموا بالعلم والعرفان

اطلقوا اصغرىّ مدحا كما قد ، قيدتنى له ايادى امتنان

ان احسان مدحهم ببيان ، ومعان بديعة الاحسان

فعساهم ان يمنحونى رضاهم ، فرضاهم هو المنى والامانى

طاب وقتى بحبهم فاستطابت ، فى نظامى قلائد العقيان

ان وفونى فالعبد اولى فصب ، وعلى حبهم افنى زمانى

عن ندائهم فذاك بحر خضم ، يجبر الكسر بالوفا الهتان

كم لهم فى الاكوان من مكرمات ، مكرمات لكل قاص ودانى

كم لهم فى الخطوب من خارقات ، محرقات فوادكل معانى

كم فقير قد جا يامل نجحا ، ولمو فى ذلة المهانه عانى
عاد والله بالنوال مليكا ، فى سرور وعزة وتهانى
وانا اليوم قد اتيت حماهم ، طايعا لاثذ بركن يمانى
كعبه القاصدين زمزم قصدى ، منهل الواردين عين الزمان
ذى الصفا والمقام والبيت والركن ، وعين الاثار والاعيان
ذى السجايا المحمود بالوصف حمدا ، مستمرا على مدا الازمان
هو نبينا محمد ذو كمال ، وامتداح الكمال فرض ثانى
مشرق بالانوار صبح محيا ، ووقاه الاله من كل شانى
معانيه كم نغمت فصاح ، باغان تفوق خمر الحان
وغدت فى غنائها صادحات ، معربات الالحان بالالحان
منشدات بنشاة انشا ، من بديعاتها الجياد الحسان
ساجعات بروض عز وسعد ، فوق بسط الزهور بالافنان
مثنيات بكل ذكر جميل ، لجليل حصنته بالمثانى
مادحات مهذب الوصف هذا ، الكهف غيث الانام كنز المعانى
معدن الفضل قوله الفصل زالى ، اصل والفرع ثم زاكى الجنان
نضعه للوفا وخير بنيه ، فى معاليه ماله من مدانى
هبه الله نعمه الله فضلا ، منة من الهنا المنان

خيره

خيرة الله من سلالة قوم ، يزدرى عقدهم عقود الجمان
ال بيت مطهرون من الرجس باى فى محكم القران
ان فى قوله ليذهب عنكم ، ال بيت النبى اعظم شان
ليت شعرى ابعد هذا مديح ، يستتم الوفا بالاوزان
قلت كلا ومدحنا صار كلا ، بعد مدح التنزيل والفرقان
انجدونى ياسادتى جد دوالى ، من جدا جدوا كم شهود العيان
واقبلونى بالله لله عبدا ، واسلكوا بى الى طريق التدانى
وامنحونى قربا وعطفا وداووا ، جرح قلب وحقكم اعيانى
فعلى عهدكم مقيم وفى ، والى فضلكم مددت بنانى
وعلى جودكم يعول سولى ، لا على غيره احتراك اللسان
بثرى الباب قد تمسك وجهى ، فله منه اثمد الاجفان
حبكم فى قلبى ودينى رضاكم ، وعبيد العبيد لى اخوانى
وامامى والله حبى اليكم ، هذه حجتى وذا برهانى
ونبى محمد ورسولى ، خير هاد الى طريق الجنان
هو طه المبعوث حقا وصدقا ، برفيع الدليل والبرهان
فعليه من الاله صلاة ، مع سلام يسرى بغير توانى
وعلى الال والصحابه جمعا ، وذويهم وتابع الاحسان

وعلى سادتى الاكارم فضلا ، ماجنانى لحبهم قد هدانى
اواتت الحمى وانشدت حيا ، ياخليلى للمصفا خليانى

وللسيد حسن البدرى بن السيد على المقرى

حصل الانس والهنا ، وصل القصد والمنى
واحتوى الوقت بالصفا ، واستوى الغصن وانثنى ،
وشدا الطير صادحا ، وبدا الزهر وانحنى
حيث رق الهوى وحيث حلا الجنى والجنى
كل الف لا لغنه ، امل حيثما رنا
واذا سخر امرء ، لغنى راى الغنى
وجب الشكر للذى ، فضله يوجب الثنا
بادر البدر طالعا ، وصله يوجب الثنا

صح

يا الهى ادم نهمنا ، فى امان وحصننا
وسرور ونضرة ، وابتهاج وعمنا
وانل سائر التوا ، بع عزا محسننا
وعلى جمعهم فكن ، يا الهى مهيمنا
وادم طالع السعا ، ده فيهم معينا

الامام الهمام مو ، لى الموالى قطبنا
وابو الانوار الوفا ، ئى ذو المجد والسنا
واقم سعده والـ ، ـعزم بحساده الضنا
وارح قلبه واتـ ، ـعب عداه الى الفنا
واطل عمره وابـ ، ـقه للناس ازمنا
واليه عذر ابكـ ، ـر زفاف قد اتقنا
كل معنى للفظه ، جا فيها معينا
ليس يفتضها سوى ، فكر حبر قد اعتنى
شهد الكون انه الـ ، ـفرد حقا وبرهنا
سيد عن اصوله ، رضى الله ربنا
ورد الشرع مفصحا ، عن جلالهم وبينا
لم يزل ذكر شكرهم ، بنشر المسك بيننا
وعلى جدهم فصـ ، ـل وسلم وادمنا
وعلى الال والصحا ، ب مصابيح هدينا
ما عليهم ابو الفضا ، بل اثنى واعلنا

وله ايضا

انعم صباحا بالمسرة والهنا ، لازلت كهفا للبرية ازمنا

وبقيت محفوف الجناب مبجلا ، ابدا ومحفوظ الجنان من العنا
متتوجا تاج الوجاهة والبها ، متجملا حُلل السيادة والسنا
مستكملا بتجدد الاعوام من ، مترادف الانعام موفور الغنى
ياسيدى بشراك ما ارخته ، سنة بها اوج السعادة والهنا

وللسيد

السيد المولى ابو الانوار من ، فى نوره ستر الشموس تعينا
ورقى على اعلى جلاله قدره ، مذ فى مقامات الكمال تمكنا
روح المعارف والعوارف منزله ، تاج يكلل بالسناء وبالسنا
موئل الامال سابو حضرة الـ ، اجلال محمود الفضائل والثنا
شمس الكمال وكوكب الاقبال بل ، هو فى النهايات النهاية فى المنى
فى ذاته وصفاته وهباته ، المجتبى والمجتلى والمجتنى

وللسيدى محمد الجوهرى

ياحائز النسب الشريف وحائز الـ ، علم المنيف وجامع الحسنيين
ليفوز عبدك من حماك ومن حمى ، جديك يامولاى بالحسنيين

وللشيخ محمد بن الشيخ على الخليفى

اذا رمت العناية يامعنى ، ونيل القصد من حِسٍّ ومعنى
فبادر للامام بلا امتراءٍ ، ابى الانوار مولانا تكنى
ونادى مفصحا فى كل قصد ، اياشيخ الوفا بحماك لذنا
به الايام جادت ثم عادت ، تواصل باللقا عودا ومثنى
واسدت للانام بكل سعد ، واولت بالشفا عزا وامنا
فما سمح الزمان له بمثل ، وان قال الوشاة به فزنا
لقد اضحت قضا الله تحلى ، بانواع الفضائل اى معنى
وقام السعد مستبقا ينادى ، باعلان وهنى ثم غنى
تصاحبك العناية كل وقت ، على رغم الحسود بما تمنى
ومولى الخلق يعطيك ارتقا ، وعز امع سرور ثم امنا
فبشراك المسرة ياملاذى ، بنيل القصد يا وفوى تهنى
وصلى الله ربى كل وقت ، على من اذهب الاحزان عنا
وناظمها المرجى كل فضل ، خليفى له فى الله ظنا
محمد فاسلا صدقا بحق ، اذا رمت العناية يامعنى

وللشيخ احمد السقاط المغربى

شمس التهانى والمسرة اشرقت ، انوارها ببروج افق مبانى
روض بلاعبه النسيم وجنه ، قد زخرفت بالحور والولدان
تسمو برونق مجلس يزهو على ، ايوان كسرى بهجة وتهانى
حرم الامان وكعبة يسعى لها ، من كل فج سائر الركبان

خضعت لسدته الجبال وطالما ، خرت له الاقيال للاذقان
يبدى التشكل للنواظر لونه ، وكذا الرياض تكون ذا الوان
يجلى كما تجلى العروس تزف لك ، احلاس فى ثوب البها بتهانى
قد ماس فى اوج الفخار قوامه ، تيها كما ماست غصون البان
ويد السعادة البسته حلة ، قد طرزت بالدر والعقيان
وتهللت غرر السعود بوجهه ، وبه النسيم معطر الاردان
فالمجد خادمه وشامل حفظه ، فوق السماك مشيد الاركان
فانشر بساط الانس واغنم لذة ، مادمت فيه فهو حرز امان
قد حازه المختار من نجل الوفا ، نسل العظام السادة الاعيان
صدر الجهابذة الفخام محمد الـ ، افعال والاسما بهى الشان
لازال طالع سعده يزهو على ، ضوء الشموس تعاقب الازمان
مالاح بارق لعلع اوزنحت ، ريح الشمال معاطف الاغصان

وللشيخ عبد الله الادكاوى

ما عزيزى وخدينى ، ومزيلا لغبونى
اوحشتنا طلعة منك كبدر مستبين
طلعة سلمها الله من الداء الدفين
طلعة نور ضيا ، مخجل الدر الثمين

طلعه

طلعة تجلو الصدا عن ، كبد القلب الحزين
طلعة سلمها الله باسلام ودين
طلعه ما ان لها فى ، من نراه من قرين
طلعه نور محيا ، ها جلا للعيون
طلعة عوذتها بالله من عاد بهين
طلعة ان غاب عنى ، ربها ضاعت شؤونى
من راها سبح الله باخلاص مبين
مذ تراءت يا منى النفس بما عندى شجونى
يا ابا الانوار يا مسو ، لاى يا كحل الجفون
لا تبلسوا لبحر للعشا ، دوفى الود الامين
ان تكن بلغت عنى ، قول ذى بغض ظنين
انا والله برى ، وصدوق فى يمينى
فاطرح الزور وعد للـ ، ـود والحب المصون
دمت فى الحفظ المبين ، ليس فى حفظ المبين

وله ايضا

فدرا دشوفى لرؤيا وجهك الحسن ، فقادنى نورك الوضاح كالرسن
لجئت سعيا على الاقدام مهتديا ، بذلك النور لا يخبو مدا الزمن

فانت حقا ابو الانوار لابرحت ، اضوا وبها ساطعات رغم كل دنى

وللمتشرف بجمعه

باب الوفا له على المنن ، وفضله على الورى معين

قوم لهم فضل عظيم المرتقى ، بهوى الفصيح مدحهم والالكن

الد على الامام المرتضى ، رقى به الحسين ثم الحسن

ونجلهم محمد نجل العلا ، ومدحه فيه تجود الالسن

ياسيدا عم الانام فضله ، وهو الشريف والاجل المحسن

انت الامام الفرد فى ال الوفا ، منابر وبابك تقترا الاعين

لك المعالى فى الموالى سيدى ، وفى البلاغه الفصيح البين

وانت للانوار لاشك ابٌ ، والمدح فيك للورى مستحسن

والفوز بالمديح لى بمحمد ، نجل الوفا فهو المكين الامكن

ابقى عليك ربنا بقيته ، به يسود عصره والموطن

فى نعمة وبهجة ورفعة ، وعزة بالمجد لا تمتهن

لو ان لى الف لسان نطقت ، تروم حصر فضله لا يمكن

وله ايضا مورخا

صفا الزمان لذة وهنا ، والعز قد جاء للحسنا دكم وهنا

وموبد الفضل قد راقت منابله ، وطالع السعد ابدى وجهه الحسنا

٨٦

وقد بدا من ابى الانوار نور هدى ، وعم فى الكون منه بهجة وثنا

مولى به رتبة السادات قد سعدت ، وشرف الاهل والسادات والوطنا

دامت بخير له البشرى مورخة ، بقيه الله فيه السر قد حسنا

سنة ١١٨٧

حرف الها

جا السرور لنا بحمد الله ، رغم المعاند والحسود اللاهى
بظهور مولى سيد من سيد ، اضحى عديم المثل والاشباه
نور تراءى من ابى الانوار فى ، حلل التهانى والجمال الباهى
ان شا طلاق الورى هو امر ، بالفضل فى ال الوفاء وناهى
قد ساد فى السادات نجل محمد ، فهم النجوم وذاك بدر زاهى
فالخير جمع فيه ومواثب له ، والسر ايضا ليس بالمتناهى
ببقايه للاكرمين بقية ، ارخ رجا الخير عبد الله

حرف الواو

وللسيد محمد مرتضى ابى الفيض الوفاى مشربا الانوارى
اشراقا فى مدح سيده وممدوحه ومخدومه المولى المعظم • سلالة
الاوليا المكرم • خلاصة الاصفيا العظام السيد محمد ابى الانوار
ابن وفا • مدّ الله ظله محفوفا بالانس والاشراق والصفا امين

ابدر الدجى قد صين عن وصمة المحو • ام الشمس ام تلك اللوامع فى الصحو
وابرز مقياس الجلال جلالنا • جمال محياه على لاجب دمو
والاسنا سلمى بدا العين ساطعا • فعمّ به الاشراق عن ايمن الدو
فيا جانب العبر الشباسب ممطيا • عذافرة موجا موارم الخطو
يرفعها آل الضحى ويحطها • ويلعجها الحادى فتمرح للحدو
اذا ما القباب البيض ابدت رسومها • ولاحت لك الانوار من ذلك العلو
فعفر هناك الخد بالترب خاضعا • فانك فى دار مقدسة الجبو
قليل بها بذل النفوس ودونها • ولو قطع المرء البسيطة بالحبو
لان ابا الانوار فيها فسره • به منجز الامال يهتز بالربو
جواد وفى ماجد متفضل • حليم رحيم القلب يامر بالعفو
اغر الثنايا واضح النحر جيده • من الفضة البيضا زاهرة الزهو
كان مجال النور فوق جبينه • سنا بارق او واضح الصبح فى الصحو

كريم السجايا والمناقب سيد * له عز اخلاق مباركة العزو

خدين المعالى ترب فخر مونس * فذ بر الجنى والعلم والمشرب الحلو

اقر له بالفضل والتسبب والتقى * جميع الورى اهل الحضار والبدو

وخصصه المولى بنور وحكمة * وميل الى الخيرات فى ارشد النحو

مجالسه مشهودة الذكر اذ غدا * سواه الى سمع المعازف واللهو

ومورد علياه المعظم سره * فقصى عن الاخطا او زلة اللغو

وانفاسه من حضرة الحو كن بكى * معطرة الاسرار محروسة الصفو

هنيا الذى حب اتاه مشاهدا * وبعدا القلب من محبته خلو

فابقاه رب العرش بالعز دائما * وادحض من عاداه بالمرهف المهو

وابقى ابا السر البقية باقيا * مراقى العلا محفوظ سر من الشجو

وللمتشرف بجمعه

فوادى بسوى السادات والله ما هوى * ولا مال يوما عن حماكم وما غوى

وجل اعتمادى فى حياتى مديحهم * وهذا اعتقادى ثم للمرء ما نوى

وغوثى ابو الانوار فى كل حالة * اذا مسنى دا فعندى هو الدوا

امام له فى الفضل ارفع رتبة * وفى كل معنى للفضائل قد حوى

عن البحر حدث بالوفا وبالندى * هو لاى بحر بالعلوم لنا روى

تلوت على قلبى مدائح حبه * وما مال يوما للمديح الى السوى

حليف

حليف العلا شمس سليل ابى الوفا * له الفخر فى الدارين والعزم والقوى

له شرف يعلو على النجم نوره * وقد صار بالافضال منتشر اللوا

بقية مولانا المهيمن نجله * بحفظ حباه والو الحب والنوى

ابو السر يبقى بالسرور وبالرضى * كالغصن من ما الحياه قد ارتوى

لك التابع ابراهيم انشا قائلا * فوادى بسوى السادات والله ما هوى

حرف البا

وللمشرف بجمعه

حق باب الوفا بكل ولى ، وهو ذخرى وناصرى ووليى
ان باب السادات باب المعالى ، وجميع العلا لال على
هم نجوم الهدى واسباط طه ، خيرة الله ذى المقام العلى
واعتمادى محمد نعم مولى ، من بنيهم وخير كل وفى
قدوة السالكين بحر وفا ، وصفا ذى مورد كوثرى
عمده عدة لكل نزيل ، فى حماه بجاهه الوفوى
اوحد العصر مفرد الدهر فضلا ، بنداه وفعله المسرمنى
يامفدى افديك حقا بروحى ، وفوادى يامرتضى كل حى
دم عزيزا منعما فى سرور ، وهنا ورفعة ورقى
وبحفظ بقية الله يبقى ، بك فى بهجة وعمر بقى
بابى السر سيدى دمت ذخرا ، للبرايا ياذا الجناب الرضى
ياملاذى انا اليك انتمينا ، واحتمينا بعزمك العلوى
انت سولى ومقصدى يابا الانفوار حقا وسول كل تقى
خصك الله بالفخار احتسابا ، وانتسابا بالجد لك الابطحى
والخديم ابراهيم بالفوز انشا ، حق باب الوفا بكل ولى



٦١

وله ايضا مورخا

اتاكم ياكرام نجل ۰ انفاسه في الورى زكيه

والسن الفوز ارخوه ۰ بموشيخ ال الوفا بقيه

١١٨٧ سنه

وله ايضا مؤرخا

ما دعى ربنا شريفا سعيدا ۰ قد وفانا برتبة علويه

السن العز مذ بدا ارخوه ۰ جا رجل الفخار حقا بقيه

١١٨٧ سنه

وللسيد حسين الخطيب مورخا

بقية الله اقبل ۰ بالسر نعم الهديه

ال الوفا ارخوه ۰ والله يحفظ بقيه

١١٨٧ سنه

وقد اجبت ان اختم هذه المدائح الموفاسه بهذه الاستغاثه
الياسه، متوسلا فى الاجابة المرضيه بسيدنا محمد خير البريه
صلى الله عليه وعلى اله الطيبين، وصحبه اجمعين،

بحمد المنى قد بلغت مراديا، وقد جاد مولانا بما كنت راجيا
فيارب تمم ما وهبت تفضلا، وجد واعف عنى واستجب لى دعائيا
بحق امام الرسل اكرم شافع، محمد المبعوث للخلق هاديا
وال واصحاب واهل وعترة، له ما المنى لا تخيب رجائيا
وبالانبيا المصطفين جميعهم، وبالرسل جمعا جئت ربى مناديا
وبالاوليا الاصفيا اولى التقى، سالتك احسانا تجيب سواليا
وبالسادة الاخيار ال بنى الوفا، دعوت فحقق يا مجيب جوابيا
بقاء ابى الانوار مولاى ابتغى، لكن بعين الحفظ ربى مراعيا
محمد السادات قطب بنى الوفا، يدوم به المولى ابو السر باقيا
بحفظهما يا حى من على الورى، بعزة ما يتلى ومن كان تاليا
سالتك يا الله فاقبل تضرعى، ولا تجعل الحرمان منك جزائيا
امولاى ان لم تعطنى ما طلبته، فمن ارتجى ام من يجيب دعائيا
امرت بان ندعوك فاقبل دعاءنا، فانا دعونا من يجيب المناديا
اليك انتهت امال كل مومل، فيا امل الراجين انت رجائيا

وانى

وانى لعبد قد عصاك بجهله، بتوبة صدق تمح عنى المساويا
اليك جميع الخير فاسمح بقربه، فمن لى بما قد رمته يا الهيا
وانى لمحتاج لتفريج كربتى، وتعلم ما يبدو وما كان خافيا
وارجو الهى الفوز فيما جمعته، من المدح واجعله مدا الدهر باقيا
وسامحن يا الله يا خير من عفا، وداركن ما لالطاف احسن ختاميا

هذا باب

يشتمل على اراجيز ومخمسات ومقامات وموشحات فى مدح سيدنا ومولانا سيد السادات، سيدنا ابى الانوار دامت له السيادات، وللشيخ عبد الله الادكاوى عفا الله عنه حين استكتبه ديوان حسان رضى الله تعالى عنه كتبته برسم سامى القدر، الاوحد الامجد نامى الفخر
رب المنى سلالة الاخيار، محمد المكنى ابا الانوار
زاد الاله نوره وعزه، وصانه ممن يروم نبزه
ومدنا مما به امدا، وزاد سعيه الحميد جدا
منذ اتته دولة السعاده، اجلسه الله على السجاده
سجادة من نالها رقى العلا، لانها مغرس سادات الملا
ال الوفا الاماجد الاشراف، ذخيرة لكل عان عافى
امدنا ذو العرش من امدادهم، وعمنا بالبر من اورادهم

وحفظ الاله ذا الوجه الوضى ، والفضل والافضال والخلق الرضى
فنعم الذى زكا افضالا ، كما حوى الجلال والجمالا
اسعده الله على اسعاده ، وخصنا بالصدق فى وداده
فنحن والله له احباب ، لاشك فى هذا ولا ارتياب
فنسال الله على ذاك الثبات ، فى هذه الدنيا الى وقت الممات
بجاه خير المرسلين المصطفى ، وحسبنا الله تعالى وكفى
هذا ومذ نمقت ما كتبته ، من شعر حسان الذى رقمته
قلت له بشراك يا حسان ، جازتك كف زبها الانسان
انسان عين دهره اليمنى فلا ، اصابها عين عدو وجهلا
ان قيل هل ارختها يا كاتب ، قلت نعم اليكها يا حاسب
فعد بما يا صاح بعد انما ، كتبت حسنا بالحسان تمما

١١٨٢ سنه

فلا خلت ربوعه من ماجد ، بحق كل راكع وساجد
ما نظمت محاسن الاشعار ، وما تلا الليل ضيا النهار
ولابى القبول قاسم بن عطا الله تخميس نفيس نسج على منوالين
وبدا ذا الوزنين ، وانشد على وزنين ، وشكل قالب الفاظه احتوى
على روحين ، ومعناه روح فى جسدين ، والواحد لا يكون اثنين
وما جعل الله لرجل من قلبين ، ، ،

قد فاز بالاقبال ، نجل الوفا
بالعز والافضال ، وفنا صفا
مولاه ذو الجلال ، عنه عفا
عن جده المختار ، وسما فتى ، فضلا عن المختار ، ينفى العنا

دور

مولاى للسادات ، يحمى الحمى
بالعلم والايات ، قد راسما
قد ادرك الغايات ، مجدا نما
عن حيدر الكرار ، حاز الثنا ، بالجد فى الاوتار ، منه اعتنا

دور

يا نخبة الاشراف ، حزت العلا
بالعدل والانصاف ، بين الملا
فى اجمل الاوصاف ، مشت كملا
عن كعبك المدرار ، حلو الجنى ، باليمن للايسار ، افضى بنا

دور

يا عمدة القصاد ، يلقى الهدى
بالرشد والارشاد ، طول المدى
بشراك بالاسعاد ، رغم العدى

ياكوكبا للدار، تسدى الهنا، ياطول الاعمار، نحوى المنى

دور

ياعمدة الطلاب، انت الرجا

قلبى الى الابواب، منك النجا

بالال والانجاب، تلقى النجا

فى مصر بالاسفار، تاريخنا، هذا ابو الانوار وافى لنا

من بحر اخر

نجل الوفا، قد فاز بالاقبال

وفنا صفا، بالعز والافضال

عنه عفا، مولاى ذو الجلال

وساقنى عن جده المختار، ينفى العنا، فضلا عن المختار

دور

يحمى الحمى، مولاى للسادات

قدرا سما، بالعلم والايات

مجدا نما، قد ادرك الغايات

حاز الثنا، عن حيدر الكرار، منه اعتنا، بالحمد فى الاوتار

دور

حزت العلا، يا نخبة الاشراف

بين الملا، بالعدل والانصاف

مشت كملا، فى اكمل الاوصاف

حلو الجنى، من كفك المدرار، افضى بنا، باليمن للايسار

دور

تلقى الهدى، ياعمدة القصاد

طول المدى، بالرشد والارشاد

رغم العدى، بشراك بالاسعاد

ياكوكبا، تسدى الهنا الدار، نحوى المنى، ياطول الاعمار

دور

انت الرجا، ياعمدة الطلاب

منك النجا، قلبى الى الابواب

تلقى النجا، بالال والانجاب

تاريخنا، فى مصر بالاسفار، وافى لنا هذا ابو الانوار

وللسيد حسن البدرى ابن السيد على المقرى، مقامه
عظمه، ومدائح جسيمه، انتهار رسالة، تلوح عليها جمالة، اجاد
فيها واطال، بما يبهر العقل والبال، وشحها بلطائف المعانى
والاقوال، الى ان قال، فجا بحمد الله تعالى نعم المولى ونعم

النصير، مصحفا ليس له من نظير، ومن امعن النظر فى صفائح
صحائفه، اذعن لعجيب لطائفه، فانى لم آل فى تنقيحه جهدا،
ولم ال فى تمليحه الاجدا، توسلا باحسن ما به يتوسل، وتوصلا
لاحسن من الله يتوصل، بل امتثالا للامر المطاع، واحلالا
بقدر المستطاع، للحضرة العليه، والطلعه البهيه الجليه،
حسنة الزمان، وغرة جبهه الاوان، معدن الذوق والنظر
الجليل، ذى الخلق الجميل، والسيره المرضيه، والسريره الزكيه
والسر الظاهر، والعزم الباهر، فريد العصر، وعزيز مصر،
المقصود فى كل مهمة، المعهود اليه فى كل ملمه، خاتم السلف،
ومقدمة الخلف، الطيب اصلا وفرعا، العارف حقيقة وشرعا
قاطع السرى بمناقب اسلافه، واصل الورى بتجليات الطافه
الموصوف بعرائس المدائح، المعروف بنفائس المنائح، المشار اليه
باطراف البنان، فى جامع الفضل وحان الاحسان، بانه قطب
دائرة الوجود، ابحر الجود وافخر الموجود، بغية من يبغى السلوك
المتخلق باخلاق الاصطفائيه، المتحلى بالتجليات الوفائيه،
بحرى العادات، شيخ السادات، اصل حلول الامان وعقود
النظام، ظل الله تعالى على جميع الانام، صفوة الهادى والمهتدى

شمس

شمس المله والدين، الشامل فضله للدانى والنائى، السيد محمد
الوفاى، ابن الاخيار، وابو الانوار، نفعنا الله ببركاته
ونفحنا والمسلمين بنفحاته، ولا زال حماه حرما امنا لكل حى، تجبى
اليه ثمرات كل شى، ورحابه الرحيب عدة للعالمين، وروضة
للناظرين، انوارها فى الحزمه سابحة جاريه، واطيارها بالشكر
صادحة صائحه، وخطرات النسيم الخفيفه، تكسب اللطف من
شمائله الشريفه، والارواح هائجة عجبا، والادواح هائمة طربا،
كلما دعت له دواعى الاسحار، بادامه النصر والتاميين، فتحت اكمام
الازهار افواهها بالتامين، امين امين لا ارضى بواحده،
حتى ازيد عليها الف امينا وللشيخ عبد الله الادكاوى حين
استكتبه النسخه قال، وهنا جف القلم، وادى ما عليه فلم يلم،
وقد رايت ان اختم الكتاب بهذين البيتين، وانا مستشفع فى
اصلاح حالى بصاحب القبلتين،

لئن ضاقت بى الايام ذرعا، فصبر مذهب ما عشت كربى
خضلت من الامانى فى حياتى، فارجو فى مماتى عفو ربى

يقول العبد الفقير، راقم الروض النضير، المتوكل على مولاه
السلام المومن، عبد الله بن عبد الله بن سلامه المؤذن، الادكاوى

بلدا، الهمه الله رشدا، لما يسر الله لى وله الحمد اتمام كتابتى لهذا
الكتاب البديع، بل الروض المريع، بل الخريدة العذراء، والفريدة
الغرا، نفحة منح بها السيد الامين، ففاح شذا عرفها فى العالمين
فيالها نفحة ضوّع عما بشميم انفاسه العاطره، ونوعها ببدايع العاطر
الفاخره، فكم بها من فقرة احسن من الغنا بعد الفقر، وازين من
الدرر المنطه ضمن نقى الثغر،
ففقر لو ان الفتح ابدع مثلها، لترك ادعا قلايد العقيان
اولو راها ابن الحريرى الذى، ضربت به الامثال فى الازمان
لراى المقامات التى حاز الغنا، ربها لدى الاعيان
وكذا العماد لو انه نظر الذى، فيها من الابداع والاحسان
لراى محاسن فتحه وبشاره، ما فيها من نكته لمعانى
ففقر تسحر العقول، وتعجز من اراد مثلها يقول، ففقر تدخل الاذان
بلا استيذان، وتقول لارباب البيان هل من مدان،
ففقر نود الغانيات لو انها، كانت لها دون العقود عقودا
فرحم الله سيدها الامين، بحرمة جده الامين، امين فسنحت
فكرى من بدايع ما انطوت عليه من منظوم ومنثور، وما احتوت
عليه من نكات تفضح الزهور، فروح الله روح امينها ومنشيها

عبيرها

عبيرها، وحفظ الله من استخدمنى واستنهض يراعى لتحبيرها
الاوهو نتيجة الدهر وفريده، وجامع محاسن عصره ووحيده
الزكى الالمعى، والذكى اللوذعى، ابن الوفا، لازال رافلا فى
ملابس العز والصفا، محمد المحمود الذات والصفات، والمجبى من
مآثر جدوده الكرام ما اندرس وفات، بلغه الله اماله، وادام
فضله وافضاله، فلولا سعادته ما جرى القلم، ولا امسك نفسه
شاكيا من كثرة الجوى والالم، ولكن طالعه ما زال ملحظ موفورا
اوجب على سعيه وكان سعيا مشكورا، ثم لما ان حعى وجف
بعد ان نمو هذه الطرف والظرف، قال لى بلسانه الفصيح، دعنى
بالله استريح، فقلت له راحتك فى سعيك، ودر رزقك مقرون
بدوام جريك، فانى لك بالراحه، وانت دايما فى قبضة الراحه،
ولكننى سافويك من ضعفك، واقوى عليك ما يريحك وينهض
طرف طرفك، فقال سمعا لك وطاعه، فالق لى من درر بحرك
ما اهوى سماعه، وترغب له ابوا الالباب من اهل الصناعه، فقلت
له خذ تاريخا لمحمد وفا الى الانوار حسن ثنا فقال زدنى
فقلت مسرعا مورخا عبق شذاها فنشط فى راحتى واهتز، وقال
لا بدع من عزو بزه، ثم قال لى حينئذ يا امامى، ضع ابياتا تكون لتاريخى

سنة ١١٧٩
سنة ١١٧٩

بمسكها ختامى ، فقلت

انهض الى روضه فضل زهت ، من اثمما نال بها بجحه
ازهار بما الاداب اثمارها ، عقول قوم احرزوا المدحه
قد نمو الفارس اعصانها ، وقال هذى لكم منحه
فروضوا الفكر باداتها ، فكم بها اودعت من ملحه
تدهش ذا اللب بما قد حوت ، من غرر فى ايما صفحه
اذ جذبته كف انشائها ، قالت له الاشعار عد لمحه
فكلما قد احسن الفكر ذواله ، انضاف درا لا ترى طرحه
وعندها الفن العصا قائلا ، طابت لها فى الروضه السرحه
اتحفنى المولى الوحيد الذى ، حبى له فى القلب عن صحه
اعنى ابا الانوار من وجهه ، يضى اذا اسود الدجا جنحه
نجل بنى السادات ال الوفا ، سادوا الملا فضلا بلا جنحه
محمد الشهم حليف العلا ، من شاد للراجى الندا صرحه
من زمرة بالطاهرين اعتلوا ، قدرا وافضوا لا حووا ربحه
برقمها انصفت طوعا لما ، قد رام منى راجيا صفحه
فقلت للاقلام كونى على ، وفق مرامى لا تنى لمحه
فاذعنت طوعا وقامت على ، روسها تمشى من الفرحه

وعند ما انتمت تسعتها ، ورامت النفس لها مدحه
قلت اختصارا ضمن تاريخها ، اجل فما اضوع عهما نفحه
هنا الله بها سيدى ، ولا راى فى دهره طرحه
ودام فى العز ونيل المنى ، ما اطلع الله لنا صبحه
وما شدت قمرية فى ربى ، او صدحت فى بانه صدحه

وللحسيب النسيب السيد حسين الخطيب ، توشيح

اشفعوا لى عند ربى ، ايها السادات
وافتحوا لى باب قربى ، من على الذات

دور

يا حمى السادات هلت ، منك انوار
مشرقات حين حلت ، فيك اقمار
وبسرى قد تجلت ، منك اسرار
سرهم بالرمز ينبى ، عن سرى النفحات

دور

ايها السادات وردى ، فى حماكم طاب
انه والله عندى ، مورد الاقطاب
فانفحونى الى ودى ، اننى بالباب

واطلبوا الي فك كربي ، واكشفوا الازمات

دور

سادتي مالي سواكم ، في خطوب الدهر
لست ابغي الا رضاكم ، يا اولاة الامر
قد انينا لحماكم ، للوفا والجبر
ارتشف من كاس شربي ، راح امدادات

دور

ياكنوز العطايا ، جودكم وافي
ولامال البرايا ، فضلكم كافي
يا محاميد السجايا ، حو اسعافي
فلكم قد دام حبي ، في مدا الاوقات

دور

يا ابا الانوار سرك ، في الحمي باهر
وغدا اشانك وامرك ، في العلا ظاهر
قد اطال الله عمرك ، ما المني ظافر
والحسود رمي بشهب ، في فواد فات

دور

ق

في سما السعد اشرق ، نورك الوضاح
وبافق المجد ابرق ، فالق الاصباح
من غدق المزن اغدق ، جودك الفياح
، من سما الراحات

دور

يا ابا الاسعاد منحا ، من وفا الاسعاد
نحسن ام مدحا ، يرتجي الامداد
فانعمنه اليوم نعما ، فعناه زاد
فالمدد والله ظني ، هات زد لي نمات

دور

انجدوني باجودي ، ان صدري ضاق
من معار لي حسودي ، طرفه رماق
كم اوافيه بجودي ، دائم الانفاق
وطباع السو تجبني ، والطمع عادات

دور

فاكشفوا عني عنا ه ، فهو لي عاني
واقطعوا مني رجاه ، فهو لي شاني

وادحضوا قهر اعداه ، وارفعوا شاني
يا لنبي طه النبي ، كاشف الحوبات

دور

صل ربي وتكرم ، بالسلام التام
النبي الهادي المعظم ، عزة الاسلام
ما محب قد ترنم ، وابتدا النظام
اشفعوا لي عند ربي ، ايها السادات
وافتحوا لي باب قربي ، من علي الذات

ولـه ايضا توشيح اخر

سادة الوفا ، مورد هم حلا ، يصفو صفا ، عذب ما تبك الموارد
في العلا علا ، مشهدهم قبا ، راجي الوفا ، عج على تلك المشاهد
فالنبي هنا ، معدهم لنا ، فقدوني ، عهد ما نبك المعاهد
طاب في الملا ، مجدهم زكا ، طيبا صفا ، مستجادا ما العوائد

دور

سادة سما ، كوكبهم سنا ، فوق السما ، مستنيرا من ابي الانوار
والنعا له ، مستفزيهم رقي ، حامي الحمى ، وتنوا الي نفحة الاسرار
طيب بدا ، طيبهم زكا ، طيبا نما ، فاق نشرا فائق الازهار

مشرق اضا ، فرقدهم زها ، مستشرفا ، نورها نلك الفراقد

دور

دام سعده ، مسرورا على ، طول المدا ، فائزا بالحسنين
زاد رفده ، مجبورا بما ، يردي العدا ، متحفا بالاحسنين
عز مجده ، مبرورا لنا ، يولي الندا ، دائما بالراحتين
اكرم الورى ، سيدهم زكا ، ابو الوفا ، واسطة عقد الفرائد

دور

سادتي اني ، محسوب له ، وجدكم ، ساعيا نحو المقام
جاوهو ، مرهوب بما ، يشكو لكم ، راجيا فوز المرام
ذا حسين ، المرهوب الذي ، امدادكم ، عمه طول الدوام
انت للملا ، مجدهم نما ، يجدي الشفا ، من معاناه الشدائد

ولابي الاتقان محمد افندي حفظي تابع السادات توشيح

سما بالحسن والاشراق ، ووجهه مالبها ازهر ، رشا احور
ه قلبي غدا مشتاق ، ولي اشفق ، عنده التبري
ومن ثغره حلا سكري ، غزالي مفرد العصر

دور

مشى يختال في عجب ، اذا ما ماس كالغصن

وبالحسن محياه البديع يسبي ۰ فلو انصف فتنتي عمري
لاسقاني سُلاف خمري ۰ بروض البان والزهر

دور

وفاني مائس القد ۰ كثير التيه والاعجاب
سبى الالباب ۰ غزال مار ز النهد ۰ رنا اتلف ۰ مهجة العذري
يروم الفتك بالسحر ۰ من الالحاظ والسحر

دور

توسل بابي الانوار ۰ محمد من ابي الارشاد
وبي جواد ۰ سليل الهاشمي المختار ۰ نبي اشرق ۰ هازم الكفر
غدا ارجوه في الحشر ۰ مجيرا من لظى سقر

وهذا موشح رصد له

رفيع الشان بدري ۰ سبى الالباب بالحسن
مليح زاد فكري ۰ اذا ما ماس كالغصن

سلسله

قد تمادى ۰ ثم حادى ۰ منتهى قصدى ۰ حبه وردى
بعده اسهر جفني

دور

رشا تياه اهيف ۰ تبدى ينثني تملى

جرح قلبي بمرهف ۰ لحاظ كله كحلي

سلسله

صنع قادر ۰ حي قاهر ۰ وبرى خلي ۰ اذهب عقلي
شدة وجدي اتلفني

دور

ملكني ذا الغزال ۰ بطالع حسنه الفتان
دنا يرمي نبال ۰ بقلبي زائد الامكان

سلسله

ظبي تركي ۰ خال مسكي ۰ حل نبده ۰ واف عهده
عمري احسن ظني

دور

ابو الانوار محمد ۰ سليل الصادق المختار
ينال المجد من قد ۰ حماه بالوفا من زار

سلسله

قطب الاقطاب ۰ حبر اواب ۰ نخبه السادات ۰ غايه الغايات
نجل الحسن

وللشيخ عبد الرحمن الاجهوري موشح

طاب شرب القوم من بحر الوفا ، في ذُرا الاسرار
سربهم يجلوا ويفان القصفا ، في ذُرا الازمار

دور

وردهم نال لآيات الشفا ، حيثما الانوار
حث سجع الوُرق في المغني كفى ، عن غنا الاوتار

دور

انهم روح الوَرى ان تنصفا ، منحة المختار
لا يوافي وصفهم من كيفا ، من ذوي الافكار

سلسله

لذلي سكري ، من يدي مبدر ، طيب النشر
يانع الزهر ، سامي الفخر ، نخبة الابرار

دور

كم نرى لابن الوفا اصطفا ، سامي المقدار
يبتغي راجي معاليهم شفا ، سيما من زار

دور

عطرهم يجلو عن القلب الجفا ، في صبا الاذكار
وسنا الشمس منهم في خفا ، او سنا الاقمار

سلسله

زادني اشجان ، منهل العرفان ، اوحد الازمان
قرة الاعيان ، وهبة المنان ، منحة الكرار

دور

يا رجال الله ذنبي اجحفا ، اوجب الاكدار
عابد الرحمن بالحب اقتفى ، معشر الاخيار

دور

ثم للهادي صلاة مردفا ، اله الاطهار
مع صحاب عنهم المولى عفا ، حبذا الانصار

ولابي القبول واسم الاديب ابن عطا الله

عبير الزهر قد نسم ، ولاح الورد في افنان
وساقي المزن قد نظم ، ثنايا الدر في المرجان
وغصن البان الاقوم ، تحلى سندس الريحان
فما ابهى وما انعم ، عذار الاس في النعمان

دور

حبيبي بالذي ورد ، شقايق خدك النبري
وثني قدك المفرد ، بحمرة ثغرك الدري

سلسله

ومنك الجفن قد سود ، على هاروت بالسحر
ادر كاس الطلا واغنم ، مديحي فيك يا منصان

دور

ر في نجل الوفا قد را ، بفضل العلم والنسب
واضحى في بني الزهرا ، الى الانوار خير اب
سلالة صاحب الاسرا ، رسول الله ذي الحسب
امام السادة الاعظم ، محمد العزيز الشان

دور

يدوم بغيته الله ، لسادات الوفا مولى
شريف القدر والجاه ، وسبقي خيرهم نجلا
مضيئا نجمه زاهي ، برقيا جده الاعلى
ووالده هو الاكرم ، ابو الانوار ذو الاحسان

وله ايضا

يا بدورا بالبها طلعت ، وظبا في الحشا رتعت
ان اوقاتا لنا جمعت ، كان لي فيها الزمان صفا

دور

بعدكم يا ساكني نجد ، نظري للبدر لا يجدي

ومسيل الدمع من وجدي ، ما لنيران الغرام طفا

دور

كان لي صبر وقد رحلا ، والجوى في مهجتي نزلا
حين بدر الحسن قد افلا ، والكرا عن ناظري نفى
بعد من لي بالجفا ومنا ، لست ابغي لذة ومنا
ليت شعري هل يعود لنا ، ما يزيل الوجد والاسفا

دور

عن حمى السادات لا انذد ، فضلهم قد جل عن عدد
والعلا والفوز بالمدد ، من ابي الانوار نجل وفا

وللمتشرف بجمعه

اشرقت انوار سعدي ، وزهت لي الازهار
ووفى حبي بوعدي ، من صفا الاسرار
حلت الافراح عندي ، منيتي قد زار
وحلا بالقرب وردي ، والندى مدرار

دور

طاب وقتي بالتداني ، من اخي الغزلان
من بجفنيه سباني ، ذي البها الفتان

منيتى حلو المعانى ، اكحل الاجفان
خده النبرى وردى ، فى ربا الانوار

دور

اهيف القد المفدى ، طيب الاوصاف
حسنه بالروح يفدى ، والجفا اتلاف
مخجل الاغصان قدا ، مائس الاعطاف
من لماه العذب شهدى ، زايد الاسكار

دور

روضه السر الندبه ، مربع الخيرات
ذو الصفات العلويه ، وولى العادات
نجله دام بغتبه ، سيد السادات
وابو الانوار قصدى ، خيرة الاخيار

دور

بابكم باب المكارم ، دام ذا اسعاد
والمنا والسعد باسم ، فى الحمى قد زاد
لك ابراهيم خادم ، طالب الامداد
ولى الفوز بقصدى ، قايد الاوطار

دور

دم

وله ايضا

فاتن الولدان بدرى ، صاحب الوجه المنير
مائس الاعطاف يزرى ، قده الغصن النضير
فى هواه زاد اشرى ، ليس لى منه مجير
بلماه الشهد بسرى ، صار معدوم النظير

دور

اهيف القد المفدى ، ناعس الطرف الكحيل
حسنه بالروح يفدى ، صاحب الوجه الجميل
من جفاه بان صبرى ، وعذولى لى عذير
يا لى الانوار ذخرى ، من عناى استجير

دور

سيد السادات انى ، ارتجى منك القبول
ومديحى صار فنى ، فيك يا سبط الرسول
ومفازى بالتمنى ، منك يا نجل البتول
ومزيل الكرب عنى ، انت يا زاكى الاصول

دور

يا شريفا حاز مجدا ، علو يالن يبيد

دمت اشرافا وسعدا ، يا ابن السر السعيد
يا فنيا والثرى يسرى ، فنه والخير الكثير
بكم فوزى وذخرى ، يا ابن طه البشير

دور

من لصب زائد الاشواق ، دمع عينيه صبيب
ما لكما قد فرح الاماق ، من فراق الحبيب
بدر تم كان في الاشراق ، وهو عندى قريب
لى فيه لوعة المشتاق ، والغرام المذيب

دور

حين غاب البدر عن نظرى ، والهوى بى هوى
صار جفنى دائم السهر ، من اليم الجوى
وارانى قل مصطبرى ، عند هذا النوى
لان منه بهجة الافاق ، لسنه لا يعيب

دور

طاب وقتى والزمان صفا ، وسقانى رفا
يا ابى الانوار نجل وفا ، ذى الهدى والتقى
ربنا يبقى لنا الخلفا ، مسعدا مشرقا

دام

دام في حفظ من الخلاق ، القريب المجيب

دور

اخلص المداح نيته ، في صفا الورد
وبها قد نال بغيته ، والرضى مقصدى
ربنا يبقى بقيته ، لك يا سيدى
زاكى الاعراف والاعراق ، الحسيب النسيب

وَهذا اخرما وقفت عليه فى هذا المجموع الشريف مما استحسنته
لمدح هذا القدر المنيف، وَالحمد لله قد نسج على احسن منوال ،
وتجلى فى حلل الحسن والجمال ، واشرق بدره فى أوج الكمال، واضاءت
به شموس الفضل وَالاقبال، فى سما المعارف، وافق العوارف ، وَعلى
حسب المشيه والارادة ارخته جاديوان انوار مضيئه كيف
لا وهو فى مدح السيد الامام، والعمده الهمام، قطب الوجود، وسعد
السعود، قدوة السادات، وَاهل الخير والمكرمات ، ذى القدر
والمجد والافتخار، مَولانا واستاذنا السيد محمد ابى الانوار ،
ان ذا المجموع اضحى فريدا، لابى الانوار نعم الامام
بالرضى والفوز قد ارخوه ، بكمال بدؤه وَالختام
فالله اسل، وبنبيه اتوسل، ان يرفع ذكره وقدره ، وان يحفظ
علينا نجله من كل مضره ، وان يكفيه الحاسد وشره، وان يديم
عليه مواكب السعادة، وان يخلده فى المجد وَالسيادة، وان يبقى
به النفع والافاده، وان يبلغه القصد والاراده، وَان يكمد اعداه
واضداده، ومبغضيه وحساده، وههنا انتهى المقول وَحق لنا
ان نقول ، ،
هذاك روض مشرق الانوار ، فى مدح مولانا ابى الانوار

زهوره الفاظه البديعه ، لها المعانى قد غدت مطيعه
تم بعون الملك العلام ، والحمد لله على التمام
فى غايه البهجة والاحسان ، من احسن الالفاظ والمعانى
تزهو به الافنان وَالفنون ، به نسر النفس وَالعيون
مثل النسيم لفظه لطافه ، يغنى عن اللذات والسلافه
من غيره اضحى على الرتب ، لانه فى مدح عالى النسب
قطب الوجود عمدة السادات ، مستحسن الاخلاق والعادات
مولى العلا محمد نجل الوفا ، اعلى الموالى رتبة بلا خفا
من البيت سادة السادات ، ملاذنا هنا و فى الممات
بمدحهم جاءت لنا الايات ، فهم ملوك فى الورى سادات
سبحان مَن اولاه فيض الفضل ، فى ذاته وفرعه وَالاصل
اجزل مولاه له العطيه ، ومد بالبقا له بقيه
اعنى ابا السر السعيد نجله ، رب السما يحفظه واصله
بالحسن تمت بهجة الديوان ، بفضل ربى الواهب المنان
ديوان مجد نوره تلالا ، حاز العلا والفخر والجمالا
على يد المقر بالتقصير ، عن شكر مولى جاد بالتيسير
هو المحب التابع الخديم ، لحضرة الممدوح ابراهيم

ديوان حسن مثله لم يمكن ، به مورخ لختم حسن

ومدنا الاله من سر الوفا ، بجاه خير المرسلين المصطفى

واله وصحبه الايمة ، اهل المعالى والمزايا الجمة

والحمد لله رب العالمين ، والصلاه والسلام على سيد المرسلين

ذى الانوار والتعظيم ، القايل انا نتيجة ابراهيم ، وعلى اله وصحبه

اجمعين ، وعترته الفضلا الطاهرين ، والانجم الزاهرين ، صلاه

وسلاما دايمين الى يوم الدين ، امين ، تم تنميق هذا الديوان

الشريف ، والمجموع اللطيف المنيف ، فى مدح حضرة المشار

اليه خلد الله جزيل نعمته عليه ، وذلك على يد مقتبس

الانوار من ايمها ، وملتمس الاسرار من مواليها

منسوب الحضرة الانوارية ، ومحسوب

السادات الوفاية ، ابى العرفان

محمد بن على الصبان

عفا الله عنه

امين

لست ليال مضين من جمادى الاولى سنه تسعين ومايه والف

من الهجرة النبويه على صاحبها افضل الصلاه والسلام

بلغنا من امانينا ، سرورا فرّح القلبا
واتحفنا بتاريخ ، بشير سهّل الصّعبا
ببيت مُفْرد عَذْب ، يزين الشبك والسكبا

وللمتشرف بجمعه مشطرا

فضلكم منكم الينا اقرب ، والرّجا فيكم لقلبي مطلب
ومديحي فيكم عين المُنى ، وسوى ذكركم لا يُطرِب
يا ملوك العصر يا سَاداتنا ، وودكم بين الورى مستعذب
يا كرامَ الحيّ يا الَ الوفا ، ليسَ عن ابوابكم لي مذْهَب

وله ايضا مؤرخا

يا قطبَ سادات الوفا لك الهنا ، بعامٍ خير بالرّضا قد اقترب
اَبشر ابا الأنوار في تاريخه ، اهَلّ عامٌ فيه تفريجُ الكَرَب

سنة ١١٨٨

١٢٨

وللسيد ابى الفيض محمد مرتضى الحسينى حفظه الله تعالى
لقد كمل هذا الديوان بحمد الله تعالى وحسن توفيقه، مراعى فى بدائع
نثره ونظمه الاحسان بتنميقه، فجاء على الوضع المبتكر، كانه عقد على
نحر حلى بالدرر، قامت على اغصان افنانه خطباء الاقلام، وصدحت
على افنان ثمراته حمام الافهام، فغدا نزهة الناظر وفاكهة الخلفاء
وطرفة الخاطر واعجوبة النظر، فاجرت منه مياه البدائع خلال الاسطار
ضمن تاريخ براعة حسن مطالع حب وجد ابى الانوار باهى الرياض
بنظمه والنثار اذ ارخ ارشف زلال عقيد مدح ابى الانوار حوى
فى زوايا خباياه كنوز ذخائر الاسرار مؤرخا صان الله باشراق
جمال ابى الانوار وبه مسارح ارام ومراتع غزلان ومعاهد انس
للاخيار لان تاريخ سعوده قبول اشراق ابى الانوار تسلسلت
معانى اشاراته من مبانى عباراته تسلسل الجداول فى الانهار
لانه فى التاريخ لاح له ضيا ابى الانوار دون احاديث كماله
معنعنة الاسناد ذوا الاخبار فكل ارخ اجله تراجم مديح جناب
ابى الانوار وترامت ذوو الحجا فى غوص لجة قاموس هذا التيار
مورخين كفانا سيب سخا ابى الانوار ولم لا يفتخر بديع جماله
وكمال وصفه حيث كان مجتناه من النوار وحسن تاريخه جلا البصر

١١٨٨ سنة

تمداح سيح ابى الانوار تبسمت ثغور حدائقه الغضه الاثمار

مورخه ربيع القلوب حضر مديح جمال ابى الانوار صدحت

بلابل فصاحته بالحان تغنى عن رنة الاوتار مفصحة عن تاريخ

دام اشراق امداد علينا عن ابى الانوار جامبدعا على وجه

حسن انيق يروح الروح بذكر نشره المعطار وتجلى الناظر بتاريخ

دام ستر عز بقا ابى الانوار فهو لعمرى مفرد جمع الفنون

وعلى مثله فليتنافس المتنافسون ابان عن محاسن مخدومه انوآ

الديم الغزار مؤرخا انشر امداح كنى ابى الانوار كمل مشتملا

على نكات ظريفه يفهمها اهل القرائح اللطيفه بالتامل والاعتبار

لان تاريخه مدحى كله دعا خاص بابى الانوار تلبيت ايات كماله

على اهل التعريب حين زاد حسنه من تاريخ نصر من الله وفتح

قريب فكم شرح متن الصدور ببدائع كلما عز ر يعجز عن فهم بعضها

طوق البشر تختال فى حلل الملاحه والافتخار مؤرخا شرف ايوانى

بعنوانى ابى الانوار تجلت مجموعة الانوار باشراق الميمونات

فى الاطوار حين ارخ اشرق نور زها بوجه ابى الانوار وحوله

ان يفوح بشذا عرفه حيث له الانتساب الى نسايم الاسحار فى تاريخ

علا مدوم عن اشراق ابى الانوار انجم الله كواكب علاه بمشرق سعده

مغروبا بارتفاع مركز مجده موئيدا بالطاف العزيز الغفار مورخا

دام مكرم نعت ابى الانوار وقد نفتح زهر الفصاحه من اكمام

نظامه نفح اريج البيان مؤرخا بطيب حسن ختامه وكان انتها

جمع تلك العقود الحاليه الانتظام فى غاية شهر ذى الحجة الحرام

فما ابدع هذا الاتقان الحسن البديع حيث ختم الديوان مع ختام

العام ففلك عقول اهل المعرفه سمت منه فى رياض القدس

وارخت تجلى على وسم الهلال الشمس اشارة الى ان ابا الانوار

من كنى الرابع فى رابعة النهار وبدت نهايه الابتهاج فى تاريخ

لقد تم بديع مديح اعز اجمال ابى الانوار ولما تارجت نوافح

ابداعه حاكيه عن جونه عطار مؤرخه شيد الله صابن بنيان

مكارم ابى الانوار استسقيت بعيون الافكار ومددت الى

الهام الحق كف الافتخار فاذا هو قد اشار بما خبر من شعب المطالع

بينبوع الاسرار

قال بالصدق واردا لحق بيتا ، لى قد لاح منه تاريخان

ان ذا عادل لامداح نور ، دين القوم قطب هذا الزمان

تم